

العكربي الاشتراكئ

بايعناك في زمن المرب وبايعناك في زمن البناء

ATH - THAWRA, Tuesday, 14, Nov, 1989, No. 7107

يحتفل العراقيون اليوم بالذكرى السابعة لبيعة الشعب لقائده الحبيب صائع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين . على الرابع عشر من تشرين التاني عام ١٩٨٢ جددت جماهم العراق من اقصاه الى اقصاه حيها للقائد وولاءها لقيادته الفذة والتغلفها حول رابته للنتصرة

وكما بايع العراقيون قائدهم الرمن ابان ستى الحرب قائهم يجددون بيعة الحب والوفاء في زمن البناء والسلام والنصر العظيم . وفي هذا الخصوص اعدت المنظمات الجزيية والاتحادات المهنية والجماهيرية والوزارات والدوائر الحكومية لهذه المناسبة برامج احتفالية واسعة احتفاء بهذه الذكرى العزيزة على نفوس العراقين جميعا. وتشهد بغداد ومحافظات القطر اليوم احتفالات واسعة تلقى فيها الكلعات التي تعبر عن حب الجماهير لقائدها الغد صدام حسين

وتجديدها البيعة .. بيعة الوفاء لسيانته والاعتزاز يقيلانه . وستخصص الساعات الاول من النوام الرسمي في مدارس وجامعات ومعاهد العراق والوزارات والنواتر والمنظمات لاقامة مهرجانات فرح لهذه المناسبة تتخللها الكلمات والقصائد الَّتي تعجد دور القائد في تحقيق النصر الدين وتشييد صرح البناء الشامخ .

كما تنطلق في مدن العراق مسيرات جماهيرية حاشدة تعبيرا عن فرح العراقيين بهذه للناسية وتجديدا لبيعتهم لقلندهم التاريخي ، اضافة الى اقامة معارض فنية ومهرجانات شعرية وخطابية ومياريات رياضية وازاحة الستار عن جداريات وصور كبيرة للسيد الرئيس القائد وتوزيع الاراضي السكنية على مستحقيها من المواطنين .

في مثل هذا اليوم ، الرابع عشر من تشرين الثاني ، من كل علم ومنذ سبع سنوات يجدد شعبنا العظيم ، من اقصى العراق الى اقصام ، عهد النبعة الدائمة للقائد العظيم صدام حسين ، فتتدفق الجماهير الى الساحات والشوارع في مسيرات حاشية لتفصح عن أصدق مشاعر الحب والوفاء للقائد الرمر ، وتعبرعن اسمي معاني الولاء والعرفان لبطل التحرير والنصير والسلام . وتهتف بملَّء حناجرها ومن أعماق قلونها .. نعم ا نعم .. نعم لصدام حسين ...

أن هذا البوم الاغراء لهو واحد من أبهي أيام العراقيين في القادسية الثانية .. فيه اعلتوا قرارهم الوطني الشافل والمعبل عن ارادتهم الحرة الواعية بالبيعة للرفيق المناصل صدام حسان ، قائدا المصيرة الطافرة ، ورمزا ساطعا اللثمس والصمود .. وراية شامخة للمنهج القومي الذي اختاروه وتمميكوا به طريقا للبناء والنهوض والتقدم ... واذ يجدد العراقيون البيعة هذا اليوم للرفيق القائد صدام حسن فانما منايعون مبادئهم الشريقة ومطامحهم الوطنية والقومية التاريخية الثي بدأت قيادة معدام حسين تجسدها على ارض الواقع .. ويبايعون حاضرهم المشرق وحياة العز والكرامة التي يعيشونها ... ويبايعون السطول الوضيء الذي

عُلْصَلُوا طَوْيِلا وضحوا في سبيله .. انهم يجليعون انضهم

ومقدساتهم واستقلالهم الوطني وشرفهم القومي . ولان وقائع التاريخ البعيد والقريب تشير بوضوح الى ان الشعب الغراقي لايسلم قياده ولايمشح ثقته وولاءه بسهولة الله فأن العزاقيين لم يبليعوا القائد صدام حسين ولم يمحضوه تقتهم وحبهم الكبير وولاءهم العميق الا بعد ان عرفوة وحبروة جيدا ... اجل ، عرفوه مذ كان فتي بعثيا ملتزما شبجاعا يتصدى للدكتاتورية والشعوبية قبل ثلاثة عَقُودُ مِنَ السِّينِينَ ، وعرفوه مناضلا باسلا صلبا يتحدى الردة والمرتمين ويقود الحرب في احلك الطروف واصعبها ، وساروا خَلْفَ رَأَمِيَّةِ أَكُثُرُ مِنَ (٢٦) عاما وهو يقود ثورة السابع عشي الثلاثين من تعوز العملاقة من نصر الى نصر ومن قمة الى

ان التاريخ سيحفظ في انصع صفحاته ان القائد صدام حسين أبن العراق البار استطاع بما يتمتع به من شمائل فيلية متفرية وفكر سوقي مبدع ومبدئية عالبة وابمان لاحدود له والشعب العراقي والامة العربية . استطاع أن يقود أبناء العراق الاملجد على طريق العز والنصر والبناء طوال اكثر من علاين وعلى النحو الذي غير وجه العراق الحديث وحقق أعظم الانجازات والانتصارات واروعها في ميدين الجهاد

واذا كان شعبنا الوق قد جدد البيعة للرفيق القائد صدام حسين في مثل هذا اليوم من انعام الماضي وسط افراح النصر التاريخي المبين الذي احرزه في القادسية الثانية ، فانه يجدد البيعة هذا اليوم وهو يدشن عصرا عراقبا جديدا هو عصى النهوض والبناء الحضاري الشامخ . أن احتفالية البيعة هذا

اليوم هي احتفالية بالبناء الذي لاحت بشائره في مدينة المدن ،

البصرة الباسلة ، وفي الفاق مدينة الفداء وبواية النصر

لغد تجلت عظمة الرفيق القائد صدام حسين وعبقريته الغدة في قادرية العرب الثانية نيس في ادارته التاجمة والمتعيزة لنغة المعركة فحسب وانما في تقديراته الصائية للعواقف والاوضاع السياسية والعسكرية ايضا وق قدرته الغائقة على استنفار طاقات انشعب وامكاناته وحشدها في معركة الدفاع المقدس عن الوطن والمبادى، والمصير . الله قيادة الرفيق صدام حسين هي القيادة الضرورة التي استطاعت ان تَقُود العراق على طريق النصر الناجز والنهائي في اشرس واطول الحروب في التاريخ الحديث ، وها هي تقود معركة

السلام بدّات الكفاءة والعزم والاقتدار . ولأن للقائد صدام حسين طموحا عظيما في أن تتبوأ الامة العربية مكانتها الحقيقية التي تتكافأ مع تاريخها العربق ،

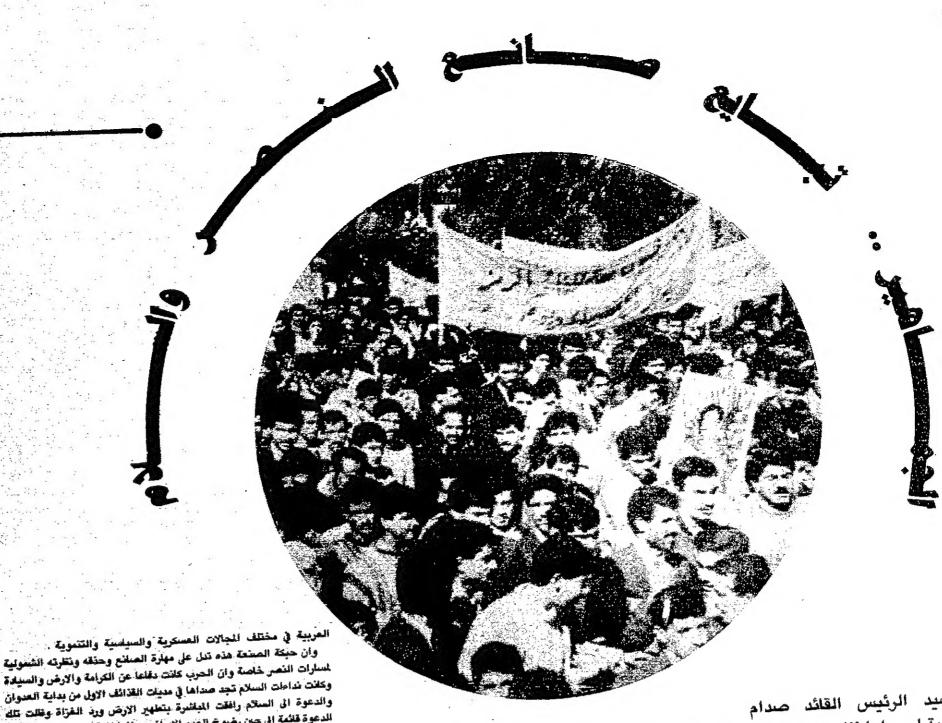
ولانه يتميز بقدرة غلورة على الوعي التعلي للتحولات والمتخيرات الدولية الكبيرة وعلى استشراف التطورات المحتملة للنظام العللي ، خصوصا في عرصلة الاختلال الواضح التي تعيشها الإنسانية ... فانه يدعو الامة العربية الى النيوض بدور لتسانى قيادي في للوحلة الراهنة ويعو يؤمن ليعانا عصقا بان اسكانات هذا النور ومستلزماته موجودة في الامة العربية ... وهو معد هذا كله عِنظلتي في دعويته هذه من معطيات والنجازات تاريخية كيرى حققتها الامة بالفعل وفي مقدعتها نصر العراق العظيم والانتقاضة الغاسطينية الباسلة ، ومعيرة اعلى وباء الغلو وانتمار اليصرة في رين قيليي.

ويظل الرابع عشر عن تشرين التالني يوما خالدا في سياة الشعب العراقي والامة العربية ، فيه يشعرون بالزيد عن الاطمئنان واللغة بالنفس وبالسنطيل وتتوهج العلاقة التميعة الرائعة من القائد والجماهير بدقة ووحية ومعنوية مضافة ، وقيه سِحتفل العراقيون بالنجاز اللهم الكبرى في معارك التحرير واليتاء ويجدون العهد والعزم والتصميم على مواصلة مسيرتهم الناجحة خلف راية القائد الملهم صدام حسين عَمِو تَرى اللَّجِد ، واللَّعَقِ ، والسؤود .

نعم نعم لقائد النصر والسلام والبناء صدام حسين .

لدكتور فلاح سعيد جير امين علم الاتجاد العربي للضناعات الغذائية

عام التحد الهنسين العرب .



حظي السيد الرئيس القائد صدام حسين بمحبة ليس لها نظير في قلوب من عرفوه ومن لم يعرفوه عن قرب وما قيل في حقه اقل مما لم يقل لسجايا كريمة في نفسه وخصال فذة في شخصيته القيادية وعلو في همته ومقدرته في العبور بشعبه في احلك الظروف الممثلة بالعدوان الايراني الذي دام ثماني سنوات أثبت خلالها السيد الرئيس انه الفارس والحكيم الذي يصد العدوان باقتدار ولا يتوانى عن البحث عن السلام.

ولهذه السجليا احبه الناس واحبهم وعاش في ضعائرهم وعاشوا في ضعيره وانتدبوه لكل نائبة واطوه لكل مكرمة وكان القائد وما زال عند حسن الظن واكثر .. لا ينسى وهو في غبار المعارك ان يتقف قرية ويلبى احتياجات اهلها ويزور مدينة ويوعز بتلمين طلبات ملحة في موارتة قريدة مين ما تتطلبه مستلزمات استمرار الحرب وتحقيق النصر وبين ما ينتظر اهله من التقلتلته الكريمة وحين طالت الحرب وتضاربت الحسابات وذهبت النيات الى ابعد مما ينبغي وراهن اليعض المريض على مستقبل العراق كلنت الاجابة الشاقية القائد وبعد نظره وقدرته على استقراء مستقبل الحرب وتتبؤم فنصر القريب دليله قوة ارادة الشعب وبسقة الجيش العظيم والايمان العميق بعدالة القضية مكللة بحكمة القائد فكانت الإجلبة بيان البيانات وبشرى الانتصار والسلام فحق أن يكون صلنع النصر والسلام ولتقرأ عنه ما يقوله عنه النكس الذين عرفوه واحبوه في يوم بيعته الخالد .

قائد موهوب

قل البلحث المعروف المعيد عبد الحميد العلوجي .. قَتَلَعْتَى واستَة وبقوة ايمان صادق على أن عمدة العرب والعراقيين رئيسنا القد صدام حسين حفثك الله قائد موهوب وامة في رجل وهبه الله العلي القدير لشعب يستحق ارقى المنازل في تاريخ الحضارات الانسانية فلا عجب أذا استقر التعلمل مع الحياة في عصره عصر صدام حسين الذهبي على أن نقكر بعقله ونرى بعينيه ونستهدي بخطاه ونستلهم مواهبه اللامحدودة ابداعا في صناعة حيلتنا الحديدة بل نستلهمها مزايا فريدة في صياغة انسفتا الحاضر ومن هذا النظون فأن جدارتنا بقيادته الحكيمة قد تألقت في دنيانا نصوا وسلاما وبناء ومما لا ريب فيه أن أيما حضارة لا يمكن أن تلتمع الا مع السلام والبناء واتشيد التصر وهذا يبيح في التشامخ بان رئيسنا القائد صافع حضارة يعز نظيره لانه صافع نصر وسلام وبناء حقت له البيعة وسعت اليه قبل أن يسعى اليها .

ابرز صناع التاريخ العربي

وقال الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للتحاد العربي للصماعات الغذائية .. صناع التاريخ هد ابطال انبثقوا من الشعب مدركون الامه وطموحاته ضحوا من اجله فكانت تضحياتهم ونبل معارستهم نمونجا فيحذو الشعب حنوهم فيرفتهم الشعب الى مواقع القيادة ايماتا بقدواتهم وشجاعتهم

فحملته الجعاهير ليكون فارسها لانه كان في الإساس في مقدمة الزحف الصاعد ابدا نحو الاملم وفي كل ميلدين الحياة وعندما بدأ عدوان النظام الايراني حليف الصهيونية وكل قوى البغي في العقم يتصدى للعراق وللامة العربية ساعيا لهدم كل الانجازات التي حققها صدام حسين لشعبه وبشعبه ولصقح امته وللانسانية تجلت روعة القيادة وتجلى بصورة لم يشهدها التاريخ مدى ابمان القائد بشعبه وبقدراته الخلاقة صانعة المعجزات وكان دوما على راس كلُّ فيلق زاحف نحو التحرير والنصر وكان ابدا مع الجنود ومع الشعب في كل مواقع العطاء فكان كالنبع الصافي ياخذ من الشعب اشراقاته ويقدم للشعب ولجيش الشعب نبوغ الابداع وعظمة القيادة وعندما تحقق نصر السلام على ارض السلام في العراق استمر في قيادة مسار الجهاد الاكبر جهاد البناء والإنماء والنماء فاعيد تعمير العديد من الدين وبفترة رمنية تشكل لحظات في عمر الزمن فكان الاعجاز وكان عظيم الانجاز.

النصر العظيم وتكريسها كرمز عراقي عربي لمعنى ارادة النصر والتصميم عليه وبهذا الزمن البسيط فاصبحت الفلو هي الشاهد والنبراس حيث ان كل ذرة تراب من ارضها الطاهرة امترجت بدم شهيد وبعرق بناء وفلاح وصلاع كان اعظم كل الانجازات للقائد صدام حسين هو خلق هذه الروح المعنوية العقية لدى شعبه في عراق القامسيتين والنصرين وفي امته ورجاله النين حرروا وبنوا وصقوا الارض وحموا العرض بقيانته وحكمته فبورك ألرجل الرجل صدام حسين وبوركت امة ابرز فرسانها صدام حسين وبورك من يبليع القائد على العمل والتضمية والغداء والمجد.

مهارة الصانع وحيكة الصنعة

وقال النكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية أن لكل حدث عظيم مقومات ولكل نتيجة عظيمة اسبلبا تؤدي اليها ولا ينبغي الانبهار بالنتيجة وحدها مهما بلغت من الروعة الا اذا اكتمل هذا الانبهار بربطها باسبابها وانذاك تستقر في النفس عوامل الاعجاب والنن كان النصر وما زال املا منشودا في المستوى العسكري والمستوى الحضاري فان النصر لا يتاتي وحده من مجرد الامل فيه بل نكل نصر عوامله ومقوماته وهكذا كان النصر العراقي في قادسية صدام للجيدة نصرا ناجزا توفرت له عناصر الانتصار الحقيقية من قيلاة غذة بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين وايعان بالحق الذي يقاتل من اجله العراقيون وروح معنوية علية مستندة الى شرف الانتماء للارض وقدسية الدفاع عن العرض والأرض والكرامة وروح فتقية رائعة تستند الى تدريب واتقان لاستخدام السلاح ودقة استثمار فاعليته القتالية . وهذه العناص الاساسية بحلجة دائمة الى توجيه وضبط قيادي يتوفر له

والمغنا بلنهم سيصنعون له النصر ويحققون الغد الاطفيل للاجيال والقائد البطل صدام حسين هو من ابرز صناع التاريخ العربي المعاصر ولد من رحم شعبنا العربي في العراق وامن بقعروبة منذ نشاته قدرا ومصيرا غلخذ يرسخ في الخصوصية العربية انبل مكرماتها فناضل وضحى وقاد فلحسن

الا أن اعظم الإنجازات وأن تجلت في اعلاة بناء القاو مدينة القداء وبوابة

الفكر الاستراتيجي الذي يوازن بين متطلبات السياسة ومتطلبات السيادة وبين ليقاع القتال وايقاع اثارها في النفوس والهمم وهنا البتت الوقائع الشَّلْخُصِة أَنْ قَيْلِادُ الرَّيْسِ القَائد حَفْظَهُ الله كَلَّتُ الْعَامِلُ الْأَهْمِ فَي نَقَّهُ التَّنْفِيدُ وحسن ادارة المعارك باشراف سيادته في مراحل التخطيط والتنفيذ كما اثبتت ان هذه القيادة تعيرت عن المساقات التقليدية في القيادة وان النصر الذي نتشده لم يكن نصرا قتاليا وعسكريا فحسب بل كان نصرا في الموقف الحضاري وفي معارك البناء المادي والقيمي والنفسي وهكذا وجدنا الرئيس القائد صانعا للنصر الناجر وحادقا في جعل هذا النصر نصرا حضاريا للعراقيين وللامة

was a second of the second



لتكتور رياض البداع رشيس المامعة المهندس عبد الستار فزمان امين

السيد عند الأمير هويدي

الشعب وانت خير من ذاك عن قرامته وخير عن جاهد من لجل حريثه

عندما نجده بيعثنا لك فلاتك يطل هذا الوطن الغال الاتك صعنع تصره على الإعداء للطفعين البغاة ولات كنت وما زات تريد لشعبنا السلام طريقا للبناء والزفاء ولانة المندع الكبير لجسيع الانجازات التي تحافث لوطننا في طريق التقام والرقي فيفت لهذا الوطن رئيسا ولهذا الشعب قائدا منصورا والله برعاك والكل معك يا رمز عزننا

في ضمير القائد

الفائدون في خصر الفائد والفائد في صنفرهم دوما وصن دعا القائد للرد على المدوان كانوا في الطليعة ولذلك يقول المبيد طلال على خميس رفيس التعاد الجمعيات الفلاحية التماونية في مليل أن عهد الحب الذي يربطنا ياتلان منين الملقات متجدر في النفوس التي اهبت القائد بلا همود والندت به رمزا فيلديا رائعا والتعت حوله جنودا تتقيم المناوف وشورا عليا يحمى صود العراق الشماء وضمائن تعبة تحسد الاسلى بالتدعيد بالتضمية والعمل إ جعل ارض الغراق حقولا خضرا مزهرة والجعاهم الفلاحية التي امنت معقلات ونوره القيادي الكبير فانعا وجدت فنه فارسها الذي انتظرته طويلا ووجدت فيه القلب الكيار والعقل النبر والزادة الصلية التي تتحدى على القوى التي تكيد للغراق وثورته الجبارة وتجل نلك بوهنوح خائل معركة فانسية صدام المجيدة والقي استطاع القائد الحبيب محام حسين فيها أن يفجر طاقات المراقعين في ملاحم بملولية في سفر القعسية حيث كانت الحقة القيادية النفرة للسيد الرئيس القائد مدام حسن في التي وضعت العراق على طريق النصر العظيم ويقمل مبدلته رسفة السلام بقبول كل دعوات السلام من دول العقم ومنظماته ويتوج السلام يعليناه وليعبر عن ليمان مطلق بعنمالام ببناء الفاي وعدها رسالة سلام موجهة إلى كل العقم تؤكد حرمن القائد عل السلام ولهذا بليعناه بالارواح قبل الالس وبليعناه يقعمل والانتاج ليكون عراقا اخضر واكد الرفيق عبد الامير هويدي أن دور السيد الرئيس القائد هندام حسين حفظه الله في صنع النصر والسلام مشهود له من قبل الاعداء قبل الاحدةله قال اصبح سيادت رمزا من رموز التاريخ العربي للسرق بما مسعه من معجزة التصدي للعدوان الإيراني المدعوم على مدى تعلني سنوات من قبر كظة القوى الامبريالية وكانت ملاحم للبسية صدام للجيدة شهادات فخرعل أن القائد صدام حسين قد فجر مكامن القوة والعزيمة ف الزوح العراقية والجج يحصنه الروح الوطنية والحماسة القومية للوقوك منا منيعا يوهه الغنوان ولميظ عند هذا الحد بل كل الله عسكريا فنا لل هذا الزمن الذي تعتل القادة المظام وكان مقاتلا باسلا يتقبع الصغوف ويلكى الحماسة ويضبع الخطط التي ارهبت العدو وابغت جموعه وفرقت صفوته حتى رضيح لاولدة المتلام وفوق تلك فهو للجاهد في مدادين البناء ومعجزة البناء التي تحافث باغضل البغالة ويهذا الزمن القصر انها هي شاهد حي على عظيم هنة الكلاد وعنق ليدناه بالسلام وبرمان قاطع على أن بيعة الجماعير له انعا من بيعة العكل والكاب والأسان



الدعوة قائمة الى حين رضوح العنو الإيرائي صنعرا الى قرار مجلس الامن ١٩٨٠

وحينذاك ظهر الحق العراقي رافلا بجتلحي التصر والسلام فكان القائد صلتعا

للنصر وصفعا للسلاء فكيف لا يبقع من أردف النصر يقسلام والحرب بالبناء

وعبر المهندس عبد الستار قرمل الامين العلم لاتحاد المهندسين العرب عر

تعدير واكبلر المهندسين العرب للنور الرائد الذي قلم مه السيد الرئيس القائد

القاسية كان لها القطب والرحى يفكر ويرسم الخطط العسكرية المحتكة ويقود

الغيلق في القتل ويحلل صفحات المعارق ويتكلل من نصر لاعر لاتلي عزيمته

ولا يضعف ساعده يقسم قلبه بين جعاهير شعبة وحدود اهته فهو لم ينص ان

ولم يكن السيد الرئيس القائد صدام حسين رجل معارك نقط وهو القائد

العربى الموهوب الذي منحته المساء للامة العربية بل على القلك الذي يقطر

حنانا وعقة عن الحرب التي يعدها استثناء والسائم هو القاهدة فقد مديدة

للسلام من أول أيام المعارك وكرر دعوات السلام حتى اسمع القامي والدائي

ولم يكن هو الخاسر بل كان المقتدر والمنتصر ولكن دعولته مي تواضع للقتدر

الذي يجعل العفو دليلا على مقدرته وحيثما تعادى العدو (غيه كانت هناك

صفحات جديدة في القتل ابدعتها هنكة القائد ومقدرته الدهنية العقايدة

بحيث لم يترك للعدو منقذا يقول فيه تهدواته الجوفاء فعلن اخيرا منريع

اوهامه وعقده ولكن القائد العربي الكنير صدام حسين تسامى فوق الاحدثث

ومد يد السلام وعززها بارادة البناء في الفاو والبصرة فاصبح بجدارة البطان

تواصل الماضي والحاضر

يتواصل الماض بالمنضر في ولادة القادة العظام لهده الامة وتتعمل وشظلج

حضارة الماضي بعجد الحاضر وفي تاريخنا شوافد كثيرة على ذلك يتكرها

الدكتور عبد الاله فاضل استاذ مادة الاثار في كلية الاداب قاتلا: أن حالة

الانتصار التي عاشها البغليون في زمن الملك نبوخذ نصر الثاني اعطت الصورة.

الواضحة لاسراطورية كبيرة ذأت امكانية حضارية علية انمت فيها القوات

السلحة البغلية انتصارات باهرة على جبهات متعددة ارست خلالها اعدة

الدولة البغلية الكبيرة وشكلت الكيان الحضاري المتكفل ليغبل ليبدأ نبوخة

نصر الثاني مرحلة البناء ويشيد معجزات العراق للعالم القبيع وتظل شاهدا

على مقدرة القائد العراقي حيث بنى القصر الإمبراطوري والجنائن المطقة

وبرج بلبل العظيم الذي يعثل صفحة جديدة في فن البناء العراقي القديم حيث

يقول عنها جلبت لمدينتي بابل بين يدي مردوح الغضة والذهب والاحجار

الكريمة النادرة والبرونز والخشب من ما كان وجلبت كل غال وبراق من

نتائج الجبال وكنورُ البحار تلك هي صورة البطل البلبل الذي ابدع في الحرب

والبناء واقام حضارة مرموقة حنودها اعتة وشعبها يعيش الرخاء والامن

ويبنى حضارة شعت انوارها الى العلم ويقيت شاهدا لمينا على قوة البغليين

وأن أوجه التشليه والتواصل بين الملقي والحاضر تدل على أن القائد صدام

حسين هو وارث الارث الحضاري الكبير وهو القارس الذي مستع النصر في

معركة ضروس تصاعد لهينها ثماني سنوات واشرقت اخيرا بالنمر والسلام

فحق أن يكون السيد الرئيس القائد صدام حسين هو الشخصية العراقية

العربي في النصر والسالاء .

يزور المدن ويتقد القرى ويستقص احتياجات المولطنين

صدام حسين في صنع النصر والسلام فهو على مدى تمانية اعوام من الحر

وقال الغنان سامي عبد الحميد تقب الغنانين العراقيين عنيما نجيد بيعتنا لله ما رئيسنا وقائدنا صدام حسين يا صانع النصر والسلام فاهما يُؤكد الولام للوطن .. عراقنا العزيز وانت ابنه البنر الذي لم يرتض له النل والهوان الله عنه سهام الغدر والعدوان .. عندما نجد لك بيعتنا أيها العراقي العسيم وابها العربي الاصيل فلنما تعبر عن حينا لشعبقا الابي وانت حبيب هذا



نعيم حسن عدد العزين

الناسبة الذكرى السابعة لبيعة القائد النعور صمام هيين

> البيعة هس مصافحة الناريخ حاضرا ومستقبل



لم يكن صدام حسين يعلم بالبيعة حيث كان في جولة خارج بغداد

بيعة تحدى العراقيون المنهج العدواني التوسي ثم حققوا النه

کتابت علی عودہ دائظ_

بيساطة الكلمات ، ووقرة معانيها ، يحاول كل منا اليوم أن تلتقى بالقائد العظيم صدام حسين الذي كم أسعدنا الحظ والزمان والمكان

ان نلتقي به في رحات بغداد وتخوم جبهة النار، العظيمة تملأ حياتنا عدلا حیث کانت سجایاه

ويطولة واقتدازا

فقى يوم البيعة نستنكر من المشهد المكتوب في يطون التاريخ قدرا مضيئا مما هو حبيب الي النفس ويقدرها يضغى البه شرف التحدي واضعن كل الجواس وهى تطالع سيرة ايام التحدي انها تعليش القائد المنصور صدام حسين خطوة تلو خطوة ويطولة وراء بطولة في زمن قل له نظير ... ويقينا فان ايام التحدي لم تشتهل بالبيعية حسب واثما تسبقها يكثير سواء بالزمن او الأحداث وما اعظمها من ايلم إ

الإعمال والبطولات المراسا اول التحديات اجل فأن أول التحديات التي

يشهد فيها العرافيون بجلائل

كانت تصطحب صدام حسين في الطفولة هو أن يطل على الحياة ليس كفتي واتما كرجل ذي اصرار يطوي على مغالبة النفس ومعضلات الحياة حتى يتوجه قدر التجدي رسرًا في ذاكرة

ولانيه بيحث في السيرة الصِّعيةِ للحياة عن طريقها

ومعركة التاميم الخالدة وانجاز الحكم الذاتي جزءاً من ثمان وكان لابد أن تكون ملاحد السنوات الثعلبي في قادسية عبدام المجيدة اكس التحديات التي تصدي لها القائد صدام حسين وشعبه المجيد بعد سلسلة من الاستفرارات والتحرشات والتداخيات السياسية والعسكرية حينما شجدت اللؤامرة التوسعية انبغها واخذت تنحث عن للمة سائفة ولم تجد الا العراق طريقا للتوسع والأحتلال فكان التحدى كبيرا في الحجم والامكانات وتداخل القوي المعادية مرصوفا بغدر ووحشية معادية تخلت عن القيم الانسائية

> والإعراف الدولية . التحدى الماثل ويات الاعداء والاصدقاء يرون

ان حياة العراقيين تتهددها اخطار lifems eagles listell ecla ترسانة عشدونة بالسلاح وعمائد مليثة بالحقد ومكابرة لن تتوقف عند أي الحدود مدى ويهلوانات يهوى عرف طبول الحرب واشعل تيران الفتن والضغائن فكان تحدى القائد الهمام صدام حسين ماثلا امام روعة الحياة ومستقرها بين ربوع الخيمة الواحدة في العراق من اقصاه الى اقصاه .

وانشبت الصرب اظفارهنا

القائد المنصور صدام حسين بعد

رايسة صدام حسس وسن الحمينيين الاشرار وصارت مع الزمن تحذيا للوجود القومي والأرث التاريخي للعراقيين الذين وجدوا في رمز التحدي خيارهم الوحيد حيث انتظريه منقذا وهاديا بليمان راسخ لن يتزعزع وهو الذي كان يقودنا على طريق الصريبة والتقدم والكرامية ولكن إعدامنا أرادوا للتحدى

والاخرون لا يريدونه فقلنا طيب فكانت تحديا من العراقس تحت نقول نتحدى الذين يقولون بان

> معنى احر ارادوا الرهان على صدام حسين في التحدي فكان حديث القائد في مجلس الوزراء أيذانا بالبيعة الشاملة حيث خرج الشعب العراقي القدام في مثل هذا اليوم وقير سبع سنولت عن بكرة أبيه في تظاهرات عارمة قلدا جاد بعثلها التاريخ لنعلق ببعثه القاد ... نعم ... نعم ... نعم للقائد صدام حسين ولكن ماذا قال

(كان الإعداء يقولون إن صدام حسين غير منتخب انتضايا ديمقراطيا والذي كان يمثل حال العداوة ميدانيا هو أيران فكانت تقول ان صدام حسين غير منتخب انتجابا ديمقراطيا وصنفوا شنعبنا فقالوا أن الإكراد في الشبق لا يريدونه والشيعة في الوسط والجنوب لا يريدونه والسنة لا بريدونه والسيحيون لا مريدونه

الشعب العراقي لا يريد من يمثله كما تعتقد ونحن نرشح عن شيعة العراق وهم يرشجون عن ايران ونجزي استفتاء ينشراف دولي ليضمن عدالة ودقة التصويت ودرى من هو الذي يمثل شعبه ؟) اجِل قُفي العام انْثاني من الحرب تحدى صدام حسين حكام أيران في اجراء استفتاء على طبيعة الحكم ورموزه في طرفي الخنادق وتحت اشراف دوي مقافة التزوير ولكن حكام ايران مبعوا إذائهم عن الحق وراحوا يلبوذون وراء استار الدجل والخداع خوف السقوط المحتوم .

الستقيل

أسموها لضدام حسنن وكانوا في

هذا يعبرون عن مبدئيتهم وعن

مستقبلهم مثلما كانوا يعبرون عن

حاضر يريدونه مشرفا ولا تدوسه

سنابك الحدول الغازمة كما فعلت

في زمن هولاكو عندما احتل بغداد

عرفوا صدام حسين في كل حالات التحدى بنتخى بهم ابطالا ق المحن فانتخوا اليبوم يرسؤه العظيم ابطالا للتحدي الكبيريل السعية تعسير عن اغننوا ثقتهم المطلقة بالبدعة مفتوحة أنى أخر المدي مستندين الى صلابة الموقف وعزائم القدرات ويتلبع القائد عدام هسين وبطولة المحاضر بالرغم من حديثه مواشلا (والعراقيون صيحته المعروفة في ملعب عنبنا سمعوا الكلام الذي شحاده التحدي خرجوا لكي يقولوا لبس الكشافة علم ١٩٦٩ ولم يعد ينساها الجميع (لا تمنحونا فقط الشيعة يتحدون المنهج العدواتي التوسعي المنحرف تابيدكم على بياض) و (اذا احسنا في موضوع امتحونا تابيدكم واذا وانما كل العراقيين بتحدون هذا اسائا في موضوع احجبوا عنا المتهج ويعلنون البيعة مثلما

عام ۱۲۵۸ میلادی) .

ففر ظرف تاريخي خطير القي

غيه انشر والعدوان بكل ثقله

وعزمه في كفة الميزان حتى يرضخ

المعراقيون اسام رياح الشر

وانتوسع لن يتخلى العراقيون فيه

عن ميدئيتهم وعن مستقبلهم وعن

حاضرهم وعن رايتهم صدام

حسين وفي اطار معبر ومتفاعل مع

عصر صدام حسين سرمره

نعم، ويعلء اليقين لا سيما

وان العراقيين لا يعلنون بيعتهم

بسيولة او خوف وهم الذين

التاريشي ودوره العظيم ...

الما الماسد) . انها الثقة التي قل عنها صدام حسين من نوع قريد ليس باستوبها وانما بالروح التي تحملها وهو يعرف العراقيين حينما يعطون احدا ثقتهم

متفاعل مع النفس والعقل والضمير قبل ان يصل الى مستوى الرمز الضرورة

إن ألقدر العراقي وهو يختار الجموع المزدحمة انما يضع كلتا يديه وكلتا عينيه وملء حناجره حيث تكمن العظمة والاقتدار في غير زخرف وحيث تختار الارض القدوة الذي يؤهل العراقين للعز والمجد وتصطفيه بطلا تاريخيا وتختاره الجماهير قائدا ملهما. كان سيادته خارج بغداد وقرا

خير البيعة في الجريدة اليومية ولم يكن لديه علم بذلك (قرات ان بغداد ستخرج هذا الصباح ولم يكن لدى علم بها ولكن هو اعلان من طراز فريد للعالم اجمع اي نعط من الحياة اختار العراقيون ؟)

في ذي الحياة بشيء من التغميل تحد لحكام سورية الذين قطعوا خط النفط عن العراق وتحد للجيوش الايرانية التى كانت تدق ابواب اراضينا وتضج بشعارات مليثة بالاحلام والاوهام في احتلال العراق وكان رديفا لكل ذلك انذاك الإعلام الصهيوني الذي ينسيج شبكة خيالاته من اقصى الارض الى اقصاها مبشرا بسقوط العراق الجبيد وكان التحدي رهان المعبراقيسين عبلى الصاضر

والستقبل. ففى الحاضر كان العراقيون يعرفون انهم يدفعون انهارا من الدم استبسالا وتضحية لطريق العرُّ وراء صدام جسين العظيم .

اتهار الدم

وفي المستقبل لم ينتظر العراقيون ان يأتيهم جاهزا وانعا (يأتيهم بعد أن يدفعوا انهارا من الدم وعلى هذا قرروا أن يدفعوا انهارامن الدم ، أذ كانوا على علم بهذا ، وكانوا يعرفون انه لا يمكن أن يكون المستقبل خاليا من الدنس وخالما من الدم وعلى هذا قرزوا أن يدفعوا انهارا من الدم وينتصروا في هذه المتازلة) .

وكنائت شعبارات بيعبة العراقيين في الحرب تعبيرا عن ضمير حر شريف، ومستقبل عنوانه التضحية والتحدي

(لاثلث ولا ثلثين كلنا لصدا

بالروح بالدم نفيك ياصدام نعم . نعم . نعم للقائد صدام

ويرقيات مثلث البيعة بالدم واخرى بليعت بالقلب واللسان وجموع حاشدة انطلقت فيه

مواكب ستة عشر مليون عراقي مشبعة بالوعى ومؤمنة بروح التوحد فلا يرضى من احد ان تكون قبادة صدام حسين مجالا للجدل أو موضعا للنقاش البنة . فغى قلوب الاطفال شوق بريء اسعه صدام حسين وفي قلوب الملجدات حب عميق روحه صدام

حسين وفي قلوب المقاتلين جوهر حق ورجولة كان صدام حسين يدفع خطاه الى النصر المدين وفي سفر روح ونفس وحياة العراقيين ساغة البيعة تجند ناطق بالتواصل والحب العفوي بين الشعب العظيم وابنه البار صدام

في ساعة المحنة .. نعم ولقد جاءت ببعة الشهداء

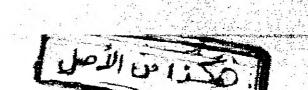
بارواحهم استحقاقا لكانة المجد في عليين اولا ومن ثم استحقاقا الكانتهم بين عيون صدام حسين ذارقة الدموع حال سمباعهم والكانتهم في نفوس شعبهم

ان الخيارات لتخجل من تفسها

لدى العراقيين ان هي راهنت على صدام حسين قائدا للصاضر والمستقبل لان في اوار الحرب وساعة المحتة قال الشعب كلمته الفاصلة نعم مبايعين على تحقيق-النصر الحاسم. وفي أيلم النصر والسلام وبعد

تحققهما على يدي صدام حسين وحكمته وقيلاته وتثطيطه ومشاركته الميدانية في جبهة الحرب نبايع على العطاء بصدق ومحبة واطعثنان ضعيرها التحدي في المراحل اللاحقة برمز التحدي الذي كان ومازال يقود التحدى كل تفكيره وكل تصرفاته في أن يعيش العراقي حياة عز وكبرياء وشموخ وسعادة . الا أن أولى الدروس وأصفاها

الى نفس العراقيين في البيعة الخالدة درس التحدي .





بليغى التجربة امام ما تعرض اليه الحرب من تصفية ويطش كان فيها صدام حسين قمة التحدي التسابقة بالطافات النضالنة الهائلة والتغردة بالعبقرية القيادية القذة متحملا اعباء المسؤولية التاريخية بانقلا العبراق وشعيبه من البرمن

وتارد قائد التحدي صدام حسين في مواجهة القصيات في مرحلة الثورة وتصافية جيويها وتوزيع الادوار واختيار توقيتات



تلقى السية الرئيس القلف صدام حسين حفظه الله ورعاه برقيات تهنئة لمناسبة الذكرى السليعة ليوم البيعة الخالدة الذي يصادف اليوم , عبدالوهاب وزير الداخلية لمناسعة

الذكرى السليعة ليوم السعة .

من المؤمنين رجال صدقوا ما

السيد الرئيس القائد معدام حسين

حفظه الله ورعاه المحترم تحية

في كل يوم تتجدد صورة التاريخ

كاملة مشرقة وتزهو قسمات المجد

عبقة عطرة وفي هذا اليوم المبلوك

صدق السالعظيم

ول ما يل نص البرقية

عاهدوا الله عليه، .

بمشاعر المحبة والرخاء .

أن شرف البيعة ينسيادة الرئيس

القائد يدعونا الى الإعراب بما

يسلورنا من اعتزاز لنعطى هذا اليوم

مليستحقه ونضيف الى امحاد شعبنا

ماثرة اخرى تدل على وفائه وتؤكد

انتماءه وتعيد اليه صورة من صور

انتصاراته وهو يحرر ارضه ويقرض

السلام بارادته ويسعى من اجل

ليكن يوم البيعة خالدا في كل نفس

عاشت أيامك أيها القلاد حافلة

بحب ابنائك ومعززة بسواعد رجلك

سمير محمد عبدالوهاب

وزير الداخلية

رئيس المجلس الوطنى

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام

حسين برقية تهنئة من السيد سعدي

مهدي صباح رئيس المجلس الوطني

لمناسبة الذكرى السابعة ليوم

السيد الرئيس القائد التاريخي

العظيم صدام حسين حفظك الله

لكل اعة حية وعظيمة رجال عظلم

يحملون أعباء قيادتها ويدخلون بها

ميادين الزهو والشموخ والانتصار

ويبنون مجد الامة ومفاخرها وانتم

ايها القائد الكبير رجل هذه الامة

وحامل لواء عزها وبلني شموخها

وزهوها في عصر التحديث وتكالب

قوى الشر والعدوان والتسلط على

شعبنا ووطننا ومبادئنا ومثلنا ..

انكم ايها الفارس المقدام اثبتم

الشعوب الارض ان قائدا حكيما

وعبقرية فذة وسياسيا محنكا يقود

العراقيين الماجدين قيادة مخلصة

لابد أن تأتي بالمجرات العظام

أن العراقيين الذين يعيشون اليوم

في ظل البطولة المتميزة الخارقة

والانتصارات الباهرة والبناء الشامخ

ليرفعون رؤوسهم عاليا وهم يبايعون

رعاك الله ايها القائد التاريخي

الرمز وحفظك الله ومد في عمرك لتقود

هذا الوطن الى مدارج العز والنصر

والفذر ولتحقق للشعب اماله

وطموحاته ولتبنى مجده بين امم

يشرفني ويسعدني ان ارضع

باسمى وباسم كافة اعضاء المجلس

الوطني ممثل الشعب والمنفذ المخلص

لارادته اسمى ايات الولاء الدائم

والحب لشخصكم الكريم في هذا

اليوم الذي بليعك فيه الشعب قائدا

الى الابد ومهما كانت التضميات :

الجمامير التي هدرت وضحت بعونه

تعالى انه سميع مجيب

الى امام وبيعة مستمرة بارادة

سيدي القائد الملهم.

الارض كافة .

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحيم

ورعك سيدى القائد

وندية بلريج انتصارك .

واثيرا في قلب كل مخلص وعزيزا على

الحياة الكريمة .

كل محب للوطن .

نائب رئيس الجمهورية فقد تلقى السيد الرئيس القند صدام حسين برقية تهنئة من انسيد طه محيى الدين مغروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة النكرى السلبعة خوم البيعة

وفي ما يلي نصر الدرقية . بسم الله الرحمن الرحيم سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم. رنيس الجعهورية والقائد العام

للقوات المسلحة

في ذكري يوم البيعة الخادة الذي عبرت فيه جماهير شعبنا المناضل عن اصدق مشاعر الحب والوضاء الشخصكم الكريم وقيلاتكم الملهمة التي حققت للعراق وللامة العربية النصر العظيم وفرضت ارادة السلام على الطغاة والطامعين ووضعت المواق في طريق العزة والكرامة . اغتنم ذكرى هذا البوم التاريخي لاعبر لسيلاتكم عن ايماننا العميق بقيادتكم التاريخية الثي انارت الطريق اعام المسيرة الكبرى لشعبنا الابي نحو النهوض الشامل والعمل الخلاق لبناء العراق المزدهر وَدُنَّكُمُ أَنَّهُ بِلسِيلَاةٌ الرئيس ودمتم لنا تانيا ومعلما ودام بكم العراق

ميدا وشعوها . خه محيى الدين معروف نائب رئيس الجمهورية

السكرتير العام للجبهة السوطية والقومية التقدمية

وتئثى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد حسن على السكرتير العلم للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة الذكرى السلبعة ليوم البيعة . وفي ما يلي نص البرقية

بسم أنه الرحين الرحيم وان الذين يبليعونك انما يبليعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوق بما عاهد الله عليه فسيؤتيه اجرا عظيماء . صدق اند العظيم

الى رمز العراق الشامخ وعز العراقيين السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعلكم 🦿 .

في ذكري يوم جليل خلده العراقيون الاباة في القلوب والضمائر والوجدان واوقفوا فيه التاريخ والانسانية والزمن شهودا على عظمة حبهم ووفائهم وولائهم المطلق هو يوم البيعة

يسر الجبهة الوطنية والقومنة التقدمية ان تغتنم هذه المناسية المتفردة باروع المعانى الوطنية الجليلة لترفع الى سيادتكم ياعز العراق وفخره باسمى التبريكات والتهاني مقروضة بالمدعوات الصادقات الى الله عز وجل لان يديم على سيادتكم نعمائه ويحفكم برعايته الالهية وان يسدد على طريق النصر والخير والتقدم والازدهار خطواتكم الكريمة وانتم تقودون شعبنا العظيم نحو ذرى الرفعة والتطور وتشيدون بنضائكم النبيل مرتكزات حياتنا الحرة الكريعة

سيدي القائد الحبيب ان ذكرى البيعة التاريخية اد تعيد الى الإذهان عظمة اروع تلاحم وجداني وانساني ومصيري بين شعب القادسيتين الوفي وبين قيادتكم العبقرية التي شقت للعراق افلق النهوض الحضاري الشامل وانتزعت ك باقتدار العظماء فرصته الذهبية في صنع حلقات تاريخه الحديث فان هذه المناسبة المعطرة بنفصات المحبة الوطنية الخالصة النقية لسدادتكم لتجعلنا نقف باجلال مابعده اجلال ازاء عظمة التجربة الوطنية التي اقمتم صرحها في وطننا العريق وجعلتم منها بابداعكم الفكري وجهادكم المبارك وعطائكم النضالي وعبقريتكم الفذة صركز اشعاع حضاري لاروع معانى النصر والاقتدار والديمقراطية والسيلام والتطور الاجتماعي الكبير وانتم رعيمهم الفارس ويشدون على يده المعطاء بكل قوة وجراة وثبات تجسدون باروع فعل ميداني قيم ويهنئون انفسهم بتجديد انبيعة له البعث العظيمة لتكون منارا لامتنا العربية وللأنسانية كلها وللاجيال ولقيادته للشعب والامة والوطن .

> سيدي القائد الرمز أن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية لنجدد يهذه المناسبة العزيزة بيعة الدم والقيم والمبادىء لقيادتكم التاريخية والتي هي هبة السماء للعراق وللعراقيين دمتم مدرسة للتقيدة والفكر والنشال وللعطاء الوطئي المتوهج باروع قيم الابسداع والغروسية والعطاء

دام العراق بكم عظيما عريزا منتصرا مقتدرا ابدا والى املم . حسن علي

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية والتقدمية وزير الداخلية

سعدي مهدي صالح وثلقي السيد الرئيس القائد صدام رئيس المجلس الوطني حسين برقية من السيد سعير محمد

وفي ما بلي نص البرقية

نستذكر مجدا اخر ونستعيد تاريخا حافلا توحيه كرامة البيعة وتعززه قدرة الجعاهير التي اعلنت ولاعها وحددت موقفها ورست على طريق الوفاء مستقبلها ولتعلن وبصوت واحد مبايعتك قائدا ورائدا وامينا . لقد اكتسب هذا اليوم اهميته لما رافقه من احداث واقترنت به من مواقف فهو يوحي بالعهد الذي قطع عالما خفاقا بالإمجاد . والوفاء الذي سجل والاخلاص الذي سيدي الرئيس القائد قدم ويؤكد الاعتراف بفضل قيادتكم الفذة وريعتكم الحكيمة وانتم تقودون الامة الى طريق النصر وترفعون راية التحرير والسلام وتسجلون في اسفار المجد روائع

الاعمال وخوالد الانجازات لقد كلنت البيعة تاريخا لمجد متواصل وموقفا لوفاء اصيل وتعبيرا عن حب صادق لانها ايمان بكل مفحدد في الذات قدرة المواجهة والصعود بوجه الاحداث والدفاع عن التراب الطاهر والاحتفاء بكل موقف بطوئي يثير الاعتزاز ويمجد المروءة بعد أن تشعر الجماهير بلنها تمتحن في وجودها وتتحدى بتاريخها وتجله منارا ليقظة الشعب ورمزا لوحدته بتقدس مليمكن ان تحافظ عليه وتبقى الوطنية ومشالا للعطاء المثمر البيعة على امتداد التاريخ موقفا حيا في حيلتنا تتشابك فيه الآيدي لتكون ساعدا واحدا وتتفق القلوب لتصبح قلبا ينبض بالأضلاص ويفيض

تقبل سيدي الرئيس القائد التهنثة المخلصة من منتسبي قواتكم المسلحة الى قلندهم الكبير بهذا الحدث المعبر مقرونة بالدعاء المخلص الى الله سبحانه في علاه ان يحفظكم ويرعكم واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الفريق اول الركن وزير الدفاع

الاشتراكي امناء سر المكاتب لمناسبة

فقدقال الرفيق عبدالغنى عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحرب في برقبته .. يسرنى بمناسبة يوم البيعة الخالد ان اتقدم لسيلانكم باسم الرفاق في قيادة مكتب تنظيم الجنوب وتنظيماتنا الصزبية والشعبية وجماهير الوفاء في محافظات البصرة وذي قار وميسلن وواسط بالعهد المتجدد على أن تكون بيعتنا مجسدة في ميلاين العمل والبناء والإبداع . واضاف ان ما تحقق من انتصارات رائعة وبناء مبدع في البصرة البلسلة والفاو العزيزة مدينة الفداء وبوابة

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد تمليك عدد من المواطنين اراضي سكنية في صبخة العرب

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتمليك العوائل الاراضي. السكنية المتجاوز عليها في منطقة صبخة العرب في محافظة البصرة الباساتة وزع السيد أنور اسعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على العوائل الشمولة . كما شملت مكرمة سيلاقه العوائل سكنية مجانأ ومنحة مالية بمقدار ائتي وقعت دورها ضمن الشوارع

ثلاثة الاف سينار وقرض من المصرف والسلحات العلمة بعد فرز المنطقة وتصميمها بتمليكها قطعة ارض

وزير النقل يلتقى بالسيد محمد السقاف

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات رئيس الجلنب العراقي في اللجنة العراقية الاردنية للتعلون الاقتصادي المسترك امس بالسيد محمد السقاف الأمين العام لوزارة التجارة والصناعة نائب رئيس الجانب الاردني في اللجنة . المشترك الموقعة بين القطرين

وجرى خلال اللقاء استعراض

بنود انفاقية التعلون الاقتصادي

٦ الاف فسيلة موز هدية يتسلمها العراق من الجمهورية العربية اليمنية تسلمت وزارة الزراعة والري اليوم (٦) الاف فسيلة مور هدية من

الجمهورية العربية اليمنية للعراق من اصل (٢٠٠) الف فسيلة . وستقوم الهيئة العلعة للبستنة الجوية وفي مختلف مصافظات والغلبات والواحات بزراعة هذه القطر. الفسائل في المناظق المخصصة

والملائمة لزراعتها من حيث الظروف وزير النفط يلتقي بوزير تنفيذ

مشاريع صناعة النفط في الاتحاد السوفيتي التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط صباح امس بالسيد تشيرسكوف وزير تنفيذ مشاريع صناعة النفط والغازي الاتحاد السوفيتي والوقد المرافق ك

وجرى خلال اللقاء الذي حضره التعلون الثنائي في مجال صناعة وكيل وزارة النفط والقائم بالإعمال النفط والغاز وسبل تطويرها بين السوفيتي في بغداد بحث اوجه البلدين الصديقين

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الفريق اول الركن عبدالجيار خليل شنشل وزير الدفاع لمناسبة الذكرى السابعة ليوم

سيدي الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله المحترم .

في نكرى البيعة والولاء المطلق السيادتكم يشرفني سيدي الرئيس القلاد أن القدم نيابة عن ابنائكم النشامى لتجديد البيعة لسيادتكم قائدا شجاعا وابا كريما معبرا عن الرغبة العميقة والصلاقة لما يكثه ابناء القوات المسلحة في كل مكان من قطرنا العزيز لقائدهم الملهم الذي تقدم صفوفهم نحو العلا في ميلاين العز والشرف كي يرتفع اسم العراق

أن استنكار هذا اليوم الاغر انعا بعيد الى الاذهان تلك الدلالات البليغة التي انطوت عليها البيعة ق مصداقية الوعي لدى شعبكم الإبي الذي أختبر رجله في الشدائد والملمات وراهن رهانا ونثقا على اندحار الاعداء وانكسارهم مقابل صدام حسين . تلق العراق وانتصاره على يد بطل التحرير والبناء باني نهضة العراق الجديد ومهندس بنائه الشامخ يوم هب هذا الشعب من تلقاء نفسه ليعبر عن بيعة الحب والولاء لقلئد انبثق من صفوفه ونحت طريق العلا بصبر ودأب واصرار فلتبق بيننا سيدي

عبدالجبار خليل شنشل

وتلقى السيد الرأيس القائد صدام حسين برقيات تهان من الرفلق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الذكرى السابعة ليوم البيعة .

امين سر

مكتب تنظيم الجنوب

اليوم عهد الوفاء والاخلاص وأضاف .. يسعدني ويشرفني وبهذه الناسبة الخالدة الذكري السابعة ليوم البيعة الجماهيرية الخالدة ان اهنئكم وابارك لكم حب الجماهير الباسلة ووفاءها لقيادتكم التاريخية الغدة والشجاعة .

النصر العظيم سيكون نبراسا للاجيال العربية القلامة على طريق تحقيق الاماني القومية للامة العرسة

مكتب تنظيم الفرأت و قال الرفيق عبدالحسن راهي

فرعون عضو القدادة القطرية امين سر مكتب تنظيم القرات للجزب في برقيته .. في مثل هذا اليوم من علم (١٩٨٢) حَرج ابناؤك من شمال العراق الى جنوبه من اقصاه الى اقصاه رجالا ونساء وشيوخا وشبلبا يهدرون ويهتفون نعم نحم للقلاد صدام حسين لقد احبوك سيدي ووضعوك في حدقات عيونهم وسويداء قلوبهم وراوا فيك شمسهم

> ويحرق الاحلام الشريرة المريضة لاولئك الدجالين . واضاف .. ان بيعتك سيدي القلاد حدث تاريخي كبير فهي البيعة لباني مجد العراق وباعث نهضته ومحقق نصره السيف العلال الذي تضرب به اعناق المارقين والطغاة انها بحق بيعة التحدي والعنفوان بيعة النصر وسحق العدوان .. البيعة التي وقف فيها العراقيون ليعلنوا لكل العالم حبهم وولاعهم المطلق للقائد الرمز

المشرفة دوما التي يملا المدنيا

ضياؤها وهاجا يزيل عتمة الماضي

أمين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي

وجاء في برقية الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركري التنظيم المهني

تحية اجلال واكبار ملؤها الحب والرقاء والاخلاص والولاء ترفعها البكم في ذكرى ذلك اليوم الخالد الذي خرج قيه العراقيون نساء ورجالا شيبا وشبابا واطفالا ليربدوا بلسان صدق مبين نعم نعم للقائد صدام

وقال .. في هذا اليوم الخلاد لكم من قلوبنا التفاقة بنكركم .. النابضة بحبكم اسمى ايسات المتهاني والتبريكات وعهدا بان نبقى جندك المخلصين نسير على هدى توجيهاتكم السديدة ولكم البيعة الدائمة باقية في اعناقنا بيعة العقل والضمير والوجدان .

> اھين سر مكتب تنظيم الوسط

وقال الرفيق كلمل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب في برقيته .. ان جماهير شعبنا البلسلة التي اعلنت، بيعتها الدائمة والابدية بحماستها الثورية وانتفاعتها الوطنية الصميمية معبرة عن حبها واخلاصها لقائدها المقدام صدام حسين تجدد

Di willa

وقال السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كريستان للحكم الذاتي في برقيته .. أن الاحتفاء بتجديد البيعة كل علم يمعل معلني عميقة ودلالات وطنية كبيرة يقف (مقدمتها تجديد الشعب العراقى العظيم بعربته واكراده وسائر اقلياته المتاخية ولاءه المطلق وحبه للقلاد .

رئيس المجلس التشريعي

وأضاف .. يشرفني أن اتقدم اليكم ياسيادة الرئيس القلثد بلسعي وباسم أعضاء المجلس التشريعي وجماهير شعبنا الكردي باصدق ايأت التهاني والتبريكات مجددين العهد على البقاء مخلصين للوطن والثورة .

رئيس المجلس التنفيذي وقال السيد عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كريستان للحكم الذاتي في برقيته .. نعم والله تبليعكم بكل جوارحنا انتا لانبايعكم ليوم او شهر او سنة لقد بايعنك بالامس واليوم لدى الحياة بايعنك وحتى في عروقنا نبض ينبض لانكم أنتم نبض الحياة المتدفق فينا وانتم القلب الذي يختلج في اوصالنا

وأشاف .. تقبل سيدى القائد بيعتى واعضاء المجلس التنفيذي وتوكل على الله الناصر الحافظ لكم ونحن من ورائك وعشت لنا دُهرا ... يا حبيب الشعب .

> الحزب الثوري الكردستاني

وجاء في برقية المكتب السينسي للحزب الثوري الكريستاني في نكرى يوم البيعة التاريخية التي خلد فيها شعبنا العظيم يعربه واكراده واقليلته المتاخية حبه الكبير لقائده الغذ ومعلمه الجليل القائد الملهم صدام حسين حقظه الله يسر المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني ان يتقدم لكم باسمى التبريكات والتهاني وانتم تقودون مسيرة شعبنا الظافرة نحو افاق الشعوخ والاقتدار والنهضة الحضارية

واضافت البرقية ان حزينا الثوري الكردستاني اذ يجدد ببعة العهد والمبادىء والنضال لسيادتكم فاهما يبليع تاريخه وحاضره ومستقبله .

الحبرب

السديعقس واطسي الكودستاني وقال المكتب السياسي للجرب الديمقراطي الكردستاني في برقيته انه يوم بيعة العراقيين عربا واكرادا واقليات قومية متاخية يوم خرج شعب العراق عن بكرة ابيه ليعلن للعالم وللتاريخ وللاجيال انكم القائد الضرورة والرمر

ويهذه المناسبة الغالبة على قاؤب كل العراقيين الشرفاء يجدد حزبنا الديمقراطي الكردستاني عهد الولاء والبيعة لسادتكم ولقد بالعناك بالامس ونبليعك الان وسنبليعك الى الابد قاشدا وحبيبا وهبسه الله للعراقيين ليقودهم نحو المجد

• المثنى •

ابناء ثعبنا الابي يحتظون بالبيعة الكبرى

لقائدنا الصبيب الرئيس القائد صدام حسين

وولائها والتحامها بفارسها الحبيب ق

ذكرى بيعتها الصادقة والتاريخية

لسادته تشراطنا يصنع ويجلق

السلام ويشيد البنيان في عراق

التحرر والبناء ومنطلق التعاون

العربي حيث ستلقى برقية الجماهير

المحتشدة وقسم البيعة وتصائد

تمجد التاسنة الخالدة فيما ستشهد

المنظمات الحربية في قيادتي أرعي

تينوى والموصل للحزب ومقرات

الاتصادات الشعبية والمهيئة

والدوائر الرسمية ورحاب جامعة

الموصل ومعاهد ومدارس المحافظة

احتفالات معاتلة تتضبن فعاليات

تقافية وفنية متنوعة

مراسلو ، السوبة، و « واع ،

وقد رفعت بهده المناسية معالم

الريئة والفرح على واحهات المنظمات

الحربية والجماهيرية والشعبية

كما رفعت في السلطات العامة

والشوارع في بغداد ومصافقات

العراق صور السيد الرئيس القائد

صدام حسين واللافتات التي تعبر

وستشهد مدن العراق لهذه

المناسبة احتفالات فرح واسعة

تعبيرا عن بيعة الشعب لقائدة الغذ

وتنظم وزارة الثقافة والاعلام

اليوم الثلاثاء احتقالية البيعة التي

تشارك فيها الغرق الغنية والوسيقية

كما ستقيم الوزارة معرضا

لحداريات المسد الرئيس القائد

صدام حسين الذي يضم صورا كبيرة

للسيد الرئيس نفذها عدد من القنابين

• ذي قار •

و بدات في مصافظة دي قار

احتفالات بيعتها للرئيس ألقائد

صدام حسين ققد ازاح السيد طه

يلسين حسين محافظ ذي قار الستار

عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس

القلاد المنصور صدام حسين رينت

واجهة قسم الرعلية الاجتماعية في

واقيع احتفال بالنفسة حضره

عدد من السادة المسؤولين ومنتسبي

القسم المنكور الذين عبروا عن

اعتزازهم وحبهم لقائد النصر

والسلام ومجددين البيعة الإبيية في

ونظم فرع الاتحاد الوطنى لطلبة

وشباب العراق مسيرة للطلائع شارك

فيها طلائع المطفظة واخترقت

المسيرة التي تتقدمها صورة كبيرة

للسيد الرئيس القائد وكوكبة الإعلام

العربية والعراقية شارع الجنوبي

وكانت دوائر المافظة ودور

المواطنين قد اردانت بعظاهن الفرح

والبهجة احتفاء بالناسبة حيث

ارتفعت معلم الزينة على وجهات

ابنيتها ونصبت الخيع العربية على

• نينوي •

وتشهد المحافظة الاولى نيثوى

اليوم احتفالات حربية وحماهيرية

ورسمية واسعة تحيي بقض واعتزاز

حلول مناسية النكرى السابعة لبيعة

الوفاء والولاء بيعة الغراقين

البواسل لرمز عزهم وقائدهم المتصبور

وستطوف شوارع الموصل

الحبياء ومدن المحافظة الاخرى التي

ازدانت بمعلم الزينة والابتهاج

والاشوار وصور القائد القدام

مسيرات جماهيرية متواصلة لتلتقي

في تجمع حاشد امام مبنى المحافظة

السلحات العلمة .

صدام حسين ...

هذه المناسبة العظيمة

الحاقظة

عن حب الجماهير القائد الغد

صدام حسين ...

التلبعة للوزارة .

والدوائر الرسمية .

بدات امس في بغداد والحقظات الاحتفالات لمناسبة الذكرى السابعة

لبيعة الشعب العراقي لأبنه البار السيد الرئيس القلاد صداء حسين.

واحتفاء بيوم البيعة ازاح السيد أبراهيم رنكبة محافظ اللثني الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين زينتا مدخل بحيرة سلوة السياحية ومعهد اغداد المعلمات بالسماوة

وحضر حفل أزاحة الستارين الرفاق اعضاء قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء الدوائن المركزية ومدير علم التربية وحشد غفير من المواطنين الذين عبروا من خلال متقاتهم عن حيهم واعتبرازهم ببطل النصر والسلام السيد الرئيس القلئد صدام حسان واستعدادهم المطلق للتضحية والقداء دفاعا عن الوطن الغالي .

• بانل

ويقيم الاتحاد الوطئي لطلبة وشيك العراق فرغ بالل مسلم النوم حفلا قنيا في سلحة الإحتفالات في مركز مدينة الحلة ابتهاجا بالذكرى السايعة لدوم النبعة الكبرى تقدم خلاله الإغاني والإناشيد الوطنية والقعالية القنية التي تعبر عن اعتراز حماهير المحافظة بالقيادة التاريتية المبيد الرئيس المناضل مصدام حسين وولائها الدائم والمطلق

A CHILLIA كما يقيم فرع الاتحاد معرضا شاملا للصور الفوتوغرافية والسيراميك والنتاجات السوية في مجالات الحيلكة والخياه أأسزه ود والابتكارات اللطلب

ويشارك الحماد الجمعيات الغلامية التعاونية في المحافظة بهذه المناسبة باللهة حقل حماهيري في مقر الاتحاد تقدم خالله السبكات والاهاريج الشعبية التي تحيي هذه الذكرى العظيمة وتجسد عمق الولاء الصادق والبيعة الدائمة من الجماهير القلاحية للقائد الرمز صدام

• اربيل •

وفي محافظة اربيل نظم اتحاد

مفكيش ودير لوك وشيلا دري وبالكيرات وقدش في محافظة دهوك السيد عشر الف رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسن تسلمها الرقعق امن سر قبادة فرع دهوك لحرب البعث العربي الاشتراكي بحضور عدد من اعضاء قيادة فرع دهوك للحزب

الادباء والكتاب الكرد فرع أربيل

والقيت خلال المهرجان كلمان

وقصائد شعرية حيث الدور النضال

للسيد الرئيس القائد صدام حسين ق

أحرأز النصر المدين على العدو الغارسي

- كما القيت خلال المهرجان مخاضرة

ثقافية عن دور السيد الرئيس القائد

صدام حمنين و تطوير مسيرة الحكم

الذاتى وترصين الوحدة الوطنية

التي ارست دعائمها ثورة ١٧٠-٣٠

تمور المجيدة امناقة إلى الدعم

والرعلية التي اولتها قيادة الحزب

والتورة لدوائر الحكم الذاتي لواكية

مسيرة التطور الحضاري والعمراني

التى يشهدها عراق النصر والسلام

• الاندار •

وفي محافظة الإنبار رفعت الاعلام

العراقية وصور السيد الرئيس القلا

ومعالم الريئة واللافتات التي تحمل

شغارات . نعم .. نعم للقائد صدام

وشهدت كليأت جامعة الإنبار

وللعاهد والدارس في عموم المحافظة

احتفالات القيت خلالها كلمات

وقصائد واناشيد وطنية تغنت بحب

السيد الرئيس القائد صدام حسين

وشبهدت الدوائر ومشاريع القطاء

ألاشراكي والخاص والمختلط تجديد

ولاء البيعة المظلق للقائد المنصور

علني مجد العراق الجديد المبيد

وقدمت جماهير قضاء العمادية

ونلجيتي سيرسنك وزاوينا وقصدات

الرثيس القائد ضدام حسين

ي و دهوك و

عل مختلف الإصعدة

حسای .

مهرجانا شعريا للمناسبا

العنصري .

كما قدمت جماهير القضاء اربع وثائق كثبت يقدم لسيدته عيرت فيها عن حبها وفخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس

صدام حسين لناسبة ذكرى البيعة الخالدة ه فسرعتا سعد و شناليه و كمانظم فزع خالد للاتحاد الوطني

لطلبة وشبات العراق مسرات الطلائع القرع ومعارض للبوستر في لَجِلْ ٱلطُّلَائِعُ ٱلتَّالِعَةُ لَقُرْعِ الاِتحاد اضلفة ألى اقامة مناظرات ثقافية حول تور المبيد الرئيس القائد صدام حسين في صنع النصر والسلام . وينظم فرج شبعد بن أبي وقاص فلاتحاد التوطئي لطلبة وشبياب العراق بطولة البيعة لكرة القدم وقعيارض للرسيوم والنشدات الجدارية تضيئت مواضيع عن البيعة في مقرات لجان الطلائع

-

الاتحدية والمواقع الدراسية. السيد طارق عزيز يجتمع مع الياسون اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الحارجية مساء

القانونية في الوزارة

thurs the library

كما حضرها اعضاء الوفد الرافق

وكان وكيل وزارة الخارجية قد

التقي بالسيد الباسون والواد الراثق

لهُ لَيْحِثُ الْجِوَانِيُ القِيْلَةِ التَّعَلِقَةُ

بتنافيد قرار مجلس الامن الدول رقم

وتناولت حولة المبلحثات سبل تنفيذ قرار مجلس الامن النولي رقم (٥٩٨) الرامي الى احلال السلام

وحضر الملحثات وعبل وزارة الخارجية وممثل العراق الدائم لدى

الامم المتحدة ورئيس دائرة للنظمات والمؤتمرات الدولية ورئيس الدائرة

الوطنى السوداني يغادن القطن غادر بغداد قبل ظهر امس العقيد اركان حرب محدد الأدبن خليفة عضو مجلس قيادة تورق الإنقاذ الوطئي السودائي والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين وكان في توديعه بالطار المسد منعدون شلكر عضو مجلس ليلاة اللورة والقلام باعمل السفارة السوداني و بغداد.

بوزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري

وجرى خلال اللقاء الذي حضره مجالات التعاون الصناعي بين العراق وبلغاريا وسبل تطويرها ي

افتتاح مؤتمر اقليمي في وزارة الخارجية بدات بوزازة الخارجية أمس اعمل المؤتمر الاقليعي السادة رؤساه

وسيجري السادة رؤساء البعثان يين العراق والدول التي يعملون فيها خلال المؤتمر الذي يستغرق عدة ايلم أضالة إلى أخر تطورات الاوضاع القاءات مع السلام الوزاء الإظليمية والتولية والمسؤولين لبحث تطوير العلاقات

السيد طه ياسين رمضان يزور عددا من اجنحة الاقطار الشقيقة والصديقة في معرض بغداد الدولي



رار السيد طه يلسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النتثب الاول لرئيس الوزراء مساء أمس عددا من اجنحة الاقطار الشقيقة والدول: الصديقة المشاركة في الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي.

والرافعات والمكائن والالات واجهزة التبريد والسلع المختلفة الاخرى . . وابدى السيد عضو محلس قبادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء اعجابه بالمعروضات معبرا عن تمنياته بتوسيع علاقات الصداقة والتعاون وبمشاركة اوسع وينوعية متميرة النتجاتهما في الدورة القادمة

وكان باستقبال السيد النائب

شعلتها الزيارة .

لتعبر من خلاله عن عظيم حيها

الثورة خلال زيارته لاحنحة الملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السنية وجمهورية اليمن النبيعقراطية والملكة العربدة السعودية والكويت على معروضاتها المتنوعة في الصناعات الكهربائية

والاثاث الخشسة . كلمات دونها في سجيلات زيارة الأجنمة المتكورة عن تعنيات باستعرار النطور والتقدم للصناعة العربية على طريق تحقيق اهداف

كما زار اجنحة الاتحاد السوفيتي منيرا الجناجين عن معروضاتهما

الاقتصادي .

واطلع السيد عضو مجلس قيادة والكيميلوية والغذائية والانشائية

> واعرب السيد طه ياسين رمضان في الامة العربية في الوحدة والتكامل

ومنواد البناء والمواد الضمية

وبلغاريا واستمع الى شرح قدمه التي ضعت نعاذج متطورة من

ورافق السيد عضو مجلس قدادة التورة النائب الاول لرئيس الورواء خلال جولته السيد محيد مهدي صالح وزير التجارة

الاول خلال زيارته الاجتمة المنكورة السادة تشيرسكوف ورير تنفيذ مشتاريع صناعة النغط والغاز السوفيتي وخرستو خرستوف الوزين في لحنة العلاقيات الاقتصادية الخارجية البلغاري وسفراء الاقطان العربية والدول الإجنبية التي

اصس بالسيد بأن الياسون المبال الشخصي للامن العام المتحدة لاستكمال المباحثات التي بدات في بغداد أمس الأول الشامل والدائم ين العواق وايران

وعموم المنطقة

عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي النقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري المس بالسيد خريستو خريستوف الوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية

الوكيل الأقدم للوزارة والسطير البلغاري في بغداد استعراض

البعثات السياسية العراقية المعتمدين في دول أوربا الغربية والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وعندا واليعبان واسترانيا

في جلبة المجلس الوطني اوس العطاء الحلس الوطني العس الوطني العلى الوطني عدام حسين المساد التأريذي عدام حسين ممثلو الشعب يعاهدون على بذل اقصى الجهدود لقدمة الشعب







انتصاراته قلناها ونقولها نعم دون

اي تريد فانت القائد الرمز الذي رفع

راية العراق خفاقة بين الاعم وق

نكرى البيعة الخالدة نجدد العهد

ونكرر البيعة التي كانت من طراز

الشوارع ... انها لبيعة خالدة لقائد

مسيرتنا الرئيس المناضل صدام

● حمينا حدود العراق والامة

واكد عضو المجلس فواز دحام

هليل أن السيد الرئيس القائد صدام

حسين هو مبعث فضر لكل العراقيين

كتب ــ متعد عبداللطنق

جبد اعضاء الحاس الوطني البيعة للسيد الرئيس القائد صداع حصين القيادة وطننا الى مدارج الفر والكخر وتحقيق امل شعبنا وطنوحاته لبناء مجده بين أمم الارض

لقائدنا الشجاع

تع تجليق الانتصار على اعداء العراق

والامة العربية بغضل قبدته الحكيمة

والشجاعة المناف تهنئة للقاد

الرهن بهذه المناسبة والف تهنئة

وقال عضو الجلس مجيل الشيخ

عيسى .. تطل علينا هذا اليوم اعز

تكرى على قلوبنا الا وهي تكري

مسايعة شعبنا العظيم لقائده

التاريخي رمز عزة الامة وشموخها

رمز عرة الامة

لشبعب العراق الابي بقائده

واكدوا في يرقية رفعوها إلى السنيد الرائيس القائد الناسبة تكرى يوم البيعة أن العراقين الذين يعيشون اليوم في ظل البطولة للتميزة المشرقة والانتصارات الباهرة والبناء الشامخ ليرفعون رؤوسهم عليا وهم يبغيون الغارس ويشدون على يده العطاء بكل فوة وجراة ويهنئون انفسهم بتجديد البيعة لسيعته ولقيانته للشعب والامة والوطن الى الابد ومهما كالثت

جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها لجلس صباح امس برثاسة السيد غانم عزير نائب رئيس المجلس كما عاهد عدى من السلام ممثل الشعب في احليث لي والسوا بهذه المناسبة الخالدة على بنل اقمى الجهود لخدمة الشعب والامة والسير خلف خطى سيادته والاهتداء بتوجيهاته السبيدة من أجل بناء العراق والدفاع عن سيادة وامن الامة العربية ضد كل الاطماع التي تحاول

بالامجاد والنطولات

السيرح

بالم محد

(- ·

to bear a

النيل من عز العرب ومجدهم الحاقل

وقال عضو الجلس الوطئي عكلة عبد صكر ... في هذا اليوم المبارك والذي تعيش فيه جماهي شعبنا

وتعريره مبتهلين الى المولى القدير العزين ان يحفظ سيادته وان يسدد خطاه لما فيه خير هذه الامة . العزاقي العظيم لجواء الانتصارات العقليمة التي حققها وقلاها مهتدس ثورتثا السيد الرئيس القائد صدام • وقفة تاريضة حسين تشعر بغبطة كبيرة وسعادة وأشار عضو للجلس الدكتور غامرة ونحن يعيش بضم الرثا أوزي ابراهيم المشهدائي ان بيعة الشعب للقائد المضور صدام حسين ووجداننا اجوام بيمة الجمامير كانت وقفة تاريخية للقائد الذي وهب حَيْثُهُ لَهُذَا ٱلشَّعِبِ ٱلآبِيِّ . حَيثُ جبد أبناء العراق اسعى معانى • لقاء المحمة والولاء النولاء والجب لرمن شعوشهم وقال عضو للجلس انور عبد وكبريائهم حين هبوا ليعلنوا للعقم الرزاق الخربيط .. في مثل هذا اليوم أن مبايعتهم للقائد صدام حسين هي من عام ١٩٨٢ خرجت جماهير العراق بيعة من نوع اخر، بيعة لانفسهم من القصام الى القصام لتعلن مبليعة وعهد على السير خلف قيادته القائد النصور صدام حيين وهو التاريخية التي قادت العراق الى يقود حقاقل النصر الى حيث مراقء النصر المؤرر على الاعداء الطامعين العزة والكرامة واليوم يتجند لقاء المجبة والولاءمع القائد الحبيب وقد

الرئيس القائد صدام حسين ... وفي

هذا النوم العظيم تجدد العهد على بِثُلُ المُزيد من العظاء والتضحية في

سبيل تلدم العراق والحفاظ على امنه

• هنيئا لشعب العراق واكد عضو الجلس حكية محيد سعير الشلال أن نكرى البيعة الخالدة للقائد العظيم صدام حسين تجدد الامل في النفوس وتبعث على الاطعنتان لستقبل هذه الامة العظيمة فقبل سبع سنوات بايع الشبعب قائده العظيم في ظروف كان فيها العراق يعيش اجواء المعلوك مع الاعداء الطامعين واليوم يجدد النبيعة للقائد الرمز الذي تحققت في ظله الانتصارات الكبرى واستعاد العراق مكانته ... فقف تهنئة للقائد بهذا اليوم الخاك وهنيئا لشعبنا

• في ظل القائد تحقق الانتصار

هذه الهبة التي من الله بها على

عراقنا الشامخ

الشرجى الى أن القائد العظيم صدام حسين يعيش في قلوب العراقيين وهو عنوان فخرهم وعزهم ففي ظل سيانته تحقق النصر والسلام وق عهده يشهد العراق تقدما وتطورا في شتى مجالات الحياة ولا ادل على ذلك من حملات اعادة بناء الغاو والبصرة وللوصل والتقدم الذي يشهده وطننا الجبيب في للجالات الصناعية والعلمية التي نقلت العراق الى مصاف الدول المتقدمة فالبيعة هي عرقان لهذا القائد الملهم بما قدمه للعراق من خير ورفاه .

وعاهدت عضوة المجلس نورية عيدالرحيم السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف قبانته الحكيمة واستلهام توجيهاته القيمة واعتمادها دليل عمل في كل تصرفاتنا من اجل خدمة هذا الشعب العظيم الذي بذل اسخى التضحيات

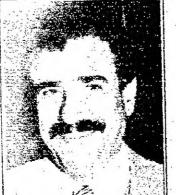


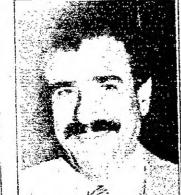
• عهد للقائد على بدل المزيد











وقدم الغالي والنفيس من اجل رفعة

الوطن وعزته فالف تهنئة للقائد

الحبيب بهذا اليوم المبارك ولعراقنا

• كلنا جنود للوطن

البراك السعدون ... بمناسبة دكري

يوم البيعة فاننا وبكل الفخر

والاعتزاز نجدد العهد للرئيس القائد

صدام حسين ان نكون جنودا اوفياء

وأمناء على حمل الرسالة والذود عن

العراق العظيم وشعبه المعطاء

سائلين المولى العزيز ان يحفظ

مبایعة القائد تعدی عن

سيلاته وان يؤيده بنصره .

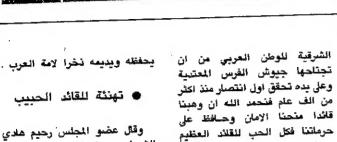
وقال عضو المجلس حمود وبدان

الابي كل الخير والتقدم.









انتصاراتنا وانت عنوان نهضتنا • البيعة رد حازم على العدوان وانت قائد العروبة من محيطها الى خليجها ، فلم تكن البيعة الا عنوانا وقالت عضوة المجلس نحاة شك خالدا لكل عربي على الارض محمود ... يحتفل شعبنا العراقي العربية ... فتحية للقائد الرمر صدام العظيم بيوم من اعزواهم الايام التي حسين في ذكري البيعة

كانت ردا حاسما وحازما على العدو الايرانى اللئيم حيث اعلن الشعب ولاءه الدائم وحبه الكبير واخلاصه الكامل للقائد العظيم باني مجد العراق ومحقق اماله واحلامه القلاد الرمز صدام حسين وبهذه المناسبة نجدد البيعة لقائد النصر والسلام متمنين له العمر المديد لقيادة مسيرة العراق نحو نرى المجد والشموخ

صدام هسين بهذه المناسية الخلاة

● رفعنا هاماتنا

وقال عضو المجلس سعيد محيى ي*ن جرد*رس ... هن اك للقائد الملهم صدام حسين الذي حقق لنا النصر والسلام والبناء وجعل هاماتنا مرفوعة ... معاهدين سيلاته على البقاء اولئك الإبناء البررة لخدمة العراق العظيم والدفاع عن مكتسباته التي تحققت في ظل قيلاته التاريخية

البقاء رهن الاشارة

وجدد عضو المجلس حسن حبش ثورو العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا اليوم الخالد على البقاء رهن الأشارة لتنفيذ توجيهات قيادة الحرّب والثورة والدفاع عن مكتسبات شعبنا العظيم الذي يعيش هذه الايام اجواء النصر والسلام التى تحققت بفضل عبقرية القائد وحكمته داعيا المولى العزيز ان

● مبروك لشعب العراق واكد عضو المجلس الوطني منصور مصطفى شيخ كلكا البرزنجي أن القائد صدام حسين هو الابن البار لهذا الشعب والحارس الامين على مكتسباته ومنجزاته فبغضله تحقق النصر على الاعداء ويعيش العراق

الشمخي ... بليعنك سيدي القائد ابا

ومعلما وقائدا أيها الحبيب فانت رمز

مواصلة النقاش

بهذا اليوم العظيم .

اليوم اجواء السلام التي تحققت على

يد سيلاته فالف مبروك لهذا الشعب

العظيم بالقائد المنصور صدام حسين

وكان المجلس الوطنى قد واصل مناقشات حول مسروع قانون الجنسية والاحوال المدنية المقدم من قبل لجنتي الشؤون القانونية والادارية والخدمات العامة وشؤون المواطنين ..

وقد تحدث عدد من السلاة اعضاء المجلس حول فقرات ومواد القانون الذي يواصل المجلس مناقشاته حوله منذ بداية هذا الاسبوع . وحضر الجلسة اللواء مدير الجنسية والاحوال المدنية وعدد من المسؤولين والمختصين .

تصوير: عبدالمحسن الحياني



أن مبليعة الشعب بكافة طقاته

الاجتماعية للقائد الرمز صدام حسى

تعبر اصدق تعبير عن مدى الحب

الذي يكنه هذا الشعب الابي لقائده

وايسانه بقيلاته التاريكية التي

حققت للعراق ماكان يصبو له من

نُعمر ورفعة ورخاء وتقدم ... فلقر

بليع الشعب قائده المهلم في وقت كان

فيه الاعداء الحلقدون يتكالبون على

العراق ويحاولون احتلال ارضه

والبوم نجدد البيعة لسيادته قائدا

لهذا الوطن الذي رأى النور في ظل

• بيعة من طراز خاص

وقال عضو المجلس عبدالمحسن

قيادته الحكسة







ول مشروع قانون الجنسية العراقية والاحوال المدنية

المعنى والدلالة

محمد عبدالمجتد

«كتاب البيعة» من إلكتب الجديرة

بأن يقرأها كل مواطن الم تضعيه من

معلومات تاریخیة او میلایء فکریة

وفوائد ثقفية عامة ذات صلة بجميع

نواحي الحياة والمجتمع السياسة

والاقتصادية والاجتماعية وغيرها

وهو يقع في ثمانية فصول مع مقدمة

تتناول مقدمة الكتاب التعريف

بالبيعة لغويا فهي مشتقة من فعل

(بليع يبليع) وليس من الفعل (باع

يبيع) وتلفظ علاة بفتح الباء وتدل

على التولية والطاعة والعهد والوفاء

أما القصل الاول فيدرس نظلم

البيعة والظروف التي نشأ فيها فقد

كانت البيعة الاولى للرئيس القائد

صدام حسين في ظل الحرب وكانت ردا

واضحا وصريحا على اكلاب العدو

وتضرصاته وتكررت البيعة في

السنوات اللاحقة وكانت ضرورية

ولازمة ولابد لصحة البيعة من توفر

شروط اساسية فليس كل من قال

(نعم .. نعم .. للقائد صدام حسين)

القول بقعمل وعليه ان يتحمل

المسؤولية كاملة في الدفاع عن الوطن

ومبادىء الحزب والثورة وان يكون

ويدرس القصل الثاني : ظروف

البيعة فالطرف الاول الذي يبليع

وهو كما يكون شخصا حقيقيا يمكن

ان يكون شخصا معنويا وكما يكون

واحدا يمكن ان يكون متعددا ويمكن

ان یکون عربیا کما یمکن ان یکون

عراقيا وقد تناول المؤلف تاريخ

الشعب العراقي كونه هو الطرف

عينا ساهرة وقلبا واعيا.

حين بليعنا الرئيس صدام حسين على المحدد كنا نفهم حدود هذه السُؤولية .. مسؤولية المحبة .. فهل كنا بمستوى هذه المسؤولية .. اي هل انجرنا واجبنا معه ومع

انسج نشيدا من احاسيس القلب بل ينبغى ان افتح حوارا متواصلا مع المنجز الفعل ومع المتحقق من اعمل وافعال قبل البيعة وما بعد البيعة . فهل اقمع الرغبة في قراءة التاريخ

ان استعادة. ذلك الماضي المشرق والصعب قد حفظه التأريخ كما حفظته ذاكرة الناس اذ لم يكن صدام حسين انسانا منتميا لحزب البعث

لملذا بليعنا الرئيس صدام العربي الاشتراكي مثل الكثيرين بل ولُّقَا نَبِلِعِهُ الآنَ . وفي كل يوم إ ومادا تحمل نكرى البيعة في منذ الداءات

لن اكتب كلمات انشائية ولن

النضائي للرئيس صدام حسين ؟

كأن طاقة مضافة وعنصرا فاعلا وسناسيا في جسد الحزب واقد اعطى كل وقته وراحته وعقله لتنسة وتعييق فكر ومسار وحياة الحزب

azil es lia

وبعد تورة ١٧- ٣٠ تموز العملاقة كأن الرئيس القائد صدام حسين العقل المفكر للثورة والخطط القذ لهنيسة السياستين البداخلية والخارجية وكان تاميم النفط بدرة من بذور عبقريته المتعيزة ثم كان الحكم الذاتى والحملة الوطنعة الشاملة لمحو ألامية ثم انطلقت اكثر من ثورة بيضاء في مجالات المساعة والزراعة وفي الحياة الاجتماعية في الريف وفي

وحين شن العدو الإيرائي عدوانه الحاقد على قطرنا الابي برز صدام حسين قائدا عسكريا فذا ومخططا ميدانيا خلاقا وعقلا بيناميا مدهشا ادهل العلم بما انجر وحقق من انتصارات بأهرة في سلطات الحرب ومن تقدم علمي كبير على صعيد الصناعة العسكرية

منعيد البناء والعصران ومثال

وهي سيرة تنبض بالاعمل الانسائية الشامخة وبالأفعال الجربشة ويللنجزات الوطنية والقومية أسعد كل هذا الا يحق لنا ان نبايع صدام حسين ابا واخا وقائدا ومفكرا

نبايعه على الحب والوفاء .

نبايعه على العمل والاخلاص

مطحات مشرقة اخرى تتلق إ الذاكرة عن يطولات ميدام حسين وعن فروسيته ورقة قليه وعنق اهتمامه بشؤون الجماعير من اقمى الشمل الى اقصى الجنوب

ان سيرة صدام حسين هي سيرة ا وتاريخ الشعب العراقي العاصر،

للوطن والتاريخ وان نكون بمستوى مسؤولية هذا الحب ثم الا يحق لنا أن تزهو به كما يزهو بنا وأن تقول تعم لمندام حسين كما قلنا له في الماضي وتقولها الان للقائد وللأب الحبيب تعم لصدام حسين الان وق كل

من روايات المعركة ويبدو هذا القصل

ويتتبع الغصل السابع موضوع

البيعة في أجهزة الاعلام العربية.

والاجتبية فيستعرض اقوال الصحف

في الكويت ودول الخليج اولا ثم

ينتقل الى صحف مجلس الثعاون:

العربى وبعد ثلك يقدم نملاج

مختارة من المقالات الافتتاحية التي

نشرتها جرأث تونس والمغرب

وموريتانيا وغيرها من الدول

وقد افرد هذا الفصل مبحثا خاصا

للاخبار التي تناقلتها وكالات الإنباء

العالية مع مقاطع مسهبة من التقارير

التي ارسلها مراسلوها في يغداد في

وصف الغرحة والاحتفالات التي

وكلن موضوع الغصل الثامن

والاخير مستقبل البيعة في العراق

والتطورات التي يمكن ان تلحقها

فتجعلها اكثر تنظيما وفاعلية

واختار المؤلف ان تكون خلتمة

الكتاب وثائقية تضع عددا من

الملاحق في مقدمتها مختارات من

توجيهات السيد الرئيس بهذه

المناسبة مع مجموعة صور

فوتوغرافية ولوحات فنية اضافة الى

ومن هذا العرض السريع لكتك

البيعة يتبين لنا انه دراسة تاريخية

سياسية قانونية والكتاب ان كان لم

يصدر بعد فسيصدر يوما ما بظم اي

مواطن عراقي فهو مكتوب في الصدور

قبل أن يكتب على الورق.

ثبت المراجع والمصادر

وامكانية تحولها الى تقليد ثابت من

اقيمت بهذه المناسية :

الشقيقة

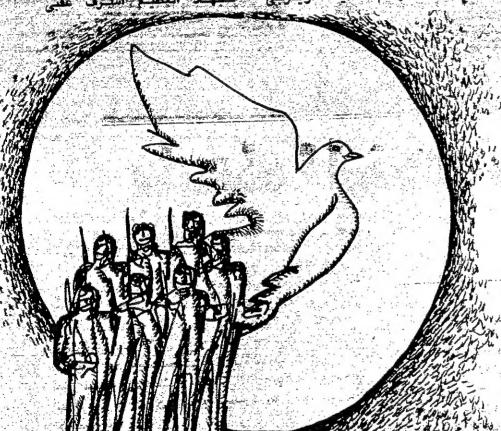
من أهم فصول الكتاب.

في ذكري البيعة تتباهى احدى وخسون

محمد حسنن ال داستان

اي وعد من بعد صبر وعتبي حملته الظلوب ننضنا فتنفنا وتسلمي الهوى انتسايا اليه ان يكن ضلق عن نزيل كير عميت وهي ترقب الليل عان ودعاه العراق وهو جثين تلد الامهات في الناس اطفيا شم يرضعنهم دموعنا والبنا ويسب الصغار فوق اديم ال بتربى سواه في كل حضن قبل عمر الصيا وعهد المسايا واحب السعو في الشمس والقحب ان احل غصن تبرعم في نيـ مثمرا في الربيع ليا عجبيا راعه الظلم في الإنام فعادا فاستوى رمز امة حسوتها ذب عنها اسى الرمان والى وهم البقى الا بعدد القا واستحال العراق والقائد الفئ ومضى والظلوب تهزا باللي من ثمان وخفقة الخطو تحلو آك فسيوف العشين تقتيل لياد تتباهى احدى وخمسون اور الـ فتبلاهنا قصيدة من فضل لو تنبأ بها ابو الطيب القن يا ابن هذي القفار اني تعاليب لحت تسقى عطفا وتسقى ولاء كيف اشرقت في الدموع ابتساما أن جرحا في سلحة العز يدمي فيه تنرسم الحياة وينرجي

هل في امة من الساس تعيي ورعته الجغون هديا فهديا رب قلب بساحب ابدع قربي فالهوى الرحب يجعل القلب رجدا فسراته فكنان فجسرا وطينا وهبو في صرضة البولادة لبي لأصوى أمنه فصناغته كلي نا وقد ارضعته كبرا وحنا ارض لكته على النجع بينا وهو في حضن رافديه تربي ث تغنى ببارضه وتصبى ر فخطت بداه لبلافق درسا سَانَ عُمِنَ عَلَى الكِرَامَةِ شَيْبًا ليس كل الغصون تنعس ليا ه فان هب الكريهة هبا طفعة اشعلت من الحقد حبريا انته هن وجودها أن ينيا رأ إصندام صال مجدا وشعبا عش موعد دفيلا وركيا ل وحلو الحداء بخرس تئيا أفو صحا وتدلا القفي عشيا ورساح البرجلين تهلك حسسا فلرس اجتازها من العزم وثيا كان من بحرها عروضا وضرسا نكا فال فنعره وتنيا ت سحابا فلحث فيهن خصبا كيف اميحت رافيدا وتضييا وتسرست في المرارة عينيا هو اغلى كل الجراح واربي للجهاد العظيم والتيرف عليي



عبد الجيار داود البصري

₹ الاول ابتداء من فجر التاريخ والي اليوم مبينا اي شعب هو هذا الشعب واي هرم شامخ وعريق يقف على قمته

الرئيس القائد صدام حسين .

ويتابع الفصل الثالث : الموضوع

البطولة والفكر والحزم والقدرة

المواقف الكبيرة في سياسته ، تاميم النفط، الحكم الداتي، ترشيق

التعاون العربي ..الخ .

ديمقراطية البيعة وقلنونيتها .. فيوضح في البدء انواع الديمقراطيات المعروفة في العالم: الديمقراطية الليسرالية، والبسراطية،

والديمقراطيات الموجهة في الدول النامية .ويبين ان البيعة اسلوب ديمقراطي خلص يجمع بين التراث والمعاصرة ، بين الاصالة والانفتاح ، بين الحرية والالتزام ..

ويحاول هذا الفصل ان يجيف البيعية التكييف انقانبوني او

الدستوري فهل هي عقد يسرتب التزامات متقابلة بين الطرفين او انها اسلوب من اسلليب منح الثقة او انها نظلم من انظمة منح المعلاحيات الاستثنائية او انها ممارسة تثقيفية تربوية ويخلص الى نتيجة علية ؟ أن في البيعة شيئًا من كل ذلك اضافة الى كونها علاقة حب ووفاء .

وخصص المؤلف الغصل الخامس للتعريف بالبيعة عند العرب والمسلمين فاستعرض الايات القرآنية التي اشارت الى بيعة الانصيار للرسول محمد (ص) وين أثر هذه البيعة في تاريخ الدعوة الإسلامية وكيف اصبحت تقليدا راسخا من تقاليد الخلافة الإسلامية خبلال

وقد توسع هذا الفصل في بيان الانحرافات التي ادخلت على نظلم البيعة في عهد الامويين حيث تحولت الخلافة الى نظام ولاية العهد وفي العصر العياسي جيث تدخل الاعلجم في الشؤون الداخلية للدولة وحرفوها عن غليتها واهدافها النبيلة بحيث فقدت البيعة محتواها الديمقراطي . اما الفصل السلاس فهو عرض للبيعة في النتاج الادبى شعرا وقصة ومقالة وقد ركز بشكل خاص على البيعة في شعر كمال الحديثي وعبد الرزاق عبد الواحد وعلى الياسري ونعمان ماهر الكنعاني ورعد بندر وسلجدة الموسوي وسدواهم مع مختارات عن قصائدهم كعا درس سُدَعْسِهُ السيد الرئيس في الرواية العراقية وفي مقدمتها رواية (الايام الطويلة) لعبد الامير معلة و(الزمن الصعب) لعادل عبد الجيار والعديد

وقد ركز هذا الفصل على النقاط

منذ ولادته ونضافه أني أن تسلع مقاليد القيادة مركزا على صفات

عدم الانحيار، ودوره في مجلس

صدام حسين ..

البارزة في نفسية الشعب العراقي موضحا أن هذا الشعب لم يبليع في تاريخه الطويل العريض سوى

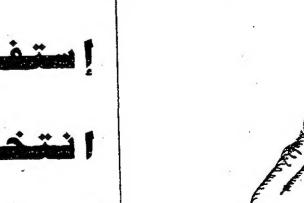
نفسه فيدرس الطرف الثاني في البيعة وهو الذي يبليعه الشعب (السيد الرئيس) فيستعرض سيرته الذاتية

والكفاءة والثقافة والطموح وحب الشعب في شخصيته كما استعرض

الدولة ، معارك التحرير والنصر ، البناء والإعمارا، دوره في مؤتمرات

ويتنساول القصيل السرابسع:

والاشتسراكية ، والاسسلامية ،



الحب ، وفي نطق اسم الحرية .

للذا لم نبدار التقليد ، بالتقليد ؟

أي ، .. إننا اخترنا الوسيلة من

اجدادنا العشاق ، ولم نسقط في

انتخبنا إختيارنا، بطريقة فرز

العواطف ، دون فرز الاصوات . لم

نسقط ورقة في صندوق اقتراع ، لكننا

إخترنا أن نمتحن صدق عاطفتنا أزاء

نيأتها ، واجتزنا بذلك بحر المالوف ،

اجتزنا جبال العادي ، الى علا اختيار

و شكلائية ، الغضر :

وضعنا قلبنا على قلبنا .

محمد الجرائري

ه .. أنت الشعر إن اسمك وحده قصيدة قصيدة لا تطل من العصر قبل أو بعد .. ، دانما .. .

نستفتى انفستا في المثل ، نراهنها على ذواتنا ، متحدين التردد وعواصف القلق . لأن الاستقباء هو ضمر الإنا والائت في ثروة صحوم.

ذلك أن اختيار عنوان مستقبلنا ، يبدأ من الحرف الاول في نطق اسم

أنذا نختار بالايمان ، اولا .. نؤمن

هذه الزهرة ، هذا الاخضى ، ملايين السئين العشقية .

في التاريخ الشخصي لكل منا ركام خُيرة ، أحداث وخلاصات عبر ، وجين نختار ، بعد نضح ، لا تلقي قلبنا في شبك فارغة . لذا . نحن ندافع عن هذا الَّحق ، لانه

العينان أو الجبين ، ثم نشير غورَ. الحسيات : الصوت ، مثلا . لانه . يسحر او ينقر ، يقرب او يباعد ، يجمع او يغرق .. واحيانا كثيرة ندرك بحسنا توة السحر في الصوت ، النبرة وعافية -الكلام ، كذلك ندرك يقين الصدق . إذا .. نحن نختار على وفق ما نري ونسمع وتلمس وتحس ، فلا اختيار على قراع ، وعن قراع . أذ لابد مما بعلا الاذن والعين ثم لابد معا يملا القلب والعقل _

في العادة ننظر الى السحنات ، أول ما

بلتقينا في البشر، الوجه ريما

ومن بين الملافين ، نشع . طحياتا ، بانتا أحْترنا هذا الوجه ، هذا القمر ، انه اختيارنا ايضا ، بقوة اشعاعه ، تأثيره حد أن يعتلكنا هلجس انتاكنا معه على لائحة الانتظار والوعد مند

اذ ذاك لا يقف حائل دون أن تلتقي ، وننحاز الي اختيارنا ، لانه ، اساسا ، استفتاء الحرية ، وانتخاب الحب . وهو اختيار فراستنا ونياتنا وعواطفنا وطلقة تفكيرنا ومثلنا أن هذا الاختيار نشعر ائنا طلقاء احران

يتحول الى واجب بُحب اختيارنا ، نعشقه ، نوله يه

وينغيس فيه رونتشيث به حد الموت اذ يتحول هذا الاختيار الي قضية الى مصير ، لانه اولا صورة هويتنا ، صورة ذائنا وضورة مستقبلنا معا ليس - بقضرورة - أن تشكل أو نخلق لهذا الاختيار تظرية التنظير، في قعلنا، هو الصدق والايمان والحي وليس في ذلك منته ساو، فضل ، لان من نختار جبير بمجد المحبة والتبحيل وهكذا .. نعنمه الشوق الإخلد ، حتى ونحن نراه في كل لحظة الانه دخل مسلم خلايانا ، وغرش في شغاف

القلب ، بني مسكنه داخل وجداننا ، عمر فكرنا ، ومد في مخيلة حيثا وشوقنا فاصبح ، فعلا ، شوقنا الإخلف البه في هذا الاختيار تعيد قراءة انفسنا بلا ذلك انه تشيدنا إلى الصفاء

ثقرات الراحة ، والاخ العزيز للروح وللكن مريسين والتا وتحن مثل جند الوجد ، نثق ، ونطيع ، وتحارب .. والان ، يَجْبُ أَنْ يَكُونَ شَرَابِ حِيلِتِنا احتفالا ندوب الللج .. ولا ندع باقة الزهور ...

فهو صديق الانسانية الطبية ، اخر

لا نسال، بعد أن نختار، ما هو الزمن .. وما هي الطريق ، بل ، حين نسال ، فنلك لتأكيد شوقنا الاخلد ...

لانفا نعرف حيدا ، أن الظلفة لا تزال في الجوار ، فالساعة ميكرة جدا .. وعلينا إن نفتح مسامات يقناد قلوبنا . كيما يقال احتيارةا ، حينا الصالي السعيد ، هو فينا ، تهرنا الذي لا يحد ، قعرفا (والضر

لانه کتاب الکاتب وكتاب المخاطب

حوارنا مع حياتنا ، نطلق انساقنا ، وتقاغم حضورنا . أنه المعرق والمعياري ، معا ، ق انه ادراكنا التاريشي ونروة تاريخ لانه الذي يفكر بعقول الناس احمعان

فهل أتبع (هوانا) برنامجا داتيا منظما لزيلاة قيمته

حين اختار (هوام) ، فكانت البيعة إ استفتاء حريتنا ، اذا ،

راينًا في صوتنا وملوعنا ، وامعت شعورنا وانتماثنا حلبنا ﴿ صورة التحقيق ، الإبهي والامثل والأعدل والاجعل في ظل ينيه تستيلظ الطرق

قدرتاه منازل) المرات وهو كمال وجودنا ، جعلناه روحا لربيع القول وتغيسه والنه حامنا ف حضرة الهام الخطاب و و عل خطاب حجاب والمعرفة حيرة ،

وكتابة السياق ووحدة الوجد، في سيروزة تور مقوسنا انه مكافئنا الحياتي

منظومة هوانا وعينا وادراكنا حيث يرفعهم إلى مراكز النور وهو

إستسلامنا اللنين لهدقنا و للخرين

الكورى، غدا والى الايد فتمنير الى العالية الل سحاية عن راناه

والعرية ابهة حياتنا لتعشوطن عل فننا ، كِتَلَةُ الْدِينَةُ كَالَهُو يَ غِينَانُ صافيتان (غابات الدنيا ، شببت فناعاتها اق بعضها وومعت حصورها في وجدائنا ، مندن مجري جديدا للايام والسنان وسرت مبائدة . هذا الخنيار ، مثل بدامة . وين الخيار واستفناء الحرية ، باتي انتخاب الحب الكلاء عاميقات ولا وقت لنعنا لنقول حتى لنسمة ربع

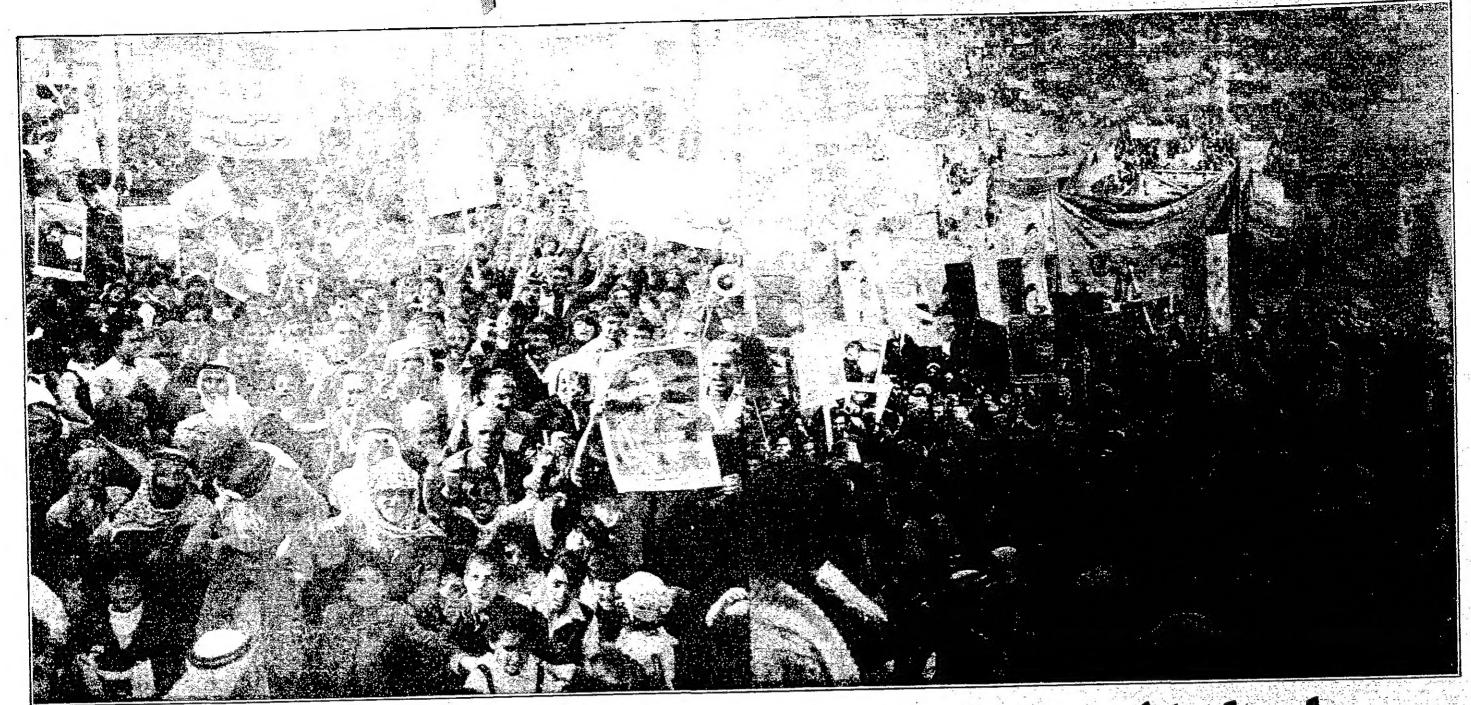
فالفعل بتول ، حر .. حتى إ تكواره ونحن تكور فغلثاء اختيل البناء استعناء ضعيرنا وخريتنا لان ارتفا لم يكن مسبوقا باية وصية ، سوى ان نظل كما نستحق ان نشاهد ، ف دروة السيادة .

نجابه العدو ، القيا ، بعيون بازية ننار على منن العمر كل ارضح هذه

دموعثا لع تعد الإسبة ، اطول من المعاة ers the. مع ذلك تعلمان فانتا إن نظرد الضوم من محلجونا

لتنفية الليل الذي قد يهبط على

تنشره حتى في عظامنا لانه استقتام الحرية لانه انتخال القال



بالعك النمسر . . بايعك التسماري

د . الياس فرح

يعف صدام حسين، ومعه العراق اليوم، فوق قعة من قدم العز، تزهو بها الأمة، وتفخر بها الاجبال المتطلعة الى مستقبل عربي لائق بامة العرب وصدام حسين، هو (قمة)، ارتفعت من خلال النفيال والجهد والفكر، واستطاعت خلال فترة قياسية من الزمن، ان تبني تجربة ذات ملامح متكلملة الشخصية ، نجحت في الدفاع عن نفسها وفي تحقيق نصر - هو القمة من بين الانتصارات

إن المعلني التي يزخر بها الدور التاريخي للرفيق القائد صدام حسين ، كثيرة وعميقة - ومن الطبيعي لن يبدع ابناء العراق ، من الجيل الذي عاصير هذه المرحلة ، وشلوك في بناء هذه التجرية ، وراى من الداخل ، كيف يفكر صدام حسين وكيف يعمل وكيف يتخذ المواقف .. ومن حقهم ايضا ، شعراء وادباء وقنائين ومفكرين .. ان يبدعوا في تصوير تلك المعلني ، وبخاصة تلك العلاقة النادرة الصميمية بين القائد والشعب . ومخاصة تلك العلاقة النادرة الصميمية بين القائد والشعب . فصدام حسين ، قائد له حضور يومي قاعل في حياة العراقيين ، على اختلاف مناطقهمشرائحهم ، وميادين عملهم ، وسلحات بطولاتهم وابداعهم

فقد أصبح بالنسبة اليهم ، (ذاكرتهم الاجتماعية) ، التي تخرّن ابهى ذكريات العمر ، وتحتضن أعظم مأثر البناء والكفاح والتعاور والتهضة في العراق المعاصر .

وهو بالنسبة الى العراقيين ، (معايشة يومية) ، في السراء والضراء ، في الافراح وفي الهموم المستركة والتطلعات والامال ، وفي الاطلالة الواعدة على المستقبل واسع الافاق ، والذي يعانق حلم الأمة من المحيط الى الخليج . لذلك عندما حاول المسككون بهذه الحقائق الراسخة لذلك عندما حاول المسككون بهذه الحقائق الراسخة

النابضة بالحياة ، أن يجزيوا أوهامهم ، وأن يعتدوا على الغراق ، هبت جماهي الشعب ، لتعلن عن حقيقة هي اعمق من التابيد والتقدير والثقة ، وأبلغ من كل استفتاءات العالم : عن تلك الإصرة الروحية التي تشد الشعب الى قائده فالبيعة كلنت تعبيرا عن هذه الأصرة الروحية ، التي لا

تستشعرها الجماهي الآفي قلل القيادة التاريخية ، لأنها شيء اغني من القناعات والتقديرات والروابط التقليدية . .. فهي وشائج مصيرية توحد بين طرق العلاقة وترتفع بهما الى مستوى الرمن الوحدة الزوحية الذلك فأن ما عبرت

.. فهي وشائح مصدرية توحد بين طرق العلاقة وترتفع بهما الى مستوى الرمز للوحدة الروحية . لذلك فأن ما عبرت عنه جماهير العراق من فيض عاطفي القائدها ، قلما تمتحه الشعوب بهذا الرّحم ، وبهذا الصدق ، لفير القادة العظام في التاريخ

ويفضل هذه الإصرة الروحية تفجرت بطولات خارقة واستطاع العراق أن يحقق في ظل قيادة صدام حسين اعظم انتصار في حياة الأمة ، بعد مراحل من التدهور والتراجع ، كانت تشكك ابناءها في المشرق والغرب ، بطبيعة الرحلة التاريخية ، وقيما أذا كانت حقا ، مرحلة نهضة أم إنها امتداد سلبي لعصور الانحطاط

وكان لابد امام هذه القوة الروحية البطولية ، ان تتهاوى و وتسقط قوى الطغيان المادية _ مهما تجمعت حولها من قوى با تفتقد الى الروح _ قوى الامبريالية والصهيونية والشعوبية ال

يستطيع في النهاية ، أن يحجب الجوهر المتداعي، المنطوي على الفقر الروحي لذلك التكتل العدواني . ومع المواجهات للصيرية ، والملاحم البطولية التي امتدت

الإيرانية . وبالتالي ، أن يتكشف أن مظهر القوة الخادع لا

سنوات ، نعت بين صدام حسين وشعب العراق من جهة وبين الشعب العربي على امتداد الوطن العربي .. اصرة روحية متميزة لا تنشأ عادة الا في قال النضال الذي يوحد المصبر في سلحة القداء .. اصرة هي مزيج من عواطف الإعجاب والتقدير للعراق وقائده ، واكبار لهذا الدور الذي نهض به صدام حسين في مواجهة الموجة المعادية للعروبة ، بالنيابة عن الأمة . ثم من عواطف الشعور بالذنب وبالتقصير واحيانا بالمة . ثم من عواطف الشعور بالذنب وبالتقصير واحيانا بالتحلي ، لأن الأوضاع والظروف العربية كانت بعيدة عن ابسط متطلبات المشاركة للتعبير عن اضعف الإيمان .. لذلك أبسط متطلبات المشاركة للتعبير عن اضعف الإيمان .. لذلك جاءت أعراس الانتصار – أعراس الفاو – لتكشف عن مباراة للتعويض ، لكي لا يفوت العربي في كل مكان ، شرف التعبير عن قرحتهم بهذا النصر العربي المبين ، وعن تلك الأصرة الروحية التي تجمع القلوب على حب الغراق ، وحب صدام

أن الأصرة الروحية ، هي دوما البجلبية ، لأن قانونها المحبة ، وجوهرها الحق ، ومحركها الصدق .. إنها قوة سلام وحوار . لذلك اتسم خطاب صدام حسين دوما بالالبجلبية . وكان بعيدا عن دوافع التعصب والحقد والانغلاق والتعالي . فهو صوت عميق الجنور بتراث الامة الروحي ، واصيل في النقارة وفي التعامل مع روح العصر . وهو يعكس رحابة في الناس ، ويصيرة في العقل ، وبطولة متميزة حضارية تعبر النسان العربي عندما يجسد صورة امته العربية غما يميز الانسانية الخالدة .

فصدام حسين ، لم يكن إذا ، يعثل امام شعبه صورة قائد ، ورئيس ، وشخصية تادرة فقط ، بل كان ايضا يعثل ما في داخل شعبه من يطولة ودوافع حضارية .

لذلك راى شعب العراق فيه نفسه _ في حالة النهضة والتجدد والتحرر من كل القيود التي تعبق امامه الطريق للتعبير عن عبقريته وعن انسانيته _ فهو صورة المستقبل ، التي تتعامل مع الحاضر وتستنهض كل ما فيه من استعداد للعمل التاريخي .

فَلْلَبْلِيعَةَ لَهُ كَانْتُ (عَقَدا تَارِيثِيا بِينَ الحَاضِ وَالْمُسْتَقِبِلُ) تعم لقد وجد الغراق في صدام حسين ، ذاته ملخصة ومقطرة ،

وادرك ان صدام حسين فرصة تاريخية لتجديد الصلة الحية بكل مراحله الحضارية . وانه يعتلك قائدا يتقن فن صناعة التاريخ ، وانه يؤشر مرحلة جديدة من حياته ومن حياة الأمة .

وعندما يدرك شعب مثل هذه الحقيقة ، فلنه لابد أن يبادل هذا الطراز الجديد من القلاة ، طرازا جديدا من العلاقة . لذلك كانت بيعتة له تجسيدا حيا للشرعية ، بكل معانيها الدستورية والنضائية والتاريخية . فهي بدورها ، بيعة من طراز جديد ، تنظوي على وحدة متكاملة من الدوافع العقلانية والعاطفية والروحية لانها وحدة مصيرية .

إن هذه الاصرة الروحية ، هي مغتاح المستقبل الانبعائي للأمة ، لانها تنبعث من أسس مبدئية في التعامل بين القائد والشعب ، وبين الشعب والأمة ، وبين الأمة ورسالتها . قائد عربي ، يقيم الدليل العملي ، على أن الأمة العربية قلارة على أن تواجه أكبر التحديات واخطرها ، طالما أن حالة الضعف في واقعها ، قد وجدت في جزء من اجزائها ، علاجا لاسباب الضعف ، والتعاسا لاسباب القوة ، وتفجيرا مبدعا للطاقات ، واصالة في التفكير ، ونهجا وطنيا وقوميا منسجما

بالتي مستوى فقد ارتفع صدام حسين بجزء من واقع الأمة ، الى مستوى التعبير المتالق عن حقيقتها الكلية . لذلك استطاع أن يوقف عدوانا كان يظن المخططون له ، بأنه زحف لن يتوقف ، وموجة لن تتحسر ولن تتكسر .

فالقوة المستقبلية التي فجرها صدام حسين القوة الروحية المتقتحة النامية تحت اشعة شمس الوضوح والصدق والايمان البطولي والثقة بمستقبل الأمة ومستقبل الانسانية الحضاري قد حملت البرهان العملي، وقدمت الدليل على أن العمل بنتجاه التاريخ ومسيرته الحضارية ، هو سبيل الانتصال على القوى المعلاية النهضات الحضارية ، التي تستهدف امتنا العربية بتركيز تأمري لا مثيل له في العالم

لذلك فأن البيعة لصدام حسين هي اطلالة على مرحلة جديدة ، وعهد جديد في حياة الأمة ، وفي حياة العراق الذي احتل بجدارة موقع الطليعة في الأمة .

إنها المرحلة التي دشنها صدام حسين بنصره العظيم الذي اعطى للسيادة الوطنية ، وللاستقلالية المبدئية والسياسية ، وللحرية ، وللتوجه الوحدوي .. ، مفاهيم جديدة واكسبها اصالة وروحا جديدة .

قاصبح من ولجب الاجيال التي صنعت هذا النصر أو نشأت في ظله ، أن تستوعب هذه المقاهيم بكل أبعادها ، وأن

تدركها بعمق وان تحتضنها كامانة خاصة تاريخية ، وان توصلها الى جميع خلايا الجسد العربي الواحد .

إنها (النهضة في النهضة) ، التي وضعها صدام حسين المانة في متناول الدي المناضلين ، لكي تتصاعد وتتعمق في ظل قيادته ، ومع مسيرة الاجيال العربية ، ولكي تكتمل بالعمل القومي الوحدوي وبالممارسة الديمقراطية ، ويفتح الابواب والفرص امام البطولات الشعبية ، وامام عبقريات ما تزال كامنة تنتظر فرصتها لكي تعبر تعبيرا متالقا عن عبقرية الوطن والامة .

قالبيعة اذا صلة مشتركة ومتبلالة : بان تعاهد القائد وان نتعهد له .. أن تخلص له الحب ، وأن نتمثل به .. وبان نقرن العرفان ، بالوفاء وبالالتزام بالخط التاريخي وبالمستوى الذي حدده النصر لنا ، وحدده الرفيق القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق رحمه الله لعملنا المستقبلي .

.. إنها بيعة وطنية وقومية متكاملة . فالعراقي الذي بليع في الحرب والسلم ، يجد اليوم الى جانبه المواطن العربي. في مصر والاردن واليمن ، يدرك بوضوح أن النصر الذي حققه صدام حسين ، قد كان عاملا اساسيا في خلق المناخ الوحدوي وقيام مجلس التعاون العربي .

والمواطن العربي ، في السودان ولبنان وموريتانيا يعرف ان اليد التي امتدت اليه لمشاركته في مواجهة تحديلته الداخلية والخارجية ، في الوقت الذي كانت اليد الأخرى تعسك بالزناد دفاعا عن المصير الوطني والقومي ، قد كانت يد صدام حسين التي لم تقصر ولم تتردد في العطاء تلبية لحلجات الشعب العربي ، في كل مكان وفي كل معركة من معارك المصير الواحد .

والمواطن العربي السوري ، سواء داخل السجن الكبير او في ديلر الغربة ، قد رأى في انتصار صدام حسين ، المعلال التاريخي والجواب العمل المتكافيء مع حجم المؤامرة التي لا مثيل لها في التاريخ ، التي وقعت سورية المعنبة ضحية لها ، والتي أوصلتها إلى أن يصطف نظامها إلى جانب العدوان الايراني ، فانتصار صدام حسين هو البشارة الواعدة بتصحيح هذا التشويه الرهيب ، وبعودة قريبة بسورية الى الدور التاريخي الذي استلب .

وكذلك (بطل الحجارة)، هذا المارد الحامل للرمز المقدس، لأرض فلسطين وتاريخها وقدسها .. انه يعرف ايضا أن صدام حسين قد تعامل مع انتفاضة فلسطين كونها امتدادا لساحة المواجهة العراقية المباشرة، وعد شهداء الانتفاضة شهداء للعراق، لانهم شهداء القضية الواحدة.

.. إن هؤلاء جميعا ، من جميع الاقطار ، يبليعون اليوم صدام حسين ، بيعة قومية عربية شاملة . إنها البيعة التي تعلن ولاءها للرمز القومي الذي جعل المستقبل يعود ليتسلم بكل جدارة زمام الحاضر .

لقد بايعك النصر العظيم ، وبايعك التاريخ . فسر بنا من نصر الى القائد العظيم .

كمال العيثي

هل بايعنا صدام حسين يوم الرابع عشر من تشرين الثاني سنة اثنتين وثمانين ؟ لماذًا بليعناه ؟ مامعنى ان ببليع شبعب ، واحدا

تسلولات كثيرة تثيرها هذه المناسبة الميمونة ، ولكن جوابا واحدا ، يبقى هو الماثل في ضعائرنا والشاخص شاهدا عبر الانعطافات التاريخية الاساسية .

ولان رمزنا الغذ ونموذجنا الاكثر تالقا في تاريخنا ، هو ليس من نعط تقليدي ، ولان التحديات التي جلبهناها ، هي ليست تقليدية ، فأن هذه البيعة أذاً هي من نمط أخر ولا يمكن أن توضع ضمن المقاييس التقليدية .

قبل اليوم بليعنا القائد وبعد هذا اليوم ستبقى بيعتنا ، رمزا متجددا للاجيال وان الحب الذي يمد وشائجة جسورا بين الظوب اقوى من الزمان والمكان ، فأن هذا الحب لم يتحصل ايضا الا من خلال ملتحقق عبر المسيرة الظافرة القائدنا

كل شيء في هذه الثورة ، هو غير تقليدي لابمعنى الخروج على القوانين الإساسية للحياة والوقوف بالاتجاهات المضادة لها ، ولكن بمعنى استيعاب خواصها الاساسية واستنباط العوامل الاكثر تحريكا وفعالية .

لم يكن هذا الكلام مقنعا ، بل حتى واضحا في الشهور الاولى او السنوات الأول للثورة ... فقبل احدى وعشرين سنة . كانت الصبغ المالوقة والتقاليد المتداولة حد الجمود ، هي سيدة الموقف ... واذا كان الارث التاريخي قوميا كان او انسانيا يشكل مادة اساسية او تقلا مهما في مباشرة اي فعل ثوري . فأن هذا الارث نفسه ، تحول في كثير من الحالات ولدى العديد من التجارب ثقلا يسحب الى وراء أو طقسا بائسا ومميتاً ربما يحتوي على كل شيء الاعلى الحياة وملامسة الفعل الانساني المتطور والمرتبط بلرضه وساعته ...

وهكذًا بدا فعل ثورة ١٧- ٣٠ تموز كما بدا الفعل البعشي جديدا ، لانه محصلة الابداع ومحاكمة الإفكار بقدر ماتستطيع ان تؤثر في الواقع وتدفعه بالاتجاه الصحيح بدا هذا الفعل غريباً بل فريد واستطاع أن يتخلص من كل الاعباء وينحت له طريقا خاصا ، عبر عنه (بثورة الطريق الجديد) .

كان البعث هو القائد الذي انتظرته الامة ، بعد ان اصبح الانفصام بين امكانات الامة وطموحاتها ورسالتها الحية من جانب ، وواقع ابنائها والادوات التي وضعت في مواقع السلطة ، لتعويق حركتها وقتل عنفوانها ، من جانب اخر ، هذا الفاصل او الفارق كان واسعا . هتى انه بدا ق مرحلة من المراحل (او اريد لنا ان نتوهم) ان لا صنَّة بين هذه الامة وبين

ماندعي من ارتباط لها او انتساب الى شخصيتها ... حينذاك ولد البعث ، ليعبر عن حقيقة الامة ، بصيغ

جديدة ، وليقضى على الوهم الذي اريد له أن يكرس . أن واقع الامة الراهن، هو حقيقتها، بمعنى اخر كان البعث ايذانا بالمسالحة بين الامة وابنائها ، بين طموحها وامكاناتها الحقيقية ، بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، دون عسف او عبث بجوهرها ، لكي تتلاءم قسراً فتؤول الى الانكسار والشردمة والتناقض ، اكثر مما كان ظاهرا على سطح

هذا النموذج الجديد ، هذا المبشر بكل امل وطموحات هذه الامة والمنذر بكل الاعباء التي تترتب على ابنائها ، وصولا الى هذا الطموح ، كان غريبا بل كان مقحما في «النظرة الظاهرية» على حياة العرب ، وكان مجالا للاتهامات التي كأن في اقلها ، ان مايدعيه البعث ، هو خيال وتكليف باوزار ، لايمكن تحملها ... ومضى البعث حرك الساحة العربية نضالا وانتصارات وتصدر المواقع الإمامية في حالات كثيرة ، وفي حالات اخرى ، تلقى الكثير من الانتكاسات والاخفاقات واثنن بالجراح ، ولكنه في كل الحالات ، ظل لصيقا بمهمته التاريخية ، بل ظل هو هي

هذه المهمة التي تتلخص في صياغة ارادة النهوض وبعث الامة ، بما يتصل بماضيها اتصالا وثيقا ، وينطلق من روح العصر واتجاهاته الانسانية ...

وفي كل الحالات ، كان ابناء الامة ينتظرون القائد الرمز الذي يشكل حالة فذة كما أن حالة البعث . هي حالة فذة ... وكان الكثيرون يقولون : ان انتصارات البعث ، كانت بافكاره وجهد مناضليه وان الكثير من اخفاقاته عدا العوامل الموضوعية المعروفة ومنها اوضاع الامة العربية المعقدة يعود بالدرجة الاساسية الى حاجته ، بل حلجة الامة الى النموذج الذي يرقى الى مستوى طموحاتها الكبيرة واوضاعها المعقدة ، ولايقف عند ذلك فحسب بل يتجاوزه الى قدرة التاثير عليما باتجاه التقدم واحراز المواقع في ساحة النضال العربية الواسعة والمتشابكة ومتداخلة الخنادق

كيف يولد القائد من هذا النمط التاريخي المطلوب ؟ هل ننتظر أن تجود به الصدف ؟ هل يمكن أن يأتينا من خارج ارضنا ؟ هل هو ارقام من الكفاءات او الدرجات ؟ التي تعطى بمقاسات معينة لكي يشكل الدرجة الإعلى وبالتالي القائد الافضل ؟ والتفتيا ألى كثيرين ، ووضعنا ثقتنا ، بل حتى دماعنا وارواحنا في مشاريع لكثيرين على مدى قرن من الزمن ، ولم تضع دماؤنا هباد بالتاكيد ، ولكننا لم نجد القائد الذي نريد ، بل ربما أن القائد الذي نريد ، لم يجدنا هو ايضا ،

نمطا جديدا من القرار الجريء والمتفاعل مع الحالة الجديدة التي

يعيشها العراق ، خاصة . وأن قرار المنح جاء في وقت صعب وظرف

خطر مر بهما الشعب كله والوطن كله الا وهو ظرف المحرب

العدوانية التي فرضها الإعداء علينا ، بيد ان البيعة جاءت

وانطقت مدوية لتتجاوز المحنة والقانون الصعب في الحياة

(الحرب) حتى تعقيق الظفر النهائي في الثامن من أب من علم

١٩٨٨ . هذا من جهة ومن جهة اخرى اثبت العراقيون في هذا

الامتحان وهذا الولاء قوة جبارة واقتدارا وضنيا ليس فيه هامش

للشك وانتردد ، بل ان هذا الموقف البَصْولي اكد العلاقة بين القائد

والشعب بضمير ومسؤولية عالية لحالة الارتقاء تجاه الوطن من

اجل أن يظل الخير قائما والمبادىء حية لخدمة الحاضر والمستقبل.

العراقيين جيدا واعرفهم عندما يعطون احدهم ثقتهم وولاءهم ،

وأن هذا الموقف يشير اليه القائد نفسه بالقول ، أنا أعرف

وعلى ايماننا المطلق بان التربية المقيقية والخصية لتكون القائد ، هي الجماهير والسلحات النضائية ، فإن هذا النضال واليقين ظل نظريا مجردا ، قبل أن نجد وأحدا من لبنائنا يكبر في سلحات النضال وتكبر سلحات النضال به، يقوم بكل التزاماته ، كمناضل بعثي ويضيف الى تقاليد الحزب الثورية اضافات هي من صميم التجربة ، وحسه الاصيل الواعي والقادر على الاستثباط ومعرفة الصواب ...

كان صدام حسين يعلا اسعاعنا وابصارنا وقلوبنا ايضاء نحن رفاقه منذ عصفت الشعوبية والدكتاتورية القردية بثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وحولتها إلى طقوس من الهمجية واللاانسانية ، والابتعاد عن كل ماهو وطنى حقيقي وما هو قومي ، كنا نتلقف اخباره من رفاق وأصدقاء لنا يكانوا يعرفونه عن كثب ، سواء معن عاشوا معه في مستهل نشاته في يكريت او معن زاملوه في ثلنوية الكرخ ... وكان هذا الاسم يلتصق بالقلوب والنغوس ، لانه كان يمثل التحدي الاكبر الذي نفذه الحزب ويرضي كل ما في الشباب من طموح وعنفوان

وبعد أن فشلت تجرية ثورة الثامن من شباط ١٩٦٣ الرابع عشر من رمضان الخالدة في التعبير عن أرادة الحزب وقيمه وطاقاته ، في سلطة ثورية متوارّنة بمستوى المهمات التي كانت مطروحة ، وأتيح لقوى الردة أنْ تَعْتَالُ هَدْهُ النَّتِيرِيَّةُ الْغُتِيةُ وتقتل الحلم ، بدا المناضل صدام حسين يملا اسماعتا وابصارنا ونفوسنا ايضا ، وهو يتمدى لجلاورة سلطة الردة الاجرامية ، ويقف في وجه المحاولات والتيارات التجزيئية ، التي ارادت أن تصفي الحزب كليا ، لتجهز على التوجه القومي والثوري في هذا البلد ...

كنا نتابع مواقفه هذه على اقدار متغلوته ، وبحسب مليتاح لبعضنا من منافذ اكثر صلة برفيقنا ورمزنا النضالي .. وكان الزهو يملانا ونحن نتعرف على مواقف جبيدة تعبر عن النموذج الذي رسمناه له في الشجاعة والاقدام وحسم المواقف ، وبالمقابل كانت القوى المعادية ، تركز عليه وتحاول أن تشوه صورته . وتضعه بعيدا عن حقيقته كمناضل فد ، لكي تنفر رفاقه منه . وبالتالي تسهل عليها تصفية هذا الحزب الذي كان يخوض معاناة شديدة بل محنة قامسة ، قلما تعرض حرب لمثلها ، واستطاع أن يقف على

في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ وحين اطبح بيقايا الردة وجاعت الثورة غير خالصةتماما كما يعرفها ابساؤها ومناضلوها ، وكما يريدونها التقت المناضلون الى رفيقهم وانتدبوه مرة اخرى ، لكي يحسم الامر لصالح الثورة والى

وهكذا فأن يوم الثلاثين من نموز ، هو القيصل ، وهو الثورة الحقيقة نحن اذأ ف كل المرات كنا نضع قلوبنا وايدينا في يد القائد ، ودوثق العهود بيننا غير مكتوبة على ورق ، ولكنها مكتوبة في قلوينا وضعائرنا، ومعبر عنها في سلحات النصل ، فصاهر الأمة عليعت البعث وابناء البعث بايعوا قلدهم ، في كل مرة تعرض لها الحرب وتعرض لها العراق ، لما

وبعد العدوان الايراني على قطرنا المناصل وعلى امتنا في ١٩٨٠/٩/٤ ... وبعد المزيد من المعارك المصيرية . التفت الشعب كله إلى ابنه وقائده المطافر ليضع في ضعيره امانة يعلم جيدا أنه لايمكن أن يفرط بها مادامت بيدم فيضة سيفة ..

وكأن العراقيون على حق لانهم خبروا ابنهم جيدا ، ولم يعطوه ولاعهم بسهولة ، فيعد كل المعارك التي خضناها بقيلاته الظفرة والانجازات الكبيرة التي تحققت على يديه والانتصارات في القادسية الجديدة ، بل حتى الاقتدار على احتواء بعض الانكسارات وتحويلها الى ساحة تعبوية

كان راسخا في يقين العراقيين وضمائرهم انهم منتصرون ملاامت الراية في يمين قائدهم المظفر صدام حسين .. انكر اننا في كثير من الحالات عبر محنة الثماني سنوات ، وخاصة في المعلوك الخطيرة التي خضيناها كنا نرى الانتصار امامنا ، وتؤكد في احاديثنا الخاصة ، ولا اعنى بين البعثيين بل بيننا ويين من تجمعنا يهم اية قرصة تؤكد اننا لابد ان تنتصر ، لاننا على حق ، ولأن لنا قلندا حريصا نزيها شجاعا ، لابد أن يصل بنا إلى النهلية الظافرة

كان قلق العراقيين يزيد كلما ازداد تعنت الايرانيين ، وقلق العراقيين مشروع ولكنهم كانوا يضعون سلامة قائدهم في مقدمة الإهتمامات ، وكنا نضع الدينا على قلوبنا . حين يغيب عن الشاشة فترة طويلة ، ونتوجس انه في ميدان المعركة فلا تتنفس الصعداء الإحين يزف لنا المنيع البشارة بأن (القائد علد من جولة في الفيلق الفلاني أو الموقع الفلاني ..)

نحن اذا بليعتاء يوم كان حلما يراود امانينا وطموحاتنا وبليعناه حين بدا يكبر في سلحات النضال، وتكبر به السلحات وبليعناه يوم ازاح سلطة الردة التشرينية المجرمة ولوى عنق الاحتكارات وخلص العراق من محاولة تجزيئية الى عرب وغير عرب ، ووضع شعبتا الكردي في مسيم حقيقته التاريخية ، كجزء من هذا الشعب كله . وبليعناه يوم رفض العنجهية الإيرانية وصفعها وتحداها ويوم وضع الانتصارات في ميدان القتال ، وفي ميدان البناء صرحا شابخا متفردا متميز

اما يوم خرج كل ابناء الشعب العواقي في الرابع عشر من تشرين الثاني علم اثنين وثمانين ، ليرد على المراهنة الايرانية البائسة ، فلنما كان يؤكد التحدي الإكبر الذي مثله رفيقنا المناضل وقائد انتصاراتنا وباني صرح مجدنا الجديث وحامي ماضينا الشرق في ضميره ويقينه ، وسيبقى هذا اليوم رمزا جديدا ، يضاف الى كل الرمور العظيمة التي مثلها تاريخنا وقلندنا ، فقيل الرابع عشر من تشرين الثاني ، بليعنا القائد بالحب والولاء الطلق ووالنضل وكل على قدر ما يستطيع ، وفي الرابع عشر من تشرين الثاني ، اكلتا هذه البيعة ... وفي الخامس والعشرين من تشرين الاول من هذا العلم كلنت البيعة . تتجدد بلروع معانيها والقائد يعظم يومي الفاو ، يوم التحرير ويوم أعلاة بنائها واطلالها على الدنيا بثو

كما ان منح الشعب الحب والوقاء والولاء للقائد الضرورة يعني

لا نجافي الحقيقة حينما نقول إن التلوييخ سجل للعراقيين قائدا وشعبا وجيشا صفعات يندر ان حصل عليها اخرون ، من دون غرور او تجن على أحد .. صفحات مليئة بالحوادث الحياتية ذات العلاقة بالانسان وبالمجموع من جهة والمنهج الفكري في بناء وتعضيك هذه العلاقة وارتباطها الحي ببناء الدولة ومسيرتها المادية والروحد بن جهة ثانية ..

وطبقا للملة المتحركة في المواق والمؤشرة بداياتها في ١٧ .. ٣٠ تعوز علم ١٩٦٨ ، فإن اي تشاط الصافي أو مادي الإبد أن يكون متوافقا مع سمات وامكانية الدهامل القعال مع هذه الحركة ومع الحياة الجديدة التي لا تعرف سوى الاقتدار والتقدم الى امام من دون تراجع أو تردد في الاقتصام الثوري المشروع دفاعا عن الصيغة الصحيحة في التعامل مع الحياة ومواجهة مستجداتها ضعن أفلق التاثير الحيوي في كل زوايا المجتمع والدولة والمحيط الوطني والقومي والانسلني دلكي يبقى العراق عزيزا مستقلا مزدهرا

وما دام العراق المغليم بحالته الشعرقة .. غان القائد صدام حسين حينما يشير اليها ، فلانه ونظلقٌ من بديهية اكدتها أحداث التاريخ من أن الانسان العراقي تادر على أن يعمل المستحيل من أجل وطنه وامته في البناء وفي القتال ، لا سيما وان هذا الايمان والثقة مرتبطان بالضمائر الحية وبالقيادة التاريخية الحية وبالعقيدة الحية التي تحولت بمجدن من أن شدرع مضيفة في كل ركن من أرغى العراق من اقصاد الى اقصاد .. من رَائِنَيْ إلى الْفَاعِ الْمُالِية (عديثة. الفداء وبوابة النصر العظيم). لذلك نؤمن بان العراق حالة متحركة وحية في الصلة بالماضي وبالمعاناة النضائية في الحاضر وبالإشعاع والصّعود والتطلع ألى المستقبل . ثم أن انتصارنا على المؤامرة الدولية الخبيثة التي استخدم بها نظام طهران كرأس حربة مسعومة وحاقدة ، قد اكد وأضاف صفحة جديدة في التاربية العراقي والعربى وحتى الانساني في صالح العراقيين الأماجد النين متنوا الامة افضل تمثيل وارقى مستوى (١٠٠٠

بمعنى اخر أن النصر نني الدسويق غال ... و حو رسو دريفها . عسكريا واقتصاديا وتربويا ونفسيا وغيردك من ضرورات وشرايين الحركة الانسانية وطنيا وقوميا وانسانيا.

ضعن هذا السيلق كان كل عراقي يشعر بان العراق عظيم وكبير وله دين عليه ، ولكي يؤديه لابد أن يكون جزءا من هذا العراق إن لم نقل العراق كله والقبادة كلها والعقيدة كلها .. ثو أن و الإنسان

الضعائر الحية المتوقدة بالإيمان الذي يهتدي به العقل وتستجيب

له السواعد والشرايين الصافية في حب العراق والقلاد والحياة .

السلطة طريقا لابد منه لخدمة الشعب ، . هي الاغرى وانما هو تأكيد نوعد بدا في الضمير وتكون قبل ان يصل لك النَّمسل والدَّوْلُ ، بلكُ يَسْرَنُ اللَّهُ أَنْ نَقْصِي فِي خَدِمَةُ الشَّمِيِّ . .

هل المبايعة انطلقت من الشعب للقائد ام المبايعة جاعت من

ا بر الله الله المراسين بهايان و جاهد في ا بعن لا يبدع من اجل العراق ، ولا هير بعن لا يضيف طلقة اضافية في عمله اليومي كما ونوعا من اجل العراق العظيم ، ... ؟

يقررون هذا بقرار متفاعل مع النفس والعقل والضمير قبل أن يصل الى مستوى الكلام واللسان .. وقبل عذا ، الطريقة التي عبر بها الشعب العراقي عما أسماه بالبيعة التي اعرف العلاقة بيني وبينهم ، هي حالة ليست في اطار اي شكل من الاشكال المتداولة في عصرنا اليوم ، وانما علاقة كان أساسها هو الحالة الصميمية المباشرة بعيدا عن اشكال السلطة ومظاهرها الا بعقدار ما تكون اذأ اختار العراقيون نمط الحياة التي يريدونها ونمط الدور الانسلني والقومي والوطنى الذي يريدونه والموقع الذي يريدونه بين الأمم والشعوب في الاطار المعبر عن المبادئ، وينسيادة والكرامة . وعليه وأمام هذا الاعلان الفريد (البيعة) الذي عبرت فيه جماهير العراق عن حبها وولائها للقائد صدام حسين .. وامام المغزى التاريخي لقول القائد لمثل الشعب لدى استقباله لهم في ٥ / ١٢ / ١٩٨٢ ، الشيء الذي تعدكم به ، وهو حلة ليست جديدة

عطول ان أمدم هذا العلوال القريد عن الإخلان (البيعة). من جهة الشعب والوعد من جهة القائد الحبيب، تبرز تساؤلات وافكار مضافة في مقدمتها:

هل المبايعة جاعت للقائد ام لَفكر القائد ام لنظرية العمل التي

أن الاجابة أو المداخلة مع هذه الافكار والتساؤلات ترشدنا الى القول بأن العقول ليست هي دليل الانسان الاول وصولا الى ما هو

افضل وانما هو الضمير لكونه دليل العقول والمسؤولية الاخلاقية

والمادية تجاه الوطن والامة . ثم أن (المبليعة) ما بين الشعب والقائد ، والقائد والشعب هي نعط خاص من الحياة اختاره القائد اولا في نضاله الطويل حتى تفجير وانتصار ثورة ١٧ - ٣٠ تعور المظيمة انطلاقا من حبه وصلته الحية بالشعب على طريق خدمته وعلى طريق العمل الذي يحقق الخير والسعادة لكل شرائحه من دون

وعلى هذا الاسلس و وحينما تكون حسابات الانسان على اسلس الدور التاريخي الذي يوفر السعادة للشعب ويبني له المجد ، تكون طاقته غير محدودة ويكون عطاؤه غير محدود وتكون انسانيته ايضا غير محدودة .. اما حينما يبدأ في التصرف على اسلس العمر الزمني المطلوب للهاكم فانه يتحول إلى حاكم فحسب ، حاكم بدون دور تاريخي وبدون صلة صميمية ومتفاعلة يوميا مع ضمير الشعب وتطلعاته المشروعة ، .

وبعد كل هذا ومن خلال منجزات الثورة الجيارة (التأميع ، الحكم الداتي لشعبنا الكردي ، التنمية ، الاستقلال الحقيقي والصميمي ، بناء الانسان الجديد ... الخ) نقول ان الشعب منح قرار البيعة منذ يوم ١٧ تموز علم ١٩٦٨ للقائد الرمز وبايع القلئد والسيرة في كل انجاز وتحد للزمن وللصعوبات التي جابهت العراق العظيم .. وهكذا جامت المبليعة لتعم الشعب كله عقب حديث القائد في اجتماع مجلس الوزراء في التلسيع من تشرين الثاني من عام ١٩٨٢ ، لقدلل من جديد على قرارها الماليق علولاء والوفاء والتضميت للمراق العظيم وللنجاديء التي امن بها القائد صدام حسين رمز المراقيين في الحياة والتاريخ والقوة والحق والخير والعدل والعز والمجد ، ثم نضيف دلالة اخلاقية تاريضية اكدها ألسيد الرئيس في اكثر من مناسبة وهي السؤولية والموقع القيادي وعلاقتهما بالمبادىء فهو يقول ، عندما تحدثت عن الاستفتاء لم اقصد بدلك أن أضع نفس موضع الحكام من الدين لا يعرفون راي شعوبهم الا بالاستقتاء وليس لهم مكان في موقع السؤولية الاملية الا من خلال هذه الوسيلة . فانتم تعرفون بأن السوولية مشت الينا لْ الْوَقْتُ الذِّي الْمُتَحَمِّنَا سَيَاجِهِا الشَّالِكُ حَتَى المِنْ القَدَامِيَّا .. فَهِيَ بالمنسبة المينا عنداء المريقة للشعب من موقع قيادي مسؤول اسلسه المبلدىء التي يقف ف المقدمة منها رضا الله والشعب ،

وحتى نكون اوفياء في القياسات الصحيحة لحياتنا اليومية فان ليماننا يجب ان يكون حالات مضافة ومتجددة في أرساء لبنات اخرى ابداعية في صرح العراق العظيم فكرا وعملا . منطلقين من نمونجنا في الحياة ، الرئيس القائد ونظرته الى الشعب والى المعؤولية المرا الم المرابع المرابع برا عبر ويتضمية عبرة . رد الله الد الخرافي الذي ضحى واقتصر على الإعداء مدة تعانية اعوام كاملة سيكون متاخرا او متلكئال تادية الواجب والعمل المضاف غير التقليدي الان وفي المستقبل، وتجربة البناء والتعمير في مدينة المدن (البصرة الباسلة) ومدينة الغداء وبواية النصر العظيم (الفاو العزيزة) التي اذهلت الكثير من الاشقاء والاصدقاء وحتى الاعداء ، دليل اخر على حللة الصعود المستنفرة

د . سلمان زیدان يكل قيم الخير والعظاء والنضل في النفس العراقية التي عشقت الحياة في بطون التاريخ وفي الاشعاع الحضاري والاقتدار الاماس والمستقيل ولعل اهم الطرق التي تجعلنا تكتشف ذلك وتتعمق في مساواته

المتصاعدة هو أن تتفاعل مع الحياة ولا تنفلق عنها في الرؤية والتعير والهداية والقيادة المتقاعلة السائنا ومعيا على طريق السعى الجاد والمثابر لان تعمل تحت شعار ، الجعاسة مع الالترام ، .. ليس على مستوى الفرد الواحد وانما المجدوع وعلى مستوى القطاعات والشرائح كالة والاختصاصات (الخاصة والعامة) . ثم راننا نؤمن بلن مسل التاريخ لا يتحكم في تكوينه ورسم مساره واتجاهات عامل واحد أو عنص واحد من عنامي الحياة وما يتصل بها وانعا هو محصلة فعل وتفاءا اللهية والروحية بوجه علم بغض النظر ﴿ _ ـ بن بن ينعب فيها

يوزن مرجع هذا العامل أو ذاك ضس مرحلة بعينها أو لحالة بداتها . وأنَّ دور الإنسان في على هذا هو دور قيادي ارادي وليس دورا مستسلما ، ولكن الاسان هو الاحر ليس حلة معزولة عن التاثر سليدًا أو أيحانيا بدعمل ما يتصل به من عوامل مادية أو روحية حتى عشما يخلق جانبا منها يفعل خياله او عمله

من كل ما تقدم تقول أن بيعة الشعب لقائده ليست مجردة عن فعلها وتفاعلها مع منهجية الحياة التي رسمها السيد الرئيس واختطها لابياء العراق العظيم، انها بيعة لحبيب الشعب وبيعة لنهجية الحياة وبيعة تغصيلية للنغوس الطاهرة المتملة بالباديء والعمل والانتاج والتضمية .. وبهذا للعني فأن البيعة هي لنظرية العمل في القوات المسلحة ، في الاقتصاد ، في التربية والتعليم ، في السياسة . في العلاقات الدولية وفي على محور من محاور الحباة ومدياتها الواسعة وشعوليتها المكتة والطعوح ... وطبقا لهذه المعانى الراسخة في العقول والفسائل لابد أن تكون المحملة النهائية التي تنشدها جميعًا هي العمل الدؤوب لتحصيد توجيهات القائد وتعليمه الحية في كل المجالات وكل ضعن اختصاصه وموقعه على طريق زيادة الانتاج وتحسين توعيته وبما يجعلنا قادرين لتندفع ألى أمام.. وشعارنا في هذا : ألى أمام ولا تراجع ...

١ - حديث السيد الرئيس القائد مندام حسين مع مجموعة من المبدعين والمدعلت من منتسبي مصانع حمام العليل ق

٢ - حديث السيد الزئيس القلاد مدام حسن مع رئيس وعدد من أعضاء المجلس الوطني ف ١٩٨٧/١٧٠٠. ٣ - رسالة السيد الرئيس القلاد صدام حسين الى طلائع العراق 6 TM MYKEL

ي - كتاب الرئيس القائد صدام حسين (الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي).

فيس منعك هميش فيه للشك والتردد ، . 'ازاء هذه الحقيقة وهذا الايمان المطلق بالحياة وبالعراق والقيادة والعقيدة كانت (البيعة) شموعا مضيئة ومنارة بوهج

كثيرون وصلوا الى سدة الحكم في العالم الثالث ، بطريقة او باخرى . بعضهم قصر بهم المقام وبعضهم الاخر طال بقاؤهم فيها . ولكن الذين تركوا اثرا ايجابيا ويذكرهم التاريخ به قليلون . بينما حفلت صحائف معظمهم باعمال سود لاتنسى في ذاكرة التاريخ

بعضهم جاء الى السلطة بثورة تحميهم السواعد وتحيط يهم القلوب . ولكن اكثرهم معينوا أن انقلبوا على الثورة التي الت يهم ألى السلطة فشوهوا جوهزها واستبدلوا السواعد التي كلات تحميهم باكف تصفق لهم وحطموا القلوب التي احاطت يهم فلنتهت الثورة ألى طغيان وعاشوا ماقدر لهم أن يعيشوا في خوف من الشعب وعزلة عنه

ويعضهم جاء بانقلاب عسكري بنقذ به البلاد ! ظم يلبث أن ظم عليه انقلاب أخر وهكذا بواليك قلا البلاد انقذت ولا الفساد انتهى . ولا أحوال الشعب تحسنت

ويعضهم جاء عبر طريق ليبراني ذي مقاسات خاصة ، له وجه و ديمقراطي اشوه منسوخ ، ضمم لتمكن الخاكم والخاشية التي تلتف خوله من معارسة السرقة والنهب بشكل مشروع ! فان استطاب المقام ورفض لخلاء مكانه لحلكم اخر حوله خاشية تنتظر دورها في جني المغانم ، اطبح من مكانة ، ديمقراطيا ، او عبر انقلاب عسك ي

وبعضهم جاء الى الحكم بقورانة مسكنه منذ جلوسه على سدة الحكم خوف مستديم من تطلع وريث آخر طامع او من طموح قلاد عسكري مغلم ، او من هية شعبية تذهب به ويما ورثه . ليس مصادفة ان يكون العراق احد البلدان القليلة في العرام التي شهدت هذه الحالات جميعها فمرت عليه تماذج من مؤلاء الحكام أ

شهدت هذه الحالات جميعها فمرت عليه تعلق من هؤلاء الحكام أ الى ان استقرت السلطة فيه قبل واحد وعشرين علما لحزب البعث العربي الاشتراكي ، بقيادة مناصل من ابتائه يؤمن بان السلطة وسيلة واداة ولدست علية ، وسيلة الميادة الشعب الى النرى ، واداة لاجراء التحولات العميقة في المجتمع بالاتجاه الذي يرقى به الى تحقيق وحدته ، ورفع مستواد وتمكينه من تابية رسالته الوطنية والقومية والانسانية على الوجه الافضل

كما أنه ليس مصادفة أن يكون العراق هو القطر العربي الوحيد أذي وصل فيه حرب ثوري ، إلى السلطة مرتبن عن طريق الثورة ضاعت منه في المرة الأولى لاسباب عديدة لعل في مقدمتها سوء اختياره للحاكم الذي وضعه على قمتها اما في المرة الثانية فقد عرف كيف يحافظ على السلطة وأن يعير من خلالها عن حقيقة مبادئه واهدافه بالتطبيق الحي والحيوي في أنَّ مَعا يَهِما جعل الجماهير الشعبية تتفاعل مغها وتتبناها وتدافع عنها ضد كل الإعداء النبن استهدفوها سواء من داخل العراق أو من خارجه وما كان ذلك يتحقق لو لم يتول قيادة المططة منذ البداية ، وأن لم يكن من الموقع الأول فيها ، مَنَاصَل حقيقي وقائد موهوب في الوقت تقسِه . حرص ومازال على تعميق صلته المباشرة بجماهير الشعب الذي خرج من مين صفوفها حتى سكن وحدانها واصبح الرمز المعبر عن تطلعاتها وظفوحاتها فلحيته بعقدار مااحيها أأواعطته بمقدار ماقدم لها ، كما خرص ومازال على تنفية موقيته القيامية وصفلها ، حتى اصبح من الاقداد في فن القيلام ، ولكم هو المناهيل ، القائد صدام حسين الذي تعامل ويتعامل مع السلطة على أنها أداة للقيادة ولست وسيلة للحكم فقط فسجل بذلك تميزا فريدا عن الحكام

الذين عرفهم العالم الثالث ومنه وطننا العربي.

ما الذي يعنيه كون العراق احد البلدان القليلة في العالم، التي
شهدت الحالات التي اشرنا اليها انفا وما الذي يمكن استنتاجه
من انه القطر العربي الوحيد الذي وصل فيه حزب البعث العربي
الاشتراكي الى السلطة مرتين خلال فترة لاتتعدى خمس سنوات الا

للاجلبة على ذلك لابد عن معرقة تازيخ العراق السياسي ، الحديث منه والقديم . ولعل ابرز ماتكشف عنه هذه المعرفة هو ان العراق لا يرضى بما لاينسجم مع طبيعة إهله ومع وجدان شعبه وان القترات التي تميز فيها بالايداع والرخاء والصعود هي القترات التي كان له فيها دور قيادي فاعل ومؤثر في الومان العربي كله بدءا من عصر حمورابي ونبو خذ نصر وحتى الان . غير أن العراق ، بسبب موقعه الجغراف في جسم الوطان العربي ليس من السهل عليه دائما أن يقوم بهذا الدور ، الا إذا توفرت فيه ظروف داتية تمكنه من تطويع الشروط الموضوعية سواء باستيعابها أو بالتغلب عليها لتادية هذا الدور الذي لاترتاح له قوى عديدة اقليمية ودولية واول ما تتطلبه الظروف الذاتية ، وجود القائد الذي يعي هذه الحقيقة ما تتطلبه الظروف الذاتية ، وجود القائد الذي يعي هذه الحقيقة

ناصيف عواد



لقد كان يوم البيعة العظيم بداية لفصل جديد من كتاب الطعة في العالم الثالث

يوم بيعة التحدي اثير الزيد بن معولت الاقتدار العراقي والانتصارات العربية

ويؤمن بها ويعمل بجد واخلاص على تجسيدها اذ بمقدار ما تنعكس هذه الحقيقة في توجهات القائد وفي سلوكه ، يكون اقترابه من الضمير الشعبي العراقي الذي تسكنه هذه الحقيقة وتعيش في وجدانه حتى ولو لم يستطع او يتمكن من التعبير عنها في كل الاوقات ذلك ان وجود العراق كثغر على الطرف الشرقي للوطن العربي يحتم عليه بسبب التحدي الازلي الذي يواجهه ، ان يكلل وجدانه الشعبي متجها دوما الى عمقه العربي يستمد منه العون لمواجهة هذا التحدي من جهة ومن جهة آخرى يثقله الشعور بللسؤولية القومية في حماية الوطن العربي من التهديد الذي يتعرض له وفي دفع الشرور التي يمكن ان تاتيه من الشرق .

يتعرض له وفي دفع الشرور التي يمكن أن تأتيه من الشرق .
ولعل هذا الوجدان الشعبي العراقي الذي تكون بفعل مواجهة التحدي الذي يواجهه ويواجه عمقه العربي يفسر بوضوح السبب الذي جعل من العراق القطر العربي الوحيد الذي وصل فيه حزب البعث العربي الاشتراكي ألى السلطة مرتين رغم خيبة الامل التي اصبحت هذا الوجدان الشعبي من السلطة التي قامت فيه أثر ثورة البعث الاول ومن سقوط هذه السلطة السريع وبالشكل الذي تم

ان عودة الحزب الى تسلم السلطة بعد بضع سنوات فقط يؤكد ان خيبة الامل هذه لم تكن في المبادىء والاهداف التي تلتقي مع

الوجدان الشعبي العراقي والمعربي بعامة بل كانت في السلطة التي عجزت عن تجسيد هذه المبادىء وتحقيق هذه الاهداف .
ولان التحدي عامل عهم في بلورة الوجدان الشعبي في العراق ، كما اشرنا فان العراقيين ظلوا يتابعون باهتمام ، بايصارهم وضعفترهم مناضلا برز في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي ، ارتبط اسمه في وجدانهم وعقولهم منذ أن سمعوا باسمه لاول مرة باشد أنواع المتحدي تمثل في المشاركة الفعلية في محاولة المخيال حاكم دبيكاتور تذكر للورتهم الاولى ولوجدانهم الشعبي .

وعندما ظهرت الاخطاء في تجربة البعث الاولى في العراق كان هذا المناضل المتحدي صدام حسين ، صاحب الصوت الاعلى من داخل الحزب وفي مؤتمراته القطرية والقومية في التنبيه اليها والتحنير منها ، وفي انتقاد تصرفات السلطة التي كانت تقود الثورة وتهدد بسقوطها وعندما سقطت التجربة نتيجة هذه الاخطاء كان الاسرع الى تضعيد جرأح الحزب وجمع صفوف المناضلين والاشد في مواجهة الردة والرمز الاكبر في تحديها لذلك كان العراقيون يعرفون حقيقة دوره في ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، وحقيقة موقعه في السلطة التي تولت قيادتها رغم عدم الاعترن بطلب منه عن الموقع الرسمي الذي احتله في قبادة هذه السلطة منذ انبثاقها فظلت انظارهم وانظار اعداء

الثورة الذين كانوا يعرفون صفة التحدي فيه متجهة اليه تترقب وتنتظر ومع كل خطوة خطتها الثورة لصالح الجماهير الشعبية وضد اعدائها كانت الانظار تزداد تركيزا عليه فتكبر منزلته في قلوب ابناء الشعب وضعائرهم ويزداد حقد اعداء العراق واعداء الامة

وعندما انتقل اليه الموقع الاول في السلطة بشكل رسمي خرجت الافاعي من جحورها تسعى دفعة واحدة ، للقضاء على الثورة باستهداف رمزها وقائدها واذ سحقت تلك الرؤوس التي كانت معششة داخل البيت جيء بالافعى الكبيرة الى ايران فلخرجت انبابها وبدات تنفث سمومها على العراق وثورته وقائده الذي احتل مكانة مميزة في قلوب العراقيين وفي ضمائرهم .

لقد كانت افعى كبيرة وخطيرة حقا ومما زاد من خطورتها تلك الاساطير التي نسجت عنها في اتقان وبايد واجهزة وخبرات عللية كثيرة الامر الذي اوقع الخوف منها في قلوب كل الذين راوا انيلبها وسمعوا فحيحها الا قلب صدام حسين والذين يؤمنون بقيادته من العراقيين والعرب ويعرفون قدرته على مواجهة المخاطر والتحديات بتحد الند واقدى.

بيد ان ذلك لايعنى ان صدام حسين والمؤمنين بقيادته وبقدرته على مواجهة التحديات قللوا من شأن ثلك الافعى أو أستهانوا بها . ولذلك حاول العراق وقائده صدام حسين ان يتُجتب مواجهة هذه الافعى لابعاد شرور الحرب عن العراق وعن ايران وعن المنطقة باسرها ولكنها كانت تزداد شراسة وتزيد من نقث سعومها على العراق والامة العربية مع كل محاولة يبذلها العراق لتجنب هذه المواجهة ظنا منها ومن الذين سهلوا مجيئها ودفعوا بها في اتجاه العراق والامة العربية ان الدافع الى تلك المحاولات هو الضعف والخوف وليس الحكمة وبعد النظر وعندما لم يعد هناك بد من المواجهة مع مايحمله الاقدام عليها من مخاطرة أعلن رجل التحديات القائد الغذ صدام حسين قراره الكبير بقبول التحدي ، وقاد المنازلة بنفسه منذ اللحظة الاولى لانه رأى أن عدم المواجهة بعد أن أصبح تجنبها غير ممكن انما هو هروب يحمل معه الانتحار ، انتحار الثورة والمبادىء التي تؤمن بها والاهداف التي تعمل على تحقيقها والقيم التي تمثلها والانجازات التي صنعتها اضافة الى مايمثله ذلك من طعنه للوجدان الشعبى وللكرامة الوطنية والقومية

ومع اشتداد المنازلة وامتدادها وقصور الافعى عن النيل من الاقتدار العراقي الذي تجسد في التفاف العراقيين حول قائدهم على تحقيق النصر وسحق راس الافعى ، عمدت الافعى ومطلقوها والمزمرون لها الى ممارسة نوع من الالاعيب الغبية في محلولة مفضوحة لقصم العلاقة الروحية والنضائية والوجدانية التي تربط الشعب بالقائد والقئد بالشعب . فاعلنت أن سمها موجه الى صدام حسين وحزب البعث العربي الاشتراكي فقط وأن لاشأن لها تردد في أبواقها الصدئة أن صدام حسين لايمثل العراقيين وأنه لو رشح نفسه لمنصب الرئاسة في انتخابات حرة لما فاز .. عندئذ جاءها التحدي الكبير ليس من القائد صدام حسين لايمثل العراقيين الذين البعث العربي الاشتراكي فحسب بل من ملايين العراقيين الذين البعث العربي الاشتراكي فحسب بل من ملايين العراقيين الذين ويعبرون عن حبهم له واعتزازهم بقيادته ويكرسونه رمزا لعزهم وعنفوانهم وبانيا لمجدهم ومستقبلهم .

ان يوم الرابع عشر من تشرين الثاني ١٩٨٢ ، سيظل يوما خالدا في تاريخ العراق وفي الوجدان الشعبي العراقي لان العلاقة بين القائد والثورة والجماهير بلغت فيه حد الاندماج الكامل فاصبح الكل يعبر عن الواحد ، والواحد عن الكل .

انه يوم بيعة التحدي ، الذي المر المزيد من مقومات الاقتدار العراقي والمزيد من الانتصارات العربية والذي كرس نعط القلاد الذي يخرج من صغوف الشعب معبرا عما في ضميره ووجدانه فيستر به في درب العلى والمجد واسقط صورة الحاكم المتسلط الذي وان اتى بثورة مهما كان عمقها او اتساعها سرعان ما تتكشف حقيقته ويظهر معدنه لقد كان يوم البيعة العظيم بداية لغصل جديد من كتاب السلطة في العالم الثالث فيه من المعاني والقيم مايجدر بكل جالس على سدة الحكم في اي بلد من بلدان العالم الثالث ان يستوعبها ويتعظ بها والا اصلبه ما اصاب الافعى التي جاء عليها يوم لم تجد ماتفعله بسمها سوى ان تشريه وتموت بعد ان انفضح امرها وظهر عجزها .

وتظل بيعة التجدي العظيمة التي عبر العراقيون من خلالها باعلى صوت واصدق صورة عن حبهم لقلندهم واعتزازهم به وولائهم له وتمسكهم بقيلاته رمزا لعزهم ولمستقبلهم المشرق جزءا من البيعة الكبرى .. بيعة الامة العربية كلها للبطل القومي صدام حسين الذي تتوجه اليه انظار العرب في كل مكان وفي مقدمتهم ابطال الحجارة في فلسطين الخالدة ليقود معركة التحدي الاكبر معركة تحرير القدس .

فسي ذكرى أنبيعة

تطرح مناسبة الاحتفال بالبيعة يوم خرج الشعب العراقي في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٧ يعبر عن حبه النقي ووفائه المطلق لقائده التاريخي صدام حسين موالا حول المعاني العميقة لهذه البيعة التي تمثل بيعة لحضارة الحراق القديم

ولصدر الرسقة الاستلامية وللعصر الذهبي للعرب في مرحلة الازدهار الحضاري ولحركة النهوض الحضاري للعاصر للأمة العربية وتميزت احتفائية النبعة في هذا العام بصنع معجزات وانجازات كبيرة شكلت الوجه الإخر الانتصار العراقي وابرزها انجاز اعمار مدينة البصرة واعدة بناء الفاو بزمن قياسي وقبلها كان انبثاق عجلس التعاون العربي كخطوة نحو الوحدة العربية المنشودة الذي كان عامله الإسفى الانتصار العراقي وكناك التعاور الكبير في الصناعة العسكرية كصنع طائرة الانذار المبكر عدنان واحد كل ذلك وغيره من انجازات مرحلة ما بعد الحرب تحقق بفعل الدور القيادي لمخطط المعجزات وصائعها صدام حسين والتفاف شعبه حوله وتضحياته السخية بقدم والمال والجهد

القائد وحب الشعب

ان هذا الالتفاف الحي وهذه التضحيات الجسلم عن اجل الوطن والامة وحزب البعث وقائده صدام حسين جاءت بعد يقين الشعب وقناعته التاملة بالدور القيادي التاريخي للرفيق صدام حسين وقدرته الفذة في صنع المستقبل المنشود مهما عظمت التحديات وعبرت عن مستوى جديد من الوطنية بوصفها كما يقول سيادته ((ليست حقة فلسفية وحسب وانما هي بالدرجة الاساس حياتية قالانسان يعتز يوطنيته اكثر عندما يرى ان من يقودونه يضعون مصلحته فوق كل اعتبار وان هذه السيرة تحقق مطاحته واماله وتوفر الحياة الحرة

أن التفاف الشعب حول قائدة وحيه النقي له لم يكن وليد الحقة الإستثنائية (الحرب) فحسب وانما يستند ذلك الى ما تحقق بلعل دوره القتالي والقيادي في تاريخ العراق المعاصر خاصة في تصديه للطاغية عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٩ واعادة تنظيم حزب البعث بعد خالة

التشتت التي حلت بعد ردة تشرين عام ١٩٦٣ والتخطيط والإعداد للورة ١٧ تموز وتنفيذها وانجاز الصفحة الثانية للثورة يوم الثلاثين للورة ١٧ تموز وتنفيذها وانجاز الصفحة الثانية للثورة يوم الثلاثين من تموز او حل المسالة الكربية ومن بيان ١١ اذار عام ١٩٧٠ وانجاز الجبهة الوطنية والتخطيط لعملية التاميم وقيلاة المعركة ضد الشركات الاحتكارية وتحقيق الانتصارية والاجتماعية ومعالجة معوقاتها من خلال الثورة الادارية والاقتصادية في بداية عام ١٩٨٧ وصياغة نظرية العمل البعثية في الميلايين كافة بوصفها برنامج العمل للبناء الحضاري المنشود وبناء القوات المسلحة عقائديا وتنظيميا وتسليحيا وصياغة عقيدة عسكرية عراقية خاصة ووضعه استراتيجية البحوث النورية وستراتيجية التصنيع العسكري واصراره على الوصول للحلقات المتطورة فيهما من الجل انجاز البناء الحضاري وقيادته لقادسية العرب الثانية ودحر التطوق الذي كانت تتمتع به ايران بمعظم عناصر القوة الشاملة ودوره الغويية مرحلة اعمار ما خربته الحرب وفي انبثاق مجلس التعلون العربية

ان كل تلك المعجزات والانجازات كانت تهدف الى خلق الانسان العراقي الجديد والمجتمع الثوري المتين المتسلح بالفكر القومي التحرري الاشتراكي .

أن هذا الحب ليس من طرف واحد اي من الشعب لقائده الكبير وانعا هو حب القلاد لشعبه بوصف الشعب العامل الإساس في نجاح القائد وتلمس ذلك من خلال قول القائد صدام حسين خلال تقيده قائد القوة الجوية وسام قادسية صدام من الدرجة الثانية بتاريخ ٢١ نيسان ١٩٨٨ (أن نجاح السياسي القائد من الله ومن الشعب)) وكذلك قوله بمحافظة نينوى بتاريخ ٨ نيسان ١٩٨٨ ((اشعبنا فضل في انه اكتشف فينا باننا نستحق الثقة))

وهكذا فلن القائد صدام حسين بخلقه للانسان العراقي الجديد والمجتمع القوري المتين خلق مستوى جديدا من الوطنية العراقية عبرت عن ولائها المطلق لرمزها في البيعة الذلك فالبيعة بالنسبة للعراقيين كما قال القائد العظيم خلال تقليده عددا من المقاتلين الواط الشجاعة يتاريخ ٧٢٤ ١٩٨٨/ ((تشكل عهد السيرة وحال)) فالعراقيين

عندما بايعوا صدام حسين نم يقصد بشخصه فقط وانما بمنهجه وفكره

وعلى هذا الاساس فلقائد الرمز بشكل ظاهرة قيدية متميزة ونادرة ورمزا وطنيا لانه يمثل الموازن التاريخي للوطنية ، وبطلا قوميا لانه يعبر دائما عن ضمير ابناء الانة وتطلعهم نحو التوحد والتقدم الحضاري ورائدا لتقدم الانسانية لانه يرى في تحقيق البناء الحضاري للامة المبعد الانساني .

عائي البيعة

ومن هذا فأن بيعة الشعب للقائد صدام حسين تلخذ معاني عميقة وهي أولا انها تؤكد صميمية العلاقة الحية والتأثير المتبادل بين القائد والشعب وبالوقت نفسه بين حزب البعث وثورته (١٧-٣٠) تموز والشعب تلك العلاقة التي شكنت صعام الامان المتلفر في كل المهام الوطنية والقومية للتورة والتصدي المافة تهديدات الوطن والامة وخلقت حالة رعب ندى اعداء العراق والامة أن هذه العلاقة استندت السلسا الى حالة التفاعل الحي لنفسية العراقي الجديد وعقله وضعيره وقلبه قبل أن ينطق لسانه (إلا ثلث ولا ثلثين كل انشعب حصة القائد وشعبه صدام حسين)) ووصئت هذه العلاقة لحالة التطابق بين القائد وشعبه بحيث اصبح كل عراقي هو صداء حسين لذلك انجز العراق انتصاره في مهادين البغاء والحرب واعدة البناء.

وثانيا انها شكلت معارسة ديمقراطية للتعبير عن ارادة الشعب في الختيار قائده وجاءت بعد اكثر من سنتين من انقتل المنحمي للدفاع عن العراق والامة لتقول للإعداء ان كل الشعب هو صدام حسين .

وثالثا انها بيعة تاريخية لا تعنى بالمنظة التي خرج بها العراقيون للتعبير عن ولائهم المطلق نقائدهم الواجهة ظرف استثنائي (الحرب) وانما هي بيعة الرحلة تاريخية والمستقبل المنشود ومعبرة عن صحة المسبرة الماضية للحزب والثورة .

ورابعا انها لم تكن وطنية فحسب وانما قومية من خلال مبايعة ابناء الامة المتواجدين في النطر لذلك فهي تعنى تعلق ابناء الشعب والامة بالقلاد الوطني والقومي صدام حسين عمليا وفكريا وعاطفيا . وخامسا انها شكلت استلهاما للتراث القومي الخالد وتعبيرا عن

الدکتور عدنان مناتی

تواصل العراقيين مع تاريخهم المجيد في حضارة العراق القديم في مسر الرسقة الإسلامية سواء كان ذلك في مواصفات القائد الحضاري كالشجاعة والحكمة والعدالة والمبدئية والحلم او في عملية البيعة وانتخاب الشعب له فالقائد صدام حسين اتسعت به مواصفات القائد الحضاري وتعت عملية البيعة من الشعب كله رجالا ونساء . وسلاسا نذلك شكلت البيعة تعبيرا عن نضج الشعب لشروط البناء الحضاري والاصالة كصيغة تراثية زاخرة والحداثة لمواجهة التهديد الايراني والتطلع للمستقبل المنشود خلف القائد صدام حسين .

د البيعة

ولم يتوقف تيار التعبير عن بيعة الشعب لقائده عن حالة الصعود بل استمرت في التجديد من خلال تعبيرات متعددة ونتلمس ذلك من خلال حديثه خلال استقباله رئيس منظمة التضامن الاسيوية الافريقية وممثل لجان التضامن العربية بتاريخ ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٩ حينما اشار القائد الوطني والقومي الى انه ((كان العراقيون قبلكم يتعبوننا بوفائهم وعواطفهم النبيلة وتضحياتهم السخية.

واصبح العرب اليوم يزيدون التعب والمحبة في عواطفهم وتعبيرهم

عن التضامن مع شعبهم ومع بلدهم العراق ومبعث هذا التعب هو التساؤل حول كيف نستطيع ان نقدم اكثر وافضل فكل الذي نتعناه هو أن يسعفنا الله سبحانه وتعالى بلن نستطيع ان نقدم ما هو افضل لخدمة امتنا العربية والعراقيين وخدمة الانسلاية جمعاء)) أن هذا النص لا يعني ويؤكد تجديد بيعة العراقيين فحسب وإنما تجديد بيعة ابناء الامة العربية وقادتها للبطل القومي صدام حسين والذي يعبر انفاء الامة العربية وقادتها للبطل القادة العرب باعلى الاوسمة وارفع القلادات وحضور قادة الامة وابنائها عرس الفاو في نهلية شهر تشرين الاول الماضي وكذلك بيعة الانسانية للقائد بوصفه رائدا لتقدمها والذي تجلى من خلال زيارات بعض قادة الدول والمسؤولين فيها لعراق صدام حسين وحضورهم واسهامهم في انشطة القطر الاقتصادية أو غير حسين وحضورهم واسهامهم في انشطة القطر الاقتصادية أو غير العراقي أو ارسال هداياهم للقائد العظيم أو مساندتهم للحق العراقي بمختلف المناسبات والاجتماعات العظيم أو مساندتهم للحق العراقي بمختلف المناسبات والاجتماعات .

المحتارة الأمل

اي أن عجلة النهوض الوطني الحضاري الشامل اخدت تدور بصورة قياسية لم يشهد لها العراق مثيلا من قبل ، كما لم تشهد بلدان عنيدة الخرى ، (عربية واسيوية والريقية) تظنرا لها ولقد انعكس التحديث على كافة أوجه البناء الاقتصادي والاجتماعي، والإداري، محتفظا بحيوية الترابط الجدلي بين ميدان وأخر فاصطغت مع تاميع النفطء والصناعة البتزوانة الوطنية ، تحولات تقيية مهمة في الاقتصاد ، وفي العمران ، وق

وهذا هو المغزى العميق لتلك الجدلية التحديثية التي ذكرناها . فثمة بلدان قد تحقق قدرا لاجاس به من التطور العمراني - مثلا -ولكن بدون السند الاساسي الماثل في البناء الاقتصادي الوطني

اي ، ثمة مكامن بدون تاميم نقط، وبلا تصنيع تقيل ، وبلا رُراعَة تعلونية الخ .. في حين اكتسبت التجربة الوطنية في القطر العراقي صفة التخطيط والتطبيق المنهجيين والتحديث

فعلاوة على التطورات المتعاظمة في الحقول الاقتصادية والاجتماعية ، والتنموية بعامة توفرت للمدن فرص كبيرة للتطور العمراني ، افقيا وراسيا ومعماريا بصورة ملفته للانتياه وانحقت يحركة التطور المتسارعة هذه الاف المن الصغيرة والقرى ، كما ان الريف العراقي وحد تفسه - لاول مرة - على مشارف التحديث والنهوش كما انيحت للعراة أجواء جديدة جعلتها أكثر حرية وفيما ، أذا تظرنا إلى تلريخ العراق - كونه بلدا عريقا ، نجد أن من بين العوامل الرئيسية الكبرى لقوته وازدهاره ، وخاصة في عصوره الذهبية ، يبرز عاملان : الأول قوة الجيش ، وماتعنيه تلك القوة في بِنَاءَ البِلِدُ الْمُحَارِّبِ ، المُدافع عن استقلاله ، أما الثاني فهو تطور غنيكات الري ، ومليعنيه ذلك التطور من تنظيم للحياة الزراعية ،

والتواصل ولتحقيق الامن الاجتماعي الوطني

ولقد تجلت القريحة التحديثية الفدة للقائد صدام حسين في تطوير المؤسسة العسكرية الوطنية ، نوعا وكما ، ومن الناحية

التسليحية ، فاصبح الحيش العراقي ولاول مرة ايضا - ينتلك (القوى الحية) في شعبنا ، في حين كانت العهود السياسية السابقة

تصمم عملية البناء العسكري وفقا النظورات طبقية محدودة ،

ووققا لحسابات مصلحية في توزيع الاعمال والمهمات والرتب

إِن السَّالِقَ كَانُ الْحِيشَ حِيشَ الشَّعْبِ بِالْعَنِي (الاعتباري)

لإبلاعتي العضوي - السياسي ، الاعلى نحو محدود ، ولكن في ظل

قيدة مدام حسن امبح الجيش جيش الشعب بالعني العضوي

من هذا كانت فترة حرب الثمانية اعوام ضع حكام طهران واحدة

من الإمثلة الكيزى للصراع بين (الحداثة) و(التخلف) ، بين

وبانتصل العراق في هذه الحرب ، انتصرت تجربة الحداثة على

(التاريخ) و(الردة) ، بين (العلم) و(الطلامية) .

الري وفي التعليم الخ ..



منطق التغيير وحقائق التاريخ:

في الكتابة عن تاريخ اي بلد من البلدان يكون الوزن الاول والاخير للحقائق نفسها، وليس الوثائق والبيانات والكتابات المجردة سلبا او ايجلبيا فالحقائق والوقائع ، المؤكدة هي التي تقرر نوع ومستوى الحياة القومية ، وطبيعة التطور الاجتماعي ، والمعرفي فيها

ولذلك فان كتب التاريخ ، والشهادات التوثيقية تتغصص التطورات الجارية على ارض الواقع ، اي التطورات بحضورها الملدي والثقافي الملموس.

وتَأْخَذُ الوقاشع المادية الاكبر حجما، والاكثر دفعا في مسلر التطور قيمة خاصة ، في التوثيق التاريخي ، لانها ذات شأن بعيد التاثير في مجالات الحياة القومية ، وفي مصائر الشعوب ، وفي بيان مليؤديه ذلك من خدمة للبشرية على طريق التقاهم الوثيق والمستمر . لأن التطورات الاساسية الكبرى تعنج للاستقرار في العلاقات البشرية (بين الامم والشعوب) عوامله القوية ، في حين ان. التطورات الصغيرة، لاتنجز مثل هذه المسؤولية فالاعمال والتطورات الحضارية على الصعيد القومي ذات بعد عللي تاريخي بالضرورة ، لان كل مليخدم شعبا من الشعوب ، بصورة فعلة ، يخدم الشعوب الاخرى ، بصورة او باخرى .

لقد مرت بلدان عديدة بفترات تغيير ، لم تنجم عنها تغييرات ة منشودة ملموسة ، ذات وقع قوي القعقية في الحياة القومية ، وانعا كانت مجرد تغييرات ذات برامج ، وشعارات ، ومفاهيم سياسية صلخبة ، تلاطف التطلع الجماهيري ، وتتجاوب معه ، او تتسلبق واياه ، دون ان يتعدى ذلك الحدود الكلامية للانب السياسي ، وللضبة المسرفة وسرعان مايتبخر كل شيء ، وتنقشع السحب الملونة للشعارات والمناهج الجميلة عن واقع راكد ، بائس ، لم تنل منه يد التغيير شيئا ، أو أنها ، احرزت بعض التقدم في مواضع معينة من الجسم الوطني دون ان تصل الى مواطن التغيير الاسلسية المطلوبة ومن الطبيعي أن تقلس الابعاد الفعلية لحركة التغيير القومي والوطني ، بمقلييس العصر ، وهي مقاييس الحضارة العلمية والتقنية ، في ما وصلت اليه . أذ من المحال أن يتطور (بلد) بالانقطاع عن العصر، بكل معارفه، وافكاره، وعلومه ، وفنونه ، ونملنجه ، واساسيات مسيرته . فيفعل عوامل الاتصال السريع ، والتخاطب العلمي والتقني ، اصبح العالم مثل عدة غرف متجاورة ، في منزل واحد ، ترتبط بقدر التاثير والتاثر ، وفقا للحضور العالي للقوى الدافعة .

عملية الانتقال من التخلف الى الحداثة :

من هذا المنطلق ، يمكن التوصل الى فهم مراحل اسلسية من ثورة ٧٧ - ٣٠ تعوز ، في منجزاتها ، والتحولات التي قادتها ، وبضوء المؤشرات التي تطلقها الحقائق والوقائع الملموسة ، قبل اي اعتبار

وبما أن العصر الراهن هو عصر تسارع التطورات العلمية. والتقنية في عدة ميلدين قومية ودولية واسعة ، اي ، بما أن العصر الراهن هو عصر الحداثة الكثيفة ، والموسعة ، فإن استيحاء معلير المقايسة و التقويم، ، من الحداثة ، هو المنهج التطبيقي لدراسة المعطيات الحقيقية للتجربة الوطنية في القطر العراقي ، لأن التغيير يكون حقيقيا وفعالا ، ومهما ، وراكزا ، بعقدار انتسابه الى روح العصر ، التي تتسم بعقلية التحديث في الميادين الحيوية للحضارة العالمية الراهنة ، قبل كل شيء ، ينبغي القول أن التخلف كلن سائدا في العديد من جوانب الحياة الوطنية في (القطر العراقي) ، دون ان يعنى هذا الانتقاص من القيم الاصيلة في تاريخ شعبنا ، والتي ترتب عليها حصول منجزات ذاتية وطبيعية ، هي من صميم الطبيعة الخيرة ، والمبدعة له . كتلك ، دون أن يعني هذا التظليل من شأن المنجزات الإيجابية ، الحاصلة في هذه المرحلة أو تلك ، أو في هذا العهد أو ذاك .

فالتخلف الذي تتحدث عنه هو هبوط مستويات التطور الحضاري ، لعدم استخدام مغاتيحه ، بصورة منهجية متكاملة ، وراسخة فكانت السعة العلمة للوضع الوطني ، مظلة في تدني درجات التطور، في غالبية البني الاجتماعية، والاقتصالبية، والإدارية ، والعسكرية ، فظل المجتمع بتكوينه الريقي ، الغالب ، او بركائره القروية المهيمنة ، دون ان تحصل حركة تصنيع وتحديث فعالة تنظه من الواقع الريفي الى الواقع الحضاري المعاصر بصورة

كما ان هيلكل الدولة ، الاقتصادية والادارية ، لم تتجاوز وضعها التقليدي المفكك ، وشبه القودي ، والشالي ، فلم تستطع النظم واستليب وطرائق العمل الارتفاع الى المستوى القومي - الحضاري . ذلك لان الوعى الغالب هو الوعي الريفي المحدود ، في حين ان العصر (ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثنية بخاصة) هو عصر

ه قائد نهضة العراق الجديدة

تجربة التخلف . اي تجربة قيادة على قيادة اخرى ، وقضية على وفي مضمل البناء التحديثي المنهجي، والعقائدي ، والعلمي الجيش ، بصورة مطردة التطور ، كانت عداية التصنيع العسكري الوطني ثمرة عظمي من ثمار عقلية ابتكارية ، تحديثية ، ذات المق

السياسي كعا الإعتباري معا

أما على صعيد شبكات الري ، فأن الإنتقالة الثورية من التخلف البدائية إلى التقدم، والإست من المرايا التطبيقية للحداثة .

التحديثية الفذة القائد صدام حين في قطوير الؤسة العكرية الوطنية نوعا وكما

القوميات والمد القومي ، بابعاده الحضارية الجديدة . أن حصيلة المعلينة الموثقة كانت تشير الى : واقع اجتماعي ريفي وشيه ريغي ، ... اقتصاد واطيء وبطيء النمو ، ادارة هزيلة ، انعدام الرؤية المنهجية ، وفقدان النماذج ، واستليب العمل الحديثة ، ركود في العمران ... بدائية في نظم الري .. الخ ... ولم يكن الوعي السلك احسن حالا .. فهو .. في احسن الاحوال لم يستطع الخروج على اسلسه الملاي ، كونه وعيا اجتماعيا ،

فعلاام التواصل بين مدن العراق واريافه ، بطيئا ومتقطعا ، ومادامت العلاقة بين نصف المجتمع الذكوري ، ونصغه النسوي ، غير مستقرة على قواعد انسانية منتجه ، فأن من غير المكن سيادة وعی قومی ، حدیث ، وفعل .

حين قامت ثورة ١٧ - ٣٠ تعوز عام ١٩٦٨ كانت القضية المركزية هي حل كافة معضلات الواقع السياسي والاجتماعي والحضاري في اطلر معادلة (النعو) و(التحديث) ووفقا للادلة المستخلصة من وقائع الحياة الوطنية ، استطاعت التجربة الفتية أن تباشر مهمات استراتيجية ، ومرحلية ، باتجاه التحقيق المتوازن لطرق المعادلة المذكورة . ولقد برهن (صدام حسين) على جدارة عظمى في قيادة التجربة وتعبئة العناص الجوهرية اللازمة للتحديث ، لا على اساس التحديث القائم على التقليد للانسوذج الغربي ، بل على اسلس التحديث القائم على الانموذج الوطني - القومي الاصيل . لقد وقعت تجارب تحديثية عديدة في اخطاء التقليد السطحي ، للغرب ، والاقتباس ، ضعن منهج استهلاكي ، مظهري ، لايكسب بالنتيجة غير قشور الحضارة الغربية ، فيما يحسر اللب .

يقتضي الامر كما يحق لنا أن نعيد التساؤل - باستمرار - ماهو التحديث ؟ كي نتوصل الى فهم موضوعي لحقائق التجربة الوطنية الرائدة ، في هذا المضعار .

التحديث: هو انطلاقة تنموية شاملة ، قوامها التجديد ، والابتكار ، والاستحداث . وهو - حسب ذلك - مجموعة افكل ونظم واساليب ، ونماذج ،

مبتكرة تشكل الطابع العام لعقلية ابتكارية مبدعة ، ذات قدرة كُفَلالة عَلَى الإصْلالة بِلا توقف .

واقد كانت معضلة التحديث الاولى - ولاتزال - ماثلة في كيفية الملاصة بين الخصوصية القومية للمجتمع ، ومن الاستحداثات المبتكرة ، وبخاصة ، ذات المنشأ الغربي . أن الانسياق وراء المعطيات الحضارية الغربية ، باي شكل ،

وباي مستوى كانت ، ليس الا ثوعا من المقامرات العشوائية التي لاتمتك ضمائات البقاء والاستمرار. ولقد اوضح صدام حسين قائد ومهندس التجربة الجبيدة في

القطر العراقي ان التحديث ضرورة حاسمة ولكن في أطار الحفاظ على الاصلة القومية ، التي تعبر عنها المقومات المركزية للوجود القومي ، وملتفترضه من خصوصية في الرؤية ، والنهج ، والتطبيق وحين الت تجارب التحديث بصورته الغربية ، الى التغريب القائد وخيار التحديث: كشفت طروحات القائد عن الخيار التاريخي للتطور القومي

المستقل ، والذي يوحد بين هوية المجتمع التاريخية ، يكل مقوماتها واركائها وعناصرها الحيوية ، وبين روح العصر ، ففي ظل الخصوصية القومية والوطنية يمكن التوفيق بين النماذج المقتيسة من الغرب وبين بعث الشروط القومية الاصيلة للتطور الداخلي ، في مسأر التعثيل الحضاري ذي الطبيعة القومية والديمقراطية ولقد ابتدات الانطلاقة الثورية التموزية ، بالتخطيط لبناء مجتمع صناعي حديث ، ومتطور ، بضوء الامكانات المادية للقطر ، فبدون تصنيع حديث وشامل ، لايمكن تحديث المجتمع على نحو

ونظرا الى أن الصناعة النفطية الوطنية في الركيزة العريضة في اساس التصنيع الوطني المتنوع والمتكامل ، قان اقدام الثورة على تاميم النفط، كان المنطلق الثوري الكبير لتحرير الاقتصاد الوطنى، والتخطيط لعبلية التصنيع، والتصنيع الثقيل، وتاسيس البني الماسة للتحديث ان عملية تاميم النفط البطولية الجريئة لم تكن هادفة الى مجرد

تحقيق رفع مستوى المعيشة ، والدخل القومي العلم ، والدخل الفردي ، والوصول الى رفاهية مناسبة ، فقد كانت تبعني اميلا انجاز تطورات متواصلة على الصعيدين الصناعي والزراعي ، مقشكل الذي تتاسس فيه القاعدة الملاية الضرورية للنهوض الحضاري الراسخ ، والاصيل ، والقابل التجديد والاضافة ، والتطوير .. الا أن رفع مستوى المعيشة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية والفردية . لم يكن منظورا اليه بمعزل عن ضرورات التنمية القومية الشاملة ، التي لم تكن - وفقا لأي حساب - تنمية تظييية ، بل تنمية حنيثة فكرا واسلوبا .

لقد توفرت ، يفعل المارسة القيادية ثاقبة الوعى ، للقائد صدام حسين ، شروط متكاملة لانجاز حلقات التحديث على تحو مترابط فكانت حصيلة ذلك مجموعة كبرى من المنجزات التاريخية ، كانت _ سليقا ـ مجموعة اهداف وامل

فلقد تحققت في القطر - وتاثر متسارعة للتنمية القومية ، التي اصطلح على مصففا في التقاين السياسي المؤتمر القطري الثامن للحرب (بالانفجارية) ، واصبحت معدلات النمو في الدخل الفوسي والدخل الفردي ، وفي الاستهلاق ، وفي احراز الرفاهية - دات شال

بكلمة واحدة إن الحداثة اصبحت في القطر العراقي ذات اسلس مادي ، حركي ، متطور ، منتظم ، عبر منظومة افعار ، ومؤسسات ، ومعارف مبتكرة ، وقادرة على الإصنحداث الإضاق ، بدون توقف ، ضمن شروط التلبية الواعية استلزمات التقدم الاجتماعي واشاعة سلوك حضاري حفاعي وفردي عدعوم فالقوادين وبالقيم وبالتقليد الديمقراطية المؤصلة ولما علن الإنتقال من التخلف إلى الديانة بثير نوعا من

الصعوبات الناجمة عن هرة التحول ، فإن تجرية العطر العراقي ، تعملي مروسا بقفة في امكانية تجنب هزة (اوهزات) الانتهال ، وذلك يفعل تبوغ القيارة ، والفعالية الناهضة للاداة السياسية الحديثة (الجزب) ، وكذلك بقعل منهجية العمل من خلال الجماهير ، وقواها الطليعية الواعية

لقد استعاعت القيادة ضبط مسل العبلية الانتقلية نحو التحديث النتظم على مختلف الجيهات الداخلية ، دون أن تؤثر على ذلك الإزمات الطبيعية ، والمتوقعة ، من داخل التجربة ذاتها ، أو المنتعلة ، والمغروضة عليها من خارج "تجرية ومما جعل العملية الانتقافية متضبطة على النحو الذي تمت به

رقم ماهو متوقع من ازمات ومشكلات التحديث ، أن الصيفة (والصيغ) الانتقالية ثورية الطليع ، ودات خصوصية ملبوسة . وطرحت التجرية الوطنية في القطر العراقي انعونجا قابلا للتجريب من قبل بلدان وطنية اخرى ، تعلني من الانشطار والازدراجية ﴿

فللقطر العراقي لم يلج الواب التجديث ، بالاقتماق بالركاء الحضاري الغربي ، والتعظير تعظاهره ، ... فقد استطاع الواعدة يين (الإصلة) و(العلميرة) بصورة واقعية ، اعطت جدواها في المم المعلين الانتلجية ، واكثرها تحريكا للنشاطات الوطنية المتطورة ٤ تبجيل الشعب للقائد :

وقعة تقطة اسقسية بارزة في تجرية التحديث، وهي أن القائد صدام حسن ، وهو يبلور ، ويمنعم ويقود العبلية التحديثية الموسعة من أعلى المستويات ، تحولا في التقاصيل بالغة الإمنية في الجرى العام لحركة التطور وفي فروعها المركزية ، لحيط يتبحيل العراقيين ووالتهم فأمسح لهذا التبجيل بور كبير في تسريع عبليان البغاء ، والتحديث ، وفي انجاز الهمات الرفيعة بعبورة مثيرة للدهشة

ويمكن لحهم السرعة القياسية التي تمث فيها العلاة بذاء الفلو . عَلَا ﴿ لَيْ الإطار المنكور من منطلق التدفير الكبير الذي تخلقه علطته التبجيل ، على مستوى الحماسة في العمل ، والابداع ، والتعدي ، وتحقيق المنجزات

فليناهم ترى في قلتها حِكِلُ النَّمِينَ ، وَصَلَّم نَهِمُكُ الْعَرَاقُ الجديدة ، وهي تعبر في تبييلها له ، عن دفاعها المقبوع عن معبرها الوطنيء وحلها النفت في مواصلة للتكم ، والزاني المغيلي والعبان

19AY/11/4 & .

تحدث الرئيس القائد صدام حسين في جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية عن الكثير من الامور وتطرق الى الاوضاع في العراق وايران وطرح موضوعة الإستُقْتَاء على النظام الثوري في العرَّاق والحكم الحُميني وهو،

داننا مستعدون في العراق إن تشكل لجنة تحكيم دولية او لجنة تحكيم من عدم الأنخيار أو لجنة تحكيم اسلامية وتاتي التجري أستفتاء عاما على النظام ،، تحت إشرافها ودون تبخل فيها ... اولا تجري استفتاء على نظام حميثي وتدع الايرائيين ... أن يقولوا بريده أو لأثريدة ... فلا حصل على الثلثين يعد هذا النظام نلجحا . تم نجري استفتاء على تظامنا،، اذا ما صوت ثلثا الشعب العراقي ألى جانبه فهذا النظام ناجح ... ثم بعدها يجري الاستغتاء على الرأس في ايران وفي العراق على صدام حسين وخميني .: والاستفتاء الذي يحصل بموجيه كل واحد على ثلثي الشعب العراقي والشعب الإيرائي فهو بلجح والذي لايحصل على هذا هو الذي لايريده الشنعب

فالحديث لم يرد كجمل لكلام علين .. ولاهو لفظة في سيلق حديث مرعلى الخاطر .. كان كلمة مقصودة وحديثا مسؤولا .

ان القائد صدام حسين لم يعتد في حياته أن يقول كلاما لايعنيه ولا هو من نمط الحكام الذين لايكترثون نشرف الكلمة ومسؤولية الحديث ، ولهذا الايؤمن بالتلورة الرخيصة ويكرم التلاعب بالكلمات واللَّعب على المواقف والتحايل على الإمور ... لان تلك الطواهر يفرضها إما عبور خانق قاتل أو يقتضيها . دجل مراوغ يريد منها الخديعة والاستهلاك السياسي

ان علاقة الشَّعَبِ بِالقِائِدُ هِي مِنْ نَعْطَ الْعَلِاقَةِ التَّارِيحُية التي فيها من عمق الصَّنالات مَالم يَكنَّ مَثِلْهَا لاَكْسُ . خصوصنا في تاربيخ الغَراق المعاصِّي ، ولك إن حسور الثَّقِة والمحبة قد اسست ركائزها في ضمير القائد ووجدان الشعب

ان النفاق السياسي قد تحول في عهد القائد صدام حسين الي مظهر منبوذ .. وهو صفة لا مفردة له أو ممارسة في الحياة العراقية الجديدة ... اذ يراه القائد صدام حسين سمة للحاكم المهرور ووسيلته في التضليل والخداع ...

وق ضوع ذلك ... ديا الرامين

فان حديث الفائد صدام جسين جول (الاستفتاء) كان حديث الامانة والمسؤولية .. وهو كلام يستهدف المزيد من الامور التي تعري حكم الدجل والمراوعة في ايران ... الذي لن ينقلد الى ذلك .. لانه يعرف حقيقة علاقته بالشعوب الإيرانية ، ولهذا يفرض نفسه قيما ووصيا عليها تحت ذريعة (ولاية الفقيه) التي ابتدعها .. حُدِعة في السياسة وبدعة في

ان القائد صدام حسين عند ماطرح موضوعة الاستغتاء على الحكم في العراق وعلى شخصه لم يكن في ذلك يراهن على المجهول أو أن الأمور قد اختلطت وتداخلت للحدود التي تضيع قيها الرؤية القادرة على النفوذ الى اعماق الشعب او: الكشف عن جوهر الولاء الحقيقي له ... لأن عثِل ذلك لم يحدث ،، فرؤية القائد فيها من وضوح النظر مايجعلها على تماس مع الحقائق ومعايشة دائمة منع ضمير الشعب .. ولهذا يقول القائد في الحديث :

دعندما تحدثت عن الاستفتاء لم إقصد بذلك أن أضبع نفسي

على سيادته ..

منه او المسلس به .

والاقتصادية والنفسية والاجتماعية كافة ...

موضع بعض الحكام من الذين لايعرفون راي شعوبهم الا بالاستفتاء وليس لهم مكان في موقع المسؤولية الامامية الا من خلال هذه الوسيلة ... فانتم تعرفون بان المسؤولية مشت البنا، في الوقت الذي: إقتحمنا سيلجها الشائك حتى ادمت؛ اقدامنا فهي بالنسبة لنا خدمة شريفة للشعب ،، من موقع قيادي مسؤول ... اساسه المبادىء التي يقف في المقدمة منها رضا الله والشعب، .

فالجماهير التي استمعت الى الحديث .. كان ردها هو المزيد من الاصرار على التمسك بالقائد ... والخروج بتظاهرات (البيعة) التي اكتت بها ... ان العهد للقائد صدام حسين ... هو قسم الإحرار الذين وجدوا فيه عزة العراق وليس خنوع الخَانْفِينَ الذين يقدمون فروض الطاعة له لكونه (سيد القصر) .. ولهذا فالولاء له ولاء دائم لارجعة فيه لانه (سيد القلوب) ... ومن يتبوأ هذه المنزلة تكون مكانته عند الشعب

معروفة ومفهومة .

أن الشعب العراقي وهو يعبر كل عام عن (البيعة) للقائد صدام حسين .. لم يندفع الى ذلك من غير قناعة . لانه ليس شِعبا سهل الانقياد .. وصعوبته لاتعود الى سلبية مطلقة في التعامل مع الحكام وانما هي تعيير عن ارادة تريد امتحان من بكون اهلا للقيادة واختبارا لقدراته وطموحاته ... ومن يفر برضاه يعطه التأييد الشامل وغير المحدود ،، ولايكون ذلك بالكلمات والهتافات ... وانما يكون بالاصطفاف مع القائد لتنفيذ منهجه المكرس لبناء العراق وحمايته من الاعداء.

أن فهم القائد للمسؤولية يتحدد بقوله:

«أن موقع القيادة ليس امتيازًا وانما هو تضحية ... وهو ليس تَرَفّا وأنَّما هو تعب ``.. وهو ليس كرسيا للحكم وانما هو مركز للمسؤولية ... استمع فيه الى نداء الشعب واصغى اليه ... وهو الامر الذي يجعلني استشعر بطعم المباديء المحلوة ولذة العمل في سبيلها ۽ .

صباح سلمان

فأن الشعب الذي عرف في القائد صدام حسين مناضلا جسورا وشجاعا ... لايكل ولايهدا له خاطر من اجل قضية النضال ،، وجد فيه بعد الانتصار بالثورة .. رجل المسؤولية الذي لايتعب ولايستريح له بال من اجل بناء العراق والحفاظ

كرس القائد جهوده منذ البدايات .. على مسالة النهضة الشاملة والتنمية الجذرية .. وكان المشرف الاول عليها ومهندس برامجها الكفوء .. ولم تكن جهوده الكبرى التي تمثل في المنظور المبدئي منجزات تاريخية .. سواء في القيام بانتفاضة ٣٠ تمورُ أو في حل المسالة الكردية أو في قرار التاميم الخالد او في بناء وتعزيز وتطوير القوات المسلحة .. الخ الا جهودا الغرض منها وضع العراق على اعتاب الدول المتقدمة والخروج به من عالم الدول النامية ... مثلما كان دافعها ان يكون الوطن مهابا وسيدا وقادرا على قطع اليد التي تريد النيل

ان هذه المنجزات التاريخية التي حققها القائد .. قد خلقت الارضية الراسخة للعراق في المجالات السياسية والعسكرية

وجعلت منه وطنا لاتهزه الرياح العاتية ولا تستطيع العواصف الهادرة أن تحطم بناءه الشامخ ...

أصبح قانون العمل والبناء هو محور الحياة العراقية الجديدة .. لان نظرة القائد لذلك تقوم على اساس ... ان النهضة والتنمية والبناء هي السبيل الذي يجتاز به العراق التأخر الموروث ويعبر من خلاله تركة التخلف.

صدام حسين فارس فيالق القتال في الحرب ومهندس فيالق العمل في السيلام

نعم العراقيين القائد هي دم منذور في اوقات الفداء وعرق مبذول في ساعات البناء



الجهود والإمكانات لصد العدوان ... فكيف كان القائد صدام حسين يجلبه هذا الحال ويدير معركة الدفاع والبناء !؟

اكدت ان مسيرة البناء ظلت تتصاعد بشكل مذهل مع خطط التنمية الطموح ... وكانت تستهدف ان يكون حال العراق في

فهل كانت الحرب التي اعلنها النظام الايراني على العراق في

اذا كانت الحرب تعنى حشد الموارد والطاقات وتعبئة

الثمانينات كحال الدول الاوربية المتقدمة ...

١٩٨٠ مجرد مصادفة !؟

ادركت عبقرية القائد البطل صدام حسين ... ان النيران المستعلة في جبهة الحرب لاتريد تدمير البنادق المتخندقة في متاريس القتال فحسب وانما ترمى الى تكسير المعاول المحمولة في ساحات البناء ...

كانت رؤية القائد تمضى الى مايفشل مخطط الاعداء .. وذلك عن طريق رفد جبهة الحرب بكل مايمنحها من عوامل القوة والاقتدار في الوقت ذاته الذي تستمر جبهة البناء بكل مايمنحها الديمومة واستمرار الحياة بالعمل والمثابرة

والتعمير ... وهكدًا ... قدم العراق البرهان الساطع على ان معركة عزة ورقي

الاوطان هي معركة لاتبخل بالدم والعرق .. وان معيار ذلك يستوجب أن تظل المعادلة الصحيحة التي تحكم شروط اندفاع وتقدم المسيرة الرائدة ... هي المعادلة التي تجعل من الفداء والبناء معيارها الحاسم في اقامة الوطن المهيوب ...

ان التوقف عن عملية البناء .. حتى في مرحلة الحرب ... يعنى منح الاعداء الفرصة التي يحلمون بها ... لان تطوير البلاد لايحمل دلالة التقدم وحسب وانما يقيم النموذج الذي يلهم مواطنيه اكثر للدفاع عنه ... لانهم عند ذلك يشاهدون صورة المبادىء في التطبيق .. ولهذا استمرت عمليات البناء خلال الحرب بالشكل المتوازن مع ظروفها وصرفت على عاصمة العراق الاموال من اجل النهوض بها ... وبهذا الصدد يقول الرئيس القائد: «لقد صرفت مليارات الدنانير في غاروف الحرب على بغداد .. الى ان صارت بغداد كما ترونها ،، وسأل بعض الرفاق في القيادة هل من الضروري أن نستمر في الصرف على

قلت لهم .. نعم من الضروري جدا ان نستمر بالصرف على تعمير وتحسين بغداد ... لان بغداد الان هي رمز المقاتل ، وكلما ازدادت جمالا زاد تالق هذا الرمز في عينيه ... ثم ان شوط التقدم لايبدو كما يجب الا عندما تكون بغداد كما

ان الناس الذين يقاتلون الان في الجبهة لايقاتلون وفق النظرة الغريزية البدائية ، اي يدافعون عن ارض مجردة او عن وطن مجرد فحسب ... وانما يقاتلون دفاعا عن قيم ملموسة ومطبقة ومبادىء مرئية وملموسة ومتعامل بها ... انهم يدافعون عن حياة يعتزون بها ...

كانت الرؤية السوقية الشمولية للقائد هي المنطلق الاول للنصر ... لاى نظرتها لم تنحشر في زاوية ضيقة ومحدودة مثلما لم تحلق في خيال الوهم ... وكانت ادارة الصراع مع العدو الايراني طيلة سنوات الحرب الطويلة ... البرهان القاطع على ذلك .

فالنصر في الحرب لايؤكد عبقرية القائد صدام حسين العسكرية حسب بل يقدم الادلة على عظمته كزعيم شبعب

ايضا ... ان جهود القائد بعد ايقاف القتال من اجل انتعمير والسباق مع الزمن لتجاوز ما خلفته الحرب والانطلاق في طريق البناء يبرهن على أن صدام حسين هو رمز الشعب في كل شيء ... فهو

فارس فيالق القتال في الحرب ومهندس فيالق العمل في السلام ... وهو بحق قائد الحياة بكل روافدها .. ولهذا فالبيعة للقائد صدام حسين عند العراقيين حديث قلوب يسبق كلمات الالسن ... وهي صرخة ضمائر تسابق حديث الافواه ... وذلك ،، لان معانيها الكبرى تتجسد في نضح الدماء الغزير الذي سال في جبهة القتال وفي تصيب

قائد (نعم) الشعب له ... دم منذور في اوقات الفداء وعرق ميذول في ساعات البناء ...!!!

العرق الكثير الذي ينهمر من جباه الرجال في جبهة البناء ...

مع تجدد البيعة تتصاعدالانجازات

مع تجدد نكرى البيعة المباركة التي اكتت الولاء المطلق لقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين ، تتصاعد احتفالات قطرنا المناضل وسط امواج الفرح الغامر بالانتصارات المتلاحقة التي غوضت دعائم العدو الايرائي ووضعت حدا لاطماعه التوسعية ، واعادت الثقة لشعبنا بالامل المشرة، في ظل قيادته الجكيمة التي ارست دعائم النصر والسلام .

لقد فتحت هذه الانتضارات سباب اعلى مصراعيه امام قيادتنا الظافرة لاستثناف المسيرة الكبرى ومواصلة حملة الاعمار والبناء ووضع الخطط التنموية الطموح التي تنطوي على تنفيذ المئك من الشاريع الصباعية والرراعية والخدمية ال جانب العمل على تحقيق التعبئة القصوى والكفوءة لجعيع الموأرد والامكانات المتلحة بما يؤمن الزيادة السريعة والمستمرة في معدلات النمو الاقتصادي وتوسيع الطاقات الانتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية في القطر تحقيقا لإشباع الحلجات المتزايدة للسكان ، سيما وأن الركائر الإساسية لاقتصادنا قد حافظت على نموها وتطورها المستعر طيلة

السنوات الماضية . فرغم ظروف الحرب العدوانية التي قرضها النظام الايراني على قطرنا المناهل طيلة تماني سنوات ، ألا أن اقتصادنا ويفضل تنفيذ الخطط التنموية الطموح والاستغلال الامثل للموارد المالية ونجأح تطبيق الثورة الإدارية .. واصل تطوره المتصاعد مسجلا بذلك طفرات مهمة في مختلف جوانيه وانشطته ، ونعوا كبيراً في الدخل

القومي وأشربي وارتفاعات كبيرة في مستوى المعيشة . وطبقا

وَقَ مَجِالِ الإنشطة الإقتصادية نجد أن قيمة الإنتاج الزراعي قد ارتفعت من ۲۰۱ مليون دينار عام ۱۹۳۸ ال ۳٤٥٧ مليون دينار عام ١١٨٨ ، أي بارتفاع مركب قدره ٣ر٥١ بالمئة سنويا ، كما رافقت ذلك زيادات كبيرة اخرى في انتاج العديد من المحاصيل النباتية والحيوانية واستصلاح مسلحات شاسعة من الاراضي وزيلاة كبيرة

وحقق الانتاج الصناعي تطورا كبيرا ، حيث ارتفعت قيمته من ٥ و٢٦٦ مليون دينار عام ١٩٦٨ ال ٢٧٨٤ مليون دينار عام ١٩٨٨ ، اي بنسبة ارتفاع مركبة قدرها ١٤١٣ بالمئة سنويا ، وقد صلحبت ذلك زيادة كبيرة في انشاء الصناعات الجديدة في مختلف فروع المنتاعة والتصنيع العسكري ، وبعد أن كان عدد هذه الصناعات ٨٠٠٨ منشأة ارتفعت الى ٤١٣٦٨ منشأة ، اي بزيادة قدرها ١٤٨

للاحصاءات التي نشرت مؤخرا فقد سجل الدُخل القومي في علم ١٩٨٨ ١٤٧٠٤ مليون ديثار بالمقارنة مع ٨١٣ مليون ديثار فقط في علم ١٩٨٨ . وبناء على ذلك ارتفع تصبيب القرد من الدخل القومي من ١٩ دينارا الى ١٥٣ دينارا في الفترة ذاتها - اي بمعدل نمو قدره الراا بالله سنويا . وتبعا لذلك فقد شهدت مستويات الكفاية الانتلجية زيادات مستمرة من خلال زيادة الانقاق على مجاميع السلع والخدمات المُختلفة ، فضلا عن التنوع الكبير في مقتنيات الإسرة

في القروض الزراعية .

وحقق انتاج الطاقة الكهربائية نموا كبيرا في عام ١٩٨٨ قدره ٢٠ مرة عما كان عليه في علم ١٩٦٨ ، حبث سجل ٥٥٥٧ مليار كيلو واط-ساعة بالمقارنة مع ١٦٣ مليار كيلو واط-ساعة . وطبقا لما نكره السيد وزير التخطيط فقد حقق قطاع الاسكان تطورا كبيرا حيث زادت نسبة الوحدات المبنية بالطابوق والحجر والبلوك في المناطق الحضوية من ٧٩ بالمئة الى ٩٣ بالمئة ، في حين زادت في

بِللَّمْةُ . كما تم انشاء ٢٥ مدينة ومنطقة صناعية في القطر وزادت

قرص العمل من ١٣٣ القا الى ٢٣٥ القا .

الريف من ٦ بللنة الى ٦٠ بالمئة ، وقد بلغ عدد الوحدات السكنية المنجزة علم ١٩٨٨ ٤٠٦٤٠ وحدة بالمقارنة مع ١٥٣٨٨ وحدة علم ١٩٦٨ . وزاد انتاج الماء الصافى في عام ١٩٨٨ ليسجل ١٦٠٦ مليون متر مكعب بالمقارنة مع ماكان عليه عام ١٩٦٨ وقدره ٢٨٨ مليون متر. وسجل قطاع النقل والمواصلات تطورا كبيرا في مختلف

المجالات . ففي مجال الارصفة في الموانى ازدادت الطاقة الى ١٣٦٨. مليون طن ، اي أكثر بست مرات عما كانت عليه في عام ١٩٦٨ ، كما ثم انشاء ٨ر٣٥ الف كيلو متر من الطرق وهي تعلال اضعاف ملتم انشاؤه حتى عام ١٩٦٨ . في حين بلغت اطوال خطوط السكك الحديد ٢٦٣٦ كم في عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع ١٩١٥ كم في علم ١٩٦٨ ، وبلغت اطوال الطرق البرية ٤٤٣٢٥ كم في عام ١٩٨٨ منها ٣٥٨٦٦ كم طرق مبلطة . في حين كانت لاتتجاوز ٩٢٩٩ كم علم

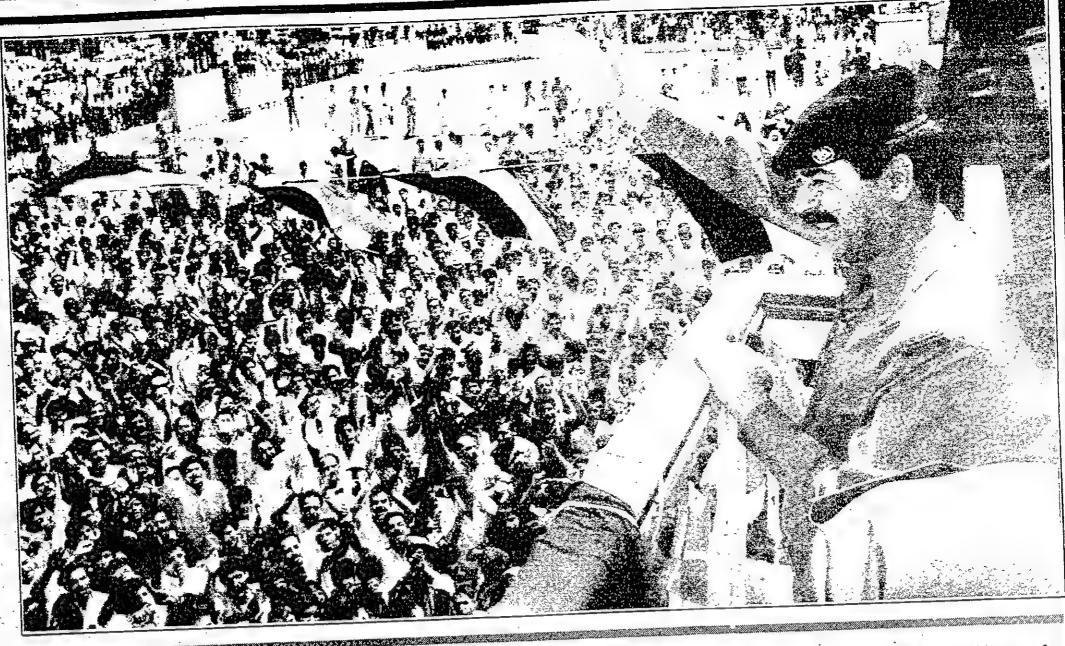
۱۹٦٨ منها ۱۸۳۳ کم طرق مبلطة . اما قطاع التربية والتعليم فقد شهد تطورا كبيرا ، سراء في عند الطلاب الدارسين أو عدد المدارس المنشأة حيث أرداد عدد المدارس من ٢١٥٢ علم ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ الى ١١٣٥٢ مدرسة لكافة المراحل علم ١٩٨٨ - ١٩٨٩ . وارتفع عدد التلاميذ للمدارس بكافة المراحل

ليصل الى ٢ر؛ مليون بالمقارنة مع ١٦٣ مليون . اي بزيادة قدرها ٣٢٣ بلثنة . وزاد عدد الطلاب في مرحلة التعليم العاني من ٣١٠٨٦ طلبا الى ١٧٩٤٥٨ طالبا خلال تلك الفترة ، وفي مجال الحدمات الصحية ارتفع عدد المستشفيات في المنظر من

١٤٩ مستشفى عام ١٩٦٨ الى ٢٥٦ مستشفى عام ١٩٨٨ ، اي بقسية زيادة قدرها ٧٢ باللثة . وارتفع عدد الاسرة من ١٣٣٧ الى ١٣٨٩١ سريرا . كما ارتفع عند الاطباء العاملين من ١٥٧٤ الى ٨٧٣٧ طبيبا في الفترة نفسها .

يتضح معا تقدم مدى التطور الكبير الذي شهده الاقتصاد العراقي وخاصة في السنوات الأخيرة رغم طروف الحرب العنوانية وتكريس الموارد المللية للمجهود الحربي ، ولاشك أن المثلت أمن -المشاريع الاستثمارية الاخرى التي يجرى تنفيذها واستكمالها حاليا ستضيف خلال الغترة القصيرة القادمة طاقات انتاجية كبيرة للاقتصاد الوطنى وستساعد على توفير المزيد من السلع الانتاجية والاستهلاكية اللازمة لسد الحلجات المتزايدة ، فضلا عن زيادة القدرة التصديرية للقطر.





تخبرنا المطالعة الحية لتاريخ الامم والشعوب بان

وخصال راقية فريدة الطراز فانهم يفصحون عن عراقة اممهم واصالة مقومات نهوضها وتقدمها الى امام وغني عن القول ان الامة العربية عبرت خير تعبير عن اصالتها وعراقتها حين خص الله عز وجل ابناءها بجمل الرسالات السماوية الى الانسانية جمعاء . وكان الرسول العربي العظيم محمد (ص) ايذاناً بسقوط عروش البغي والضلال وانبلاج فجر الخير والغضيلة وحملت الامة العربية بقيادته بيرق العطاء الحضاري للانسانية جمعاء .. بعد ان حقق وحدة كلمتها .. وامن ابناؤها ايمانا عميقا بالدور القيادي للرسول ستمد دص، وخلاله الكريعة وملحباه الله من الهام وخصائص اضافية تكافأت مع عظمة حمل الرسالة الاسلامية .. والتي كانت رسقة عربية عمت بنورها ارجاء المعمورة .. واستعر التاريخ المشرق للامة العربية بعد محمد (ص) لقرون طويلة على عهد المخلفاء الراشدين والدولتين العربيتين العظيمتين الاسوية والعباسية .. وحين انتابت الامة بعض مظاهر الضعف والانحدار بفعل عوامل متعددة .. كان من أبرزها أضافة ألى مكاتد أعدائها غياب القادة التاريخيين القادرين على بعث روح الاصلاة لدى الامة فتوقف دورها الحضاري لقرون طويلة ايضا وهي تنوء بحملها الثقيل من شتى الوان الاستعمار والاستغلال والاستلاب الانساني ولكن هيهات للآمة الاصيلة امة محمد (ص) وابي بكر وعمر وعثمان وعلي درض الله عنهم جمعين، ان تضمر وان تكف عن الولادة ولادة قلاتها التاريخيين في كل مرحلة من مراحل نهوضها ذلك أن علاقة اصالة الامة العربية كانت على الدوام علاقة جدلية حية بولادة قادتها التاريخيين فهم رموز نهوضها وتحررها وانطلاقها وبقس ماتداهم سماء الامة بالخطوب والمحن وبقس الجور الذي يعانيه ابناؤها بقدر مليكون مخاض ولادة القلك التلريشي عسيرا ولكنه يحمل خصائص الولادة المتعيزة ... وهكذا تعخضت معاناة الامة العربية لعصور الجور والتعسف والظلام عن ولادة قلادها التاريخي البطل صدام حسين الذي تحلى بارقى خصالها ... وجسد صميم ارادتها في التحرر والإنعتاق والنهوض .. وغاظ اعداء الامة العربية القدامي والجدد ميلادها صدام حسين وشروعه ببناء منارة مجدها الجديد على ارض الرافدين على ارض بغداد العرب .. فاستنفرت الاحقاد الى اقصاها وتحرك دهاقتة المخططات الاستعمارية الجديدة ومنظروها فوجدوا ضائتهم المنشودة في الطغمة الخمينية الباغية التي تحرك صديد الحقد الدفين في عروقها النتنة فتصدوا لنهضة العراق الجديد ومستقبل الامة فاستهدفوا حياة العز والمجد التي اشادها القائد التاريخي الغذ صدام حسين .. فصاعدوا اعمالهم العدوانية المعروفة حتى اشعلوا فتيل الحرب لكى يلتهموا الثمار اليلنعة لنهضة الامة الجديدة ويزرعوا الخراب والدمار في ربوع العراق والوطن العربي الكبير كما فعل اسلافهم من قبل .. غير أن العقل الشمولي للقائد صدام حسين الذي وعي وعلى نحو مبكر دوافع ومرامي الهجعة الخمينية الشرسة واستهدافاتها استشرف بفكره النقاذ مستقبل الصراع .. ونتائجه قامن بيقين راسخ بنصرنا الحاسم على الاعداء .. كذلك فان تحليله الدقيق للاستهدافات والغليات النهائية للهجمة الخمينية على العراق بانها تروم اغتيال الحياة الجديدة الناهظة في العراق والمشعة على حياة الامة .. فانه ايقن بضرورات المجلبهة السوقية الحازمة للعدوان باستنفار كل روافد الحياة وعدم حصر المجابهة بالرافد العسكري

على اهفيته الحاسمة بالتضافر مع الروافد الاخرى في تحقيق الغلبة

والظفر على العدوان ..

نهضتها ويقطتها اقترنت بعيلاد قادتها التاريخيين ..

وبقدر مليجسد هؤلاء القادة التاريخيون من قيم رفيعة

المجابهة السوقية للعدوان:

ذلك أن القائد صدام حسين .. وهو يقود قواتنا المسلحة البنسلة للرد على العدوان وقهره .. كان ينطلق في خططه وتوجيهاته العسكرية ... من توحده العميق بروح شعبه وامته وايملنه الحتمي والعميق بالانتصال .. لذلك كانت براعته في الميدان العسكري .. وليدة عقله الاستراتيجي وتطبيقه القليس والسوق الثوري، في الميدان العسكري .. ولم مكن وليدة الاحتراف العسكري أو الاقتباس من بطون الكتب العسكرية أو اما وفره العلم العسكري من خزين هائل على هذا الصعيد .. لذلك نجد سيادته يقول في مداخلة له اثناء مناقشة موضوع القيادة لدورة الإركان الما علم ١٩٨٧ طقد ظهر في من خلال النقاش في القيدة العلمة للقوات المسلحة ان الخطط في العمل الثوري سواء في التفكير الستراتيجي أو التكتيكي الذي يسمى باللهوم العسكري الى حد ما مسوقا وتعبثه، هي حالة تستمد نفسها من ذات الاصول لذلك عندما امارس مسؤوليتي واشارك اخواني المناقشة بما يقتضيه السوق العسكري ربما يتصور بعض الناس ان صدام حسين درس وقرا كتبا كثيرة او حصل على معلومات عسكرية في مكان اخر ... انها بالدرجة الاساس عبارة عن استخدام اسس ومنطلقات السوق العام والاستراتيجية، أو لنقل السوق الثوري ومقابيسة في العمل العسكري واستخدام اسس ومنطلقات التكتيك في التعبثة ...،

ومن هذا كان العطاء في الميدان العسكري للقائد صدام حسين هو عطاء نظرته الشمولية للحياة وعقله الستراتيجي لما يقتضيه السوق العسكري من مستارمات .. وممارسة فن «التعبثة، العسكرية من خلال اجادة استخدام التكتيك في العمل السياسي وهذا كله ينبئنا بالافق الاستراتيجي الذي حلل فيه القائد صدام حسين معطيات الصراع في الحرب .. وبالتالي ابتداع المعلَّجات الحية في ميدان المجابهة العسكرية التي تجاورت المالوف من الصيغ العسكرية التقليبية التي غالبا ما تحتويها الكراسات العسكرية والتي كانت محط اعادة نظر ومراجعة عبر المنهج النقدي الذي استنبطه التقائد صدام حسين من واقع معايشته للمعارك وقيادته لها _ والذي استدل عبره على مواطن الخطأ أو الإيهام الذي تتضمنه هذه الكراسات .. ولذلك نَجِدُ أَنْ نَضْبِج عَلَلُهُ الاستراتيجي برؤيته الشمولية قد غلص عميقًا في تفاصيل حركة الواقع الميداني للمعارك العسكرية فنراه يتصدى للمقاهيم المخطوءة أو المقصودة التي تتضينها بعض الكراسات في تعرضها لموضوع والتطويق والمحاصرة ... ، مثلا والتي تجعل القطعة المطوقة من قبل العدو في حكم المستسلمة حتما في حين العقل الذير للقائد صدام حسين يعول على دور الأرادة في فك التطويق عبر استهداف الطقات الأضعف في الحصار الذي يفرضه العدو .. وعبر الصمود واعطاء الفرصة للعقر الإعلى في تعريره للقوات المحاصرة بقوات اضافية وتركيزه كذلك على موضوع والإنسماب كصفحة من صفحات المعركة، وليس كمؤشر على الهزيمة والغشل ودور الانسحاب المنتظم والمسيطر عليه في حفظ امن القطعات والاشخاص في حين أن الانسحاب غير المنتظم وغير المسيطر عليه مسكون سبيلا مسبقاً للهلاك .. وغير ذلك الكثير .. من تبيل مداخلاته عن اهمية الحضور القيادي في الميدان .. ودور قائد الفرقة في التواجد في مقر الفرقة في حالة المجلبهة على كل جبهة الفرقة وعدم التواجد فقط على جبهة لواء معين واهمال الموقف من بقية الالوية وكذلك طروحاته عن كيفية معارسة القيادة العابة للقوات السلحة لدورها التوجيهي والاشراق عند اندلاع المعارك المهمة في جبهات احد الفيالق وحضور قسم من اعضائها في الميدان في حين ان اندلاع المعارك في قاطع اكثر من فيلق او على كل الجبهة يقتضي تواجدها في مقرها المركزي في بغداد .. ومن هذا ذلاحظ دور الرؤية الشعولية في تطوير مفاهيم وصبغ العمل العسكري على كافة الاصعدة السوقية والعبلياتية والتعبوية .. هذا على صعيد والسوق العسكري، اذا صبح التعبير والذي اعطاه القائد صدام حسين كل هذا الجهد والاهتمام لكونه الرافد الاسلس والحدوي في تحقيق الانتصار كما اسلفنا .. ولكن الجلبهة السوقية الشاملة والتي نعني بها استنفار كل روافد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والثقافية ووضعها في مجابهة العدو هي العامل الإساسي والسر الاهم في تحقيق نصرتا المبين على العدو ... ويؤكد القائد صدام حسين هذه الحقيقة بعد حسم النصر نهاثيا لصلح العراق وبعد المضي في طريق العملام والبناء حيث يقول سيادته لدى استقباله معثل لجان النضامن العربية بتلريخ ١٩٨٩/١٠/٣٠ .. (كما تعرفون فان الذين قادوا مسيرة الحرب والسلام وخاصة الاملدين منهم ليسوا خريجي اكلابميات عسكرية واعنى بذلك القيادة السياسية .. اذا سبب أي ابداع في ميدان المنازلة العسكرية ليس التعبير عن حقةالقوة وفق وصفها التقليدي وانما هو التعبير عن قوة التطلع لتغيير عال الشعب الى ماهو افضل ومقاومة كل حال مضاد يمنع عن الشعب فرصته في التطلع وقرصته في التسلق الى الذرى حيث المزيد من الكرامةوالمزيد من الاستقرار

خانس وهيب

والمزيد من الازدهار والمزيد من ممارسة الدور القومي والوطني والانسطي من موقع مؤثر في الحياة ، وأن يكون لهذه الامة دورها الوطني والقومي والإنسائي الذي حرمت منه قترة طويلة ..، ولذلك كله قان القائد صدام حسين كان وحتى لبنن احتدام المعارك الصعبة يضع العمل العسكري في حضن الحياة ويوضح بالشرح والمارسة العملية الضرورة التصوي لتطبيق مفاهيم سيلاته عن صلة الاختصاص العام الذي هو استيعاب فكر الثورة وبرامجها وتوخى مصلحة الشعب العليا واكتساب المعارف العامة الضرورية لتحقيق هذا الغرض بالاختصاص التخاص الذي هو فهم المهنة الخاصة وتادية واجباتها على نحو تفصيل ودقيق كما يؤكد مسادته على اهمية الثقافة العلمة كركيزة اساسية وفعالة المارسة الاختصاص العسكري بمبيغه المؤثرة والتلجمة ولتلك نراه يقول بمبراحة في كراس والثقافة المعامة المرتكز الفعال للاختصاص العسكري ..، ولايمكن للعسكري ان يعبر عن الحياة في حقة الصراع العسكري بصورة صحيحة وبخاصة المخططين والقيانيين منهم ملم يلم ويفهم بالحد الادنى عناصر الحياة الاساسية لانه لايعكن ان يضع خطته بصورة صحيحة او يستخدمها بصورة صحيحة وصولا للهدف بعاق نلك استخدام تجهيزاته واستحته بدون أن يعرف قدراً من الحد الادنى لعناصر الحياة .. ويضيف سيادته في حديثه في غرقة العمليات العسكرية بتاريخ ١٩٨٤/٧٢ الذي تضمنه الكراس ذاته الذي اشرنا البه طيدرك الجميع بان اية خطة مهما امتلكت من مقومات النجاح من الناحية الفنية ستفشل أذا لم تر عنامس الحياة الاخرى .. ، أن هذه النظرة لدى القلند صدام حسين وما ارتبط بها من ممارسات تثقيفية فكرية وعملية قد غعلت فعلها في زيادة كفاءة اداء القدة الميدانيين والإمرين والقاتلين .. كما كان لدور القائد صدام حسين في قيادة التعبثة الجماهيرية للشعب ولنشاط كافة قطاعات الحياة الأره الكبير في تامين العمق السوقي بكل معانيه وامكاناته الزاخرة لجيهة القتال من خلال الجهود المضنية الفكرية والعملية التي بذلها القائد صدام حسين والتي جعلت مفاصل العمق السوقي في المساعة والزراعة والتَجِارة والمدمان وفي كل جبهة الشعب الداخلية تتحرك بروحية المثندق الإملى .. منا أعطى للمجابهة السوقية للعدوان كل ابعادها ومضاميتها ورُحْمها الفاعل المؤثر المطلوب وبنا صعد القدرات المعنوية للمقلتاي لانه جعلها تستقي من معين الشعب الذي لاينضب - كما حُص ميانته القوات المسلحة الدَّراع الْمُسارِية للشعب اصلاة

لرؤيته الشمولية والاستراتيجيةلطبيعة المسراع والوسائل المفضية الى حسمه لصلح شعبنا وامتنا بغلب جهده ووقته من خلال قيادة سيايته العسكرية للمعركة ورؤيته الثاقبة لكل صفحاتها المتعاقبة والمتداخلة

القيادة العسكرية للمعركة بكل صفحاتها المتداخلة

أن ما نكرناه في ما تقدم عن تركيز القائد صدام حسين على المجليهة السوقية للعدوان والثقافة العامة كمرتكز فعال للاختصاص العسكري لم يحل دون متابعة سيادته لتفاصيل العمل العسكري بل على التقيض من ذلك فانه قد أولاها جل اهتمامه وجهده عبر قيادته العسكرية المباترة للمعركة بكل صفحاتها المتداخلة والمتعاقبة وقيامه بولجبات القائد العلم للغوات المسلحة بكل تفاصيلها وعلى نحو مركز يغوص الى الشعيرات الدقيقة وبجهد نظري وعمل خلاق واكب كل العمليات المسكرية واستنبط منها دروسا غنية ووظفها في المعارك اللاحقة على نحو مبدع ورائع ومعروفة جولاته التفقيية في قواطع العطيات كافة ومتابعته اليومية المرقة العمليات العسكرية والاحتماع البومي والمستعر بالقيادة العامة القوات المسلحة ناهيك عن تخطيطه للمعارك الحاسمة والتواجد في الميدان وقيادتها بشكل مباش اضافة الى احاديثه التربوية المتواصلة مع القاتلين سواء في جبهات القتال او لدى تقليدهم انواط الشجاعة اضافة أفي الكثير من الموضوعات العسكرية الموف التي كتبها القائد صدام حسين بخطيده الكريمة من قبيل « هل الجيش مجرد تنظيم مسلح ام هو حلة لخرى ... ؟ ونريح المعركة عندما نهيىء مستازماتها وعندما نكون ادارتها صحيحة وهي رسالة سيادته الى كلية الاركان في ١٩٨٧/١٨ ورسالة سيادته الى مديرية التطوير القتالي بعنوان «الهجوم الاجهاشي يعنع العدو من تنفيذ مجومه ويضعف امكانياته لتحقيق اهدافه .. وغيرها من الموضوعات العسكرية للهمة التي ضعها كتاب سيلاته القيم وهكذا تقفل القرس، وكانت توجيهاته السديدة تغطى كل صفحات المعركة في الهجوم او في التقدم أو الإنسطال أو الدفاع .. ومن المعروف في المعارك التقليدية أن المؤشرات التحليلة تعقد بعد انتهائها _ غير أن القائد صدام حسين بعظه الثالب اكد على أهمية تحليل المعارك والاستقادة من دروسها في للعارك التالية للحرب الطويلة واحيانا الاستفادة من الدروس الناء المعارك ذاتها أو خَلَل مَشْطَلُهَا لَلْتَعِيدة وَكُلُّن سِيَعَتُهُ يَؤُكُدُ عَلَى كُلُّ الْأَمُورُ وَالْوَسِلْلُ

التي من شانها تطيل نزف الدماء في المعارك والاستفادة القصوى من خيرة الحرب ذلك أن من مِين تسويقات الدوائر الصهيونية والامبريالية للعده الإيراني لاطقة امد الحرب و السعي ما امكن لقضم خبرة الحرب أذا صبح التعدير من خلال استشهاد ملاكاتها المؤثرة ومن هذا فأن القائد صدام حسين على الرغم من تلخيده على الحضيور للبدائي للقادة والأمرين في للعالي وضروراته الانسانية الا انه في الوقت داته كان يؤكد معدما تكون كل الفرقة مشتبكة قان الموقع الصحيح للقائد هو أن يكون في المقر لإن القائد التلجح ليس هو القائد الذي يجيد استخدام سلاحه الشخمي في اصغة الهدف بصورة صحيحة وبشجاعة او الذي يستخدم لحدى وحدات فرقت او تشكيلاتها استخداما مباشرا بصورة متحيحة وانما هو الذي يجعل كل البنائق والعقول والسواعد وكل الوحدات والتشكيلات في التقاعل بصورة صميحة ويُلتِّجاه هنف واحد من اجل النصر ، ويهذه التوجيهات وغيرها الكلير ضمن القائد صدام حسين تنامي خبرة الحرب واستخدامها عبر زمنها الطويل ومراحلها وصفحاتها ألمتعاقبة وبما ضمن الاقتصاد في نزف الدمام كما كأن سيابته يؤكد كذلك عبر القاءاته بالقادة والامرين والمقتلين على اهمية تواقر فلاتة عوامل اساسية في كل وحدة من وحدات الجيش لكي تقير على تلاية واجباتها بشكل صحيح وتحقيق الغلبة في المعارك على ألعبو وهدم العوامل الثلاثة هي : ١ - التعريب ، التعريب ، التعريب

٢ - الأغداد الفكري والنفسي ..

- وقد جرى عبر المعركة للعديد من الاختبارات والقحوصات وحتى الامتحاثات التاكد من تطبيق هذه السياقات ومورس أبها تطبيق العلل والتواب كحوافز مشجعة على الاداء الافضل ومن خلال اشاعة روحية افكار وممارسات القائد صدام حسين على الربط بين القدرة المعنوية والقدرة الفتية والقتالية فقر تصاغدت امكانات قواتنا السلحة عبر امتداد سنني الحرب على الاستخدام الافضل للسلاح والتجهيزات وفنون القتال .. وق الوقت ذاته شهدت القدرة المعتوية تصاعدا طرديا مع امتداد زمن الحرب وهذه الحقللق اكتتها معارك التحرير الكبرى التي خطط لها سيادته وقادها ١ - الروح المعتوية العالية حدا المقاتاين

٢ .. الانجاز السريع والقياس وبلوغ الهدف وبرمن قصير جدا قياسا

٣- تامين عامل المباعثة على نحو رائع ومدهش ٤ - الله شهدائنا قيلسا إلى مسلكر العدو الفادحة اضافة إلى ميزات اخرى كطيرة لايتمنع المجأل التكرها تميزت بها معارك التحرير الكبرى وابتداء من معركة تحرير القلو التي استقرقت و٣٥ ساعة فقط ومعلوم الدور الكير للحقبور القاعل للقائد صدام حسين في سوح المعارك في تحقيق النتائج البامرة في الناقر على العدو وفي مستع وتحقيق النصر الناجر في الجلبهة الحازمة للعدوان ودحره وصياتة أرض العراق والوطن العربي من الاجتياح الذي كان ييفيه العدو الايراني الباغي وعبركل وقائع معركة فلنسية صدام الجيدة كأن الاستشراف الاستراتيجي للنصر من لدن القائد صدام حسين يبدد الظلام ويقهز المنعوبات التي اكتنفت المعارك ويفتح بلي التقاؤل واسعا اضام المقاتلين وابناء الشعب بحتمية النصر المبن على

الإستشراف السوقي للنصر

هنُ السماتِ المتقردة المعللِ الشمولِي المقائد صدام حسين هو قدرته البارعة على استشراف التصر والايمان العميق يحتميته ومهما بدت ظروف المعارك صعبة ومهما انتصب امام قواتنا المسلحة من مشكلات ومعضلات كبيرة فَعَبْدُ يَدَايِةٍ معركة الشِّرق والكرامة في الرد التلريشي على العدوان الإيرائي وعير كل وقلت وفصول وصقحات المعركة كان سيادته يؤكد على أنَّ النَّصَرَ حليفَ العَرَاق والهزيمة من نميب المعتبين وقد اشاع سيادته مقهوم روح النمس واكد عليه والذي يعني عند سيعته الروح المعنوية العالية لإبناء الشعب والجيش ورؤح البنل والفذاء وتنلك فان سيادته ظل يؤكد على أعمية لدامة روح للنصر التي هي المفتاح التحقيقي لبلوغ النصر الحاسم وثرى سيابته يؤكد على ذلك حتى في أتون المعارك الصعبة والحامية ومدعطفاتها العادة ومن يراجع لحاديث سيادته على امتداد زمن الحرب يؤذ هذه الخقيقة الشاخمية والساطعة وكاثت مداخلاته التحليلية عند حديثه عن ألحرب وتطوراتها وموازين الصراع تقا استراتيجية لاستشراف الستلبل شكرة المثال أن لم نقل فريدة ... -وفي حديثي السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الصحفي العربي ناصر الدين النشائييس في ١٩٨٣/٤/٢٣ والصحفى العربي البراهيم نافع في ١٩٨٣/ ١٢٨٨ بُجِدُ الْكثير من استشراف سيعته بدقة للنصر الذي تحلق بعد خُمس سنوات على هذه الإخلايث والتي بانت فيها الرؤية الستراتيجية لِاقَاقَ المُستَعْبِلُ عَلَى مُحُو جِلِي وَرَائِعَ .. كِمَا هُو الحِلِّ فِي بِقِيةَ احاديثُ القَعْلَ صدام حسين وليس من قبيل للصلاقة أن تعير جعلهم الشعب في اكثر الإعوام منقوية في مسيرة الحرب عام ١٩٨٧ عن ايمانها العبيق بالتمس وايماتها العبيق عذلك باستشراف القائد مدام حسين للنصر فشرج ابناء الشعب العراقي على بكرة ابيهم يعلنون البيعة للقائد صدام حسين ردا على تخرصات خميني وتغييرا عن ولاثهم الكبير لقائدهم التتريش الغذ والتفاقهم حول قنادتهم واستعدادهم الدائم البذل والعطاء وحتى يتحلق النصر المدين على العدو .. والذلك قان يوم الليعة يقل ينطوي على معان بليغة ودلالات كبيرة اكنت منذ ذلك التاريخ حقيقة احراز النصر ومهما يطول المدى ذلك لأن ابداء الشعب العراقي وجدوا حقيقتهم في مسيرة البناء الثوري الشلمل الذي قاده القائد صدام حسين وكنلك قبابته لعركة الشرف والكرامة لمسانة هذا البناء وما يعنيه من مؤشرات النهوض الحضاري للامة العربية بميلاد كالمنعا التاريشي الغد وتواصل التوحد بين القائد وشعبه وامته الذي اخذ يزداه رسوخا بالتتباد ضراوة العازاء وطول زمنها ثلك لائه استئنا ال مقومات الولاء العلوعي القائل عندام حسين والوعي العنيق لايناء الشعب غواصلات فيانته التاريَّقية النفرة وماتعنيه من قرصة تنفيية تاريخية وتكرة للامة من اجل صعود مدارج الرقي والتقدم لذلك فانها وحدت أن بيعتها اللقائد صدام حسين دفاعا فعالاً عن مصيرها ووجودها وانسجاما مع أيملتها العبيق بضرورة بعث الامة وانطلاقها وقطع داير كل عوامل الاتحطاط التي اتلقت على عسيرتها القرون طويلة من

كما وجدت في الولاء الطلق للقلام صدام حمدين أرساء معجيحا للومات النهضة العربية المنشودة الموصولة بالخلقات المشرقة في تاريخها والمستلهمة اروح رسالاتها التيرة وجوهر قيم الاسلام وما يعتيه كل ذلك من دور حِديدُ للامة العربية على صعيد مسيرة الحشِّيلة الإنسانية وهكذا كَانَّ التواصل بين جبهات القتال وعفقها السوقي في كل انتكفات العراق المستندة أن روح الامة كلها بقيادة القارس القائد صدام حسين - وتتالت المغارك الظافرة بوجه العدوان حتى تحقق نصرتا البين بارغام العدو عير إرادة العراق المؤمنة ليملنا عميقا بالسلام على القبول بوقف القتال وانطلقت ارادة البتاء بقيادة القائد صدام حسين - على تحو ملقت انتقل الاقريين والإبعدين فلجترح القائد صداء حسين معجزة باعادة اعدار البصرة ومعجزة اعلاة بناء القلق في مدة ١١٤ يوما ... وتطوير مدينة المؤصل ... وواصل نولاب العمل والبتاء دورات الدهش في كالة أرجاه العراق - وكل ثلك عبر عن الروح الجهادية العالية للقائد صدام حسين التي صنعت النصر وقادت مسيرة السلام والبناء ... فكلما تعالت صروح البناء الشامخة علما تعررت مسيرة السلام ... التي جاعت مصداقًا لكل تحاديث وطروحات واستشرافات القائد معدام حسين أثناء للعركة لافاق السنقبل وما بشر به ابناء شعبه بما ينتظرهم من قرص واسعة للبناء والسلام والنهوض التاريخي ... وها هي ابواب التاريخ تتفتح على مصاريعها املم الشعب العراقي والامة العربية لكي تعير من جديد عن اصلتها وعن خُمُومُسِةَ الدور الذي يتبغي أن تضملع به مسيرة الإنسانية المساعدة ال امام ... ولكي تسهم بقسطها الاوقر في اشاعة قيم الدّي والسلام الذي اقترن على الدوام بمراحل صعودها ونهوضها وخصوصا في عصر الرسلة الإسلامية ، التي تعير اليوم كرسلة عربية عن نفسها بمعلى واقعال متفاعلة مع روح العصر باستحضار عل قيم الرسالة وبدور جهادي متواصل مع ادوار رموز الامة العربية على مر تأريحها المشرق ... وهكذا يتواصل عمر العراق والأمة العربية الدّهبي في زمن القائد الرمن مندام حسين الذي فتح صفحة جنيدة ورائعة في سقر الأمة الخالد وتهوضها . فحري بنا وبكل ابناء الامة أن نعي دورنًا في هذه للمسرة العملاقة التي تعسك بخيوط الشعس العربية الساطعة التي ستتاير كل شرة تراب عربية وسيغمر ستاها ارجاء المعمورة من جديد ... ظلتل عيون العرب اجمعين بلبنهم البار وقائدهم التاريشي صدام حسين - الذي اقدبته معاناتهم الشريفة لواقع امتهم وتعلقهم النبيل بامقهم وطموحاتهم الشروعة -ولنغذ السير حنينا خلف رايته التأريخية البلزكة لبلوغ مراقء العدل والخبر والسلام والنهضة العملالة لإمة العرب لاستثناف دورها الحضاري ﴿ قَيْلَاةً مسيرة الإنسائية لتسلق دُرى للجد والرامة ... والله ولي

نادي

الميد

العراقي





ببالغ الفخر والاعتزاز نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد عراقنا الجديد وقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة يوم البيعة معاهدين سيادته على البقاء اوفياء لمبادىء ثورتنا ومكاسبها والدفاع عن تربة وطننا العزيز داعين المولى ان يمد في عمره وان يحقق امال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة . النصر للقائد والمجد لشعبنا الابي

الهيئة الادارية لنادى الصيد العراتي





نقاية الفنانين العراقيين

بكل فخرواعتران ولمناسبة ذكرى بيعة الجماهير للقائد الفذ وبطل النصر والسلام اتقدم باسمي وباسم كافة الفنانين العراقيين باسمي ايات الحب والتقدير لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن حياض الوطن مسخرين كل طاقات الفنانين العراقيين لخدمة هذا الوطن العزيز ودمتم سيدي نصيرا وقائدا للعراقيين جميعا ...

نقيب الفنانين العراقيين داود القيسي



يوم بيعة الثعب لقائده المنتصر هو يوم العزة والنصر

تتقدم ادارة ومنتسبو فندق بابل - اوبروي باخلص التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق وصانع نصره المؤزر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على البقاء اوفياء لمبادىء ثورتنا ومكاسبها والدفاع عن تربة وطننا العزيز داعين المولى القدير ان يمد في عمره وان يحقق امال وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة ...

DECEMBER OF THE PARTY OF THE PA

OZII WILLOW

النساء شبينا الكردي

• بفضل توجيهات السيد الرئيس القائد منطقة الحكم الذاتي ستغدو جنة على الارض

حينما هتف شعب العراق من اقصى الجنوب حتى اقصى الشَّمَالُ نَعم .. نعم للقائد صدام حسين فأن هذا الهتاف المدوي جاء ليعبر عن عمق التلاحم الصميمي بين اجماهير الشعب ، وقائدها المحبوب ويفصح بكل امانة واخلاص عن الدور الكبير الذي يلعبه القائد صدام حسين في قلوب وعقول البنائه ..

فحب القائد الرمز ينطلق من ايمان وحب متبادل ، وبتعاقب الايلم ظل هذا الحب يزداد يوما بعد اخر ، وقد عرهنت المعارك التي خاضها العراقيون ضد العدو الإيراني في معركة قلاسية صدام المجيدة والتي توجت بالنصر العظيم على هذه الصلة الحية والعميقة بين

ومنطقة الحكم الذاتي هذه المنطقة التي اراد لها الاعداء ان تكون مسرحا للمخربين والعملاء إستأثرت باهتمامات السيد الرئيس القائد شخصيا فكان لزياراته المتكررة لها وتوجيهاته السديدة بتطويرها وجعلها من أجمل المناطق السياحية ، الاثر الكبير في أن تعيش أعراس الفرح والسلام ويعم ارجاحها الهدوء والامان والاستقرار وتشهد نهضة تنموية كبيرة في البناء والتعمير .

والزائر لمنطقة الحكم الذاتي هذه الايام يلمس العمل الدؤوب والمخلص الذي تنهض به مؤسسات الدولة من اجل ترجمة توجيهات الرئيس القائد صدام حسين الى واقع ملموس.

حب القائد في الضمائر والقلوب

وبمناسبة احتقالات قطرنا بذكرى ، البيعة ، حدثنا السيد كاكل حمد مواود محافظ السليمانية قائلا ان نكرى بيعة الشعب لقائده الرمز صدام حسين حفظه الله هي مناسبة عزيزة على قلوبنا فالقائد صدام حسين حبه مزروع في كل قلوب وضمائر العراقيين ، وأن احاديث سيادته وتوجيهاته الحكيمة هي دليل عمل لنا في كل مجالات الحياة من اجل النهوض بالواقع الاجتماعي لهذه المنطقة

ويهذه المناسبة العزيزة علينا وتنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته الاخيرة لمنطقة كردستان فان عملنا يستهدف حاليا انشاء وتطوير المناطق السياحية في محافظة السليمانية حيث تم تشكيل عدة لجان لتنفيذ هذه المهمة بهدف انشاء مرافق سياحية جديدة وتطوير القائمة منها وقد حددت مناطق سرجنار ، ودوكان ، وبازيان ، وبربندخان لتشملها عملية التطوير .. كما لدينا دراسة اخرى لتجديد منطقة جبل ازمر وجعلها منطقة سياحية .

اما في ما يخص طلبات المواطنين فقد شكلنا لجنة للنظر في طلباتهم من اجل الاسهام في بناء المرافق السياحية وسيتم توريع الاراضي عليهم في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين مع الاخذ بنظر الاعتبار دور هؤلاء في معركة قادسية صدام والجهد الذي قدموه وفي الوقت ذاته هناك لجنة تعمل في المحافظة من اجل اعادة وبناء وتطوير قلعة و شيروانه ، التاريخية وطبقا لمعالمها التاريخية

اما في مجال تطوير وتأجميل قضاء دربندخان فقد تم تشكيل لجنة خاصة تتولى مهمة تطوير وتجميل هذه المدينة وقد باشرت بالفعل اعمالها وتمكنت من انجاز ٩٠ بالمئة من تعبيد الطرق كما تم انشاء العديد من الجدران الساندة وفي مناطق متفرقة بهدف حمايتها من انجراف المياه وخاصة سيول الامطار وبواسطة هذه الجدران تمكنا من تغيير مجرى المياه وفق اتجاهاتها الصحيحة ، واسهمت في هذه الحملة فرق من اسالة الماء، ومديرية المجاري، والكهرباء بهدف صيانة هذه الشبكات وتطويرها ضمن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين والخاصة بتطوير هذا القضاء.

شرح الابعاد التربوية

ومن أجل مشاركة جماهيرية واسعة لتنفيذ كل ما أمر به السيد الرئيس القائد صدام حسبين تم عقد عدة اجتماعات مع رؤساء الدوائر في المحافظة بهدف شرح الابعاد التربوية والتاريخية والانسانية والحضارية لمضامين توجيهات سيادته .. كما تم عقد اجتماعات مماثلة مع رجال الدين والمنظمات الشعبية والمهنية لغرض توجيههم وتبصيرهم بتوجيهات الرئيس القائد والخاصة باهمية النظافة .

ويؤكد السيد محافظ السليمانية . لقد باشرنا بالفعل منذ اكثر من اسبوع بحملات مكثفة أتنظيف الاحياء الشعبية في مدينة السليمانية وعزرت هذه الحملات بفرق فنية من دوائر الكهرباء والماء والمجاري والهاتف ، وقد شاركت في هذه الحملات لاول مرة المرأة العراقية في هذه المحافظة الى جانب اخيها الرجل من اجل الاسهام في نظافة مدينتهم ويعود الفضل في هذا الاندفاع الى قيادة فرع الحزب والاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة .. كما كان لاعضاء المجلس الوطني واعضاء المجلس التشريعي دور مهم في تعبئة المواطنين للاسهام بهذا العمل

أن كل هذه الاعمال التي تشهدها محافظة السليمانية بعد الهدوء والاستقرار الذي تتمتع به يؤكد أن أبناء هذه المحافظة بيابعون قائدهم التظيم من اجل الاسهام في بناء وطنهم وتنفيذ توجيهاته القيمة كما فعلوا من قبل في الدفاع عن وطنهم ضد العدوان الايراني الحاقد .

هكذا نبايع قائدنا

وفي قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي التقينا بالرفيق اسود محمد علي امين سر الفرع ليحدثنا عن ذكرى البيعة



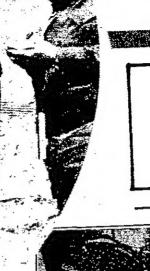




غيقول ان ذكرى احتفالات شعبنا بيوم البيعة هي مناسبة عزيزة على قلوبنا ونحن كقيادة فرع نتهيأ منذ الان لتجديد البيعة لرمز العراق وتعبيرا عن هذا الفرح الكبير الذي تكنه الجماهير لقائدنا العظيم صدام حسين فسوف تخرج جماهير المحافظة عن بكرة ابيها بهذا اليوم الخالد . ويضيف لقد برهن ابناء هذه المحافظة وفي جميع المناسبات الوطنية والقومية بانبم السباقون في العطاء والتضحية وهم اليوم يجددون الولاء والبيعة للقائد الرمز صدام حسين فقبل عدة اشهر احتفلنا بيوم النصر العظيم الذي تحقق ضد العدو الايراني وكذلك الحماسة الكبيرة التي لمسناها من جماهير المحافظة واستجابتهم للتبرع الى مدينة الفاو مدينة النداء وبوابة النصر العظيم واسهامهم الفاعل في التطوع لاعادة بنائها ان هذا كله ان دل على شيء فانه يدل على حبهم ومبايعتهم للقائد العظيم صدام حسين وتربة الوطن الطاهرة.

وتعبيرا عن حبنا لرمزنا العظيم صدام حسين فان توجيهات سيادته الاخيرة خلال ريارته لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اعدت دليل عملنا في كل مناحى الحياة ولتجسيد هذه المضامين فقد عقدنا اكثر من ٢٥٧ ندوة وفي مختلف عموم المحافظة تركزت على الاهتمام بالنظافة والتعبئة والسياحة ، ونحن مستعدون لتنفيذ كل توجيهات السيد الرئيس القائد وقد لسنا الحماسة الكبيرة من قبل الجماهير لتنفيذ كل مايطلبه ويريده

بعد ذلك انتقل الرفيق امين سر فرع السليمانية للحرب في حديثه عن الوضع الاحتماعي الذي تعيشه جماعير محافظة السليمانية بقوله : حاليا تعيش جمادير منطقة كردستان عموما حالة الهديء والاستقرار والعيش بطمأنينة بعد انتهاء التخريب والى الابد ، وإن المواطن في هذه المنطقة مخلص لوطنه ولتائده وخير ماعبر عنه هي انتخابات المجلس التشريعي الاخيرة التى عاشتها المنطقة فكانت استجابة المواطنين رائعة لم يحدث مثيلها منذ تأسيس الدولة العراقية ويعود هذا الفضل كله الى حنكة قائدنا الملبم صدام حسين وتوجيهاته السديدة والتي اوصلت هذه المنطقة الى الحالة التي تعيشها .





• زیارات الرئیس القائد اثمرت من مشاریع خدمیة وختافة لتطوير ونطقة المكم الذاتي

مناسبة عظيمة

المواطن الكردي اليوم يعيش حالة الهدوء والاستقرار والبناء والتعمير مثما كان يصد العدوان الايراني ضد قطرنا ويداقع عن

فؤاد كريم محمد الهماوندي مستشار فوج ٧٧ دفاع وطني يقول أن مبليعتنا لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد مناسبة عظيمة وكبيرة فالقائد صدام حسين يعيش في ضمائرنا وقلوبنا على الدوام ونعاهد سيادته مثلما كنا مقلتلين اشداء ندافع عن الوطن بارواحنا وأموالنا فاننا اليوم نسهم في بناء وتعمير وطننا بعدما حل السلام والهدوء والاستقرار ربوع شمالنا العزيز لنجعل من منطقة كردستان جنة على الارض كما وصفها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال حديثه في منطقة كردستان

ويضيف لقد خضنا الحرب لمدة ثماني سنوات متواصلة ضد العدو الايراني وقدمنا التضحيات السخية من أجل الدفاع عن العراق العظيم والنوم نعيش حالة النصر والسلام والطمانينة والبناء وبمناسبة احتفالات قطرنا بذكرى البيعة نجدد ولاعنا المطلق وحبنا الابدي لبانى نهضة العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على أن نبقى الجنود الاوفياء والامناء لترجمة توجيهاته الى فعل ملموس في كل مجالات الحياة .

. اما السيد كمال محمد مام رشيد جوارتاري مستشار قوج ٩٤ دفاع وطني فيؤكد في حديثه بان يوم البيعة هو يوم كبير وعظيم في حياتنا فكيف لانبايع قائدنا العظيم صدام حسين وهو القائد الذي تحقق على يده التصر العظيم ضد الهجمة الايرانية المعادية وهو الرجل العظيم الذي حقق القوانين والتشريعات التي تحفظ كرامة المواطن في منطقتنا وانهى والي الابد زمر التخريب والضلالة .. ويعجز اللسان عن وصف هذه المناسبة ولايسعنا إلا أن نعاهد القائد العظيم صدام حسين بأن نبقى الجنود الامناء تحافظ على تربة الوطن وفي الوقت ذاته نسهم في الاعمار والبناء الذي يشهده قطرنا العظيم في ظل قيادته الغُذة .

ويؤكد السيد حمة رشيد عبدالرحمن الجاف مستشار فوج ٢٠٠٠ دفاع وطنى قائلا : وتحن تحتفل في هذه الايام بمناسبة مبايعة السيد الرئيس القائد صدام حسين كما احتفلنا من قبل باعياد النصر والسلام ببناء الغاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وعروس العراق نجدد الولاء بأن نبقى الجنود الاوفياء لتنفيذ كل توجيهات سيادته . القائد هنة الله

ويصف السيد انور محمد رضا لك مستشار فوج ١٣١ دقاع وطني بان مبايعة الرئيس القائد صدام حسين في مناسبة عظيمة يحتقل بها ابناء العراق من اقصى الشمال وحتى اقصى الجنوب لأن القائد صدام هو هبة الله على الارض وبفضل عبقريته وحنكته وتوجيهاته اصبح قطرنا مركز اشعاع وانني انتهز هذه المناسبة العظيمة لاعبر عن مشاعري ومشاعر المقاتلين في الغوج لنؤكد حبنا العميق لسيادته ومبايعته بارواحنا واموالنا متمنين له العمر الديد في ظل السلام والانتصار الذي كان صانعه .. كما نعاهد سيادته على تنفيذ كل التوجيهات التي امر بها خلال زيارته للمنطقة الشمالية .

ويشير السيد عمر محمود محمد مستشار فوج ٢١٤ دفاع وطني في... حديثه الى أن يوم مبايعة السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم بخطف عن كل المناسبات الاخرى فرفرتا صدام تُنسين يعيش في صمائرتا وقلوينا وفي هذه المناسبة نعبر عن ولاتنا المطلق للرئيس القائد صدام حسين ونعاهده على بدل العالي والنفيس في سَنبيل تربة الوطن الغالي وسنظل الجنود الامناء المخلصين لقيادته الحكيمة ..

والمراة الكردية تبايع ايضا

والمراة الكردية اليوم تسهم الى جانب اخيها الرجل في بناء الوطن فهي تعيش حالة الزهو التي تشهدها المنطقة ، وبمناسبة يوم البيعة كانت لنا هذه اللقاءات البعيين عن فرحهن بهذه المناسية :

السيدة ليل حسه ور رئيسة نرع الاتحاد العام لنساء العراق تقول أن ذكرى البيعة هي مناسبة عزيزة على قلوبنا

فالقائد ضداء حسين له مناكل الحب ويفضله تعيش اليوم منطقة كردمنتان العراق حالة الهدوء والاستقرار والطمانينة والعيش الرغيد وتجسيدا لحبنا لرئيسنا الغالي صدام حسين ولتنفيذ توجيهاته العظيمة بالرنا الى عقد ندوات عديدة في عموم المحافظة بهدف توعية المراة الكردية بمضامين حديثه القيم لدى ريارته للمنطقة وخاصة في ما يخص النظافة حيث أن للمراة الدور الكبير في رعاية اطفالها وبيتها والكان الذي تعمل فيه ي كما لن الراة في مجافظة السليمانية شاركت يشكل قاعل في حملات العمل الشعبي التي تم تنظيمها من أجل نظافة مدينتها

ولا اعالي اذا قلت أن قرع اتحادثا بنفرد بتخصيص عضوة فرع يطلق عليها عضوة النشاط الريفي وتعمل معها مجموعة من العناصر المختارة تنحصر مهمتها في تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدائم حسين في ما يخض النظافة والثقافة الاجتماعية . أن جفيع هذه الاعمال تتم بالتنسيق مع الدوائن الصحية حيث يتم عرض الاقلام الهادفة والتي تركز على النشاط الصحي وتربية الاطفال وللصناعات

الديكات في كل مكان

وتقول السنيدة تياح ثجاة أن يوم البيعة بوم عظيم وكبر في حياة جميع ابناء العراق وتعيرا مناعن جينا فقائدنا العظيم سدام حسين فسوف نقوم يتوزع الخلرى وتنظيم التورجلنات والديكات الكردية ومهرجانات الشعر والخطابة وتنظيم زيارات خاصة لعوائل الشهداء أما السيدة كلاوش عبدالله مسؤولة قطاع راثية فتعبر عن حبها لهذا البوم الخالد وتصغه بانه يوم عظيم في عياد شعيرا ويفضل سيادته أصبحت الراة الكردية عَضُوة تاقعة في المنص فالبعض من تساو متعلقة الحكم الذاتي تيوات مكانتها في العِلْس الوطني والخرطات في المجلس التشريعي .. ألقد اصبحت المراة في علل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسن تعمل ل كل مرافق الحياة الل يجانب الحيها الرجل ويهده المتأمية السعيدة نعامد فافدكا على أن تبقى على العبد من أجل الاسهام

تعيش عصر الاردهار

في بناء العراق العظيم

وتشارك في الجنبيث السيدة كلاوش عثمان مؤكدة ان عصر الاردهان والرخاء الذي نعيشه جاء نتيجة لاهتمامات الرئيس القائد متدام حسير بتطرير الحناة الاجتماعية للمراة العراقية كونها عنصرا مهدال حياة مجتمعنا فيغضله انتشرت الدارس والجامعات واصبيحت للزاة تتنكل

تموير : فرند شعوي



كما عبر الالعبون عن سعادتهم

وفرحهم الغا مر الحصولهم على ذهبية

كرة القدم لد في رة النصداقة والسلام

والتى اكدت جدارة الكرة العراقية

على الاصعدة العربية والقارية

تصوير : منير ديورج

ويحضر الاجتماع الذي يعقد

في قاعة اجتماء الت اللجنة

الاولمنية محكمو مانينة بغداد

لمختلف الدرجات و مدلكمو الدرجة

الاولى في المحافظات "

العراق يحتل المرتبة الاولى من الموجودات السائلة للنقد لندى المصارف وتقديمه القروض والبودائع

المنامة - ١٣ - واغ : أكد اتحاد المصارف العربية إن العراق احتل للرئبة الأول من الموجودات السطالة ماسيعة النق لمي المساوف.

> كما أكد الاتحاد في دراسة قدمها الى مؤتمر التعاون المسرق العربي والدولي للتعقد حالنا في المتامة ان العراق احتل كلك الرتبة الاول في ما بتعلق بحجم القروض والتسليفات التي منحتها المسارف التجارية لمختلف القطاعات الاقتصادية عام

عمان ١٣٠ - رويش وصل ال

عمان اليوم العقيد محمد الامان

خليقة عضو مجلس قيعة ثورة leak ledin & flaveili

وقال العقيد خليفة في تحسرتمات

لوكالة الانباء الارتنية اته محمل

رسالة الى للك حسين مَنْ القريق عمر

البشير رئيس مبطس فيلاة ثورة

بدعم المتمرسين في جنوب للمتودان ..

وقال أن زيارته الرسمية هذه التي

تستفرق ثلاثة ايام تنميت عل اطلاع

المسؤولين الاردنيين على تطورات

الاوضاع في جنوب السودان والجهود

السودائية لإنهاء ازمة الجذوب

بالطرق العلمية وقرارات وتوضيات

مؤتمر الحوار الوطئي الذي عقد

ويذكر أن العقيد خليفة يراس

لجنة مؤتمر الحوار الوطئي في

السودان .. وتكني زيارته للارين

مُسِن حولة شعلت كلا من الملكة

العربية السعوبية والعراق

مؤخرا في الخرطوم :

الانقلا الوطش السوداش والهم خليقة العنو الصبيوني

وقالت أن العراق قيم لهذه القطاعات اربعين مليارا وتسعة حوقات دراسة اتحاد المعارف

مُدَارَع بين المسارف العرسة الله الأولى خلال علمي ١٩٨٧ و١٩٨٨ . وقالت أن حجم موجودات مصرف الرافدين بلغ في نهلية علم ١٩٨٨ العربية أن العراق احتل أيضًا الرتبة (١٥) مليلرا و (١٨٤) مليون دولار . الاولى في حجم الودائع التي بلغت في

تهاية علم ١٩٨٨ ماقيمته ١٨ عليارا

واكدت الدراسة أن ممرف

الراقدين أختل الرتبة الاول ملا

اللَّحِنَّةُ العُراقيةُ المُعْرِيَّةِ العليا للتَّعارِنْ .. تَجِتْمُمُ السبتُ رسالة من اجتماعات تحضيرية في القاهرة لإعداد جدول الاعمال العشبرالي الملك حسس

القاهرة - ١٣٠ ـ واح : بدا خهراء عراقيون ومصريون منقشات في القاهرة اليوم الإعداد اوراق عمل اجتماعات العورة الثالثة للجنة العليا العراقية المسرية الشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي وألفني التي ستعدد السبت

و دراس السعد مله ماسين ريضان القائب الأول تركيس الورراء الجانب العراقي ل الإجتماعات في من يرفن الجانب للصري الدكتور عاطك معلى رئيس

ونسبق اعدل اللجنة العليا اجتماعات الدورة الخاسة للجنة العراقية المصرية للشعركة التي معتقلت التقارير والتوصيات وأوراق الععل التي تنتهر البها مناشات خبراء الجثنين لرفعها بمنبقتها النهائية الى اللجنة الطبا وشنكل الخبواء غلاث لجان وتبسه تنبثق عنها لجان فرعية تتولى مختلف جواش

التعاون مين البلدين في اطلر التوجهات القومية والاتفاقات التي عقدها قادة دول عظمن التعاون العربى ومتابعة تنافذ فااقرته اللجنة العليا بدورتها الثانية الثى علنت بالقاهرة ق السابع من كفون الثاني اللحي . وابلغ مصدر مقرب من لبمان الخيراء مراسل وكالة الاتباء العراقية ف القاهرة ان الناقشات منتناول سير تنفيذ البروتوكولات الخبسة الوقعة بين الجانبين

خلال النورة السليقة والتعلقة بقتعان في سلين الصناعة والكهرباء والطاقة والزراعة والبيطرة والنقل والواسنات والبرنامج التنفيذي للبحث العلعي واشطر الى أن الجانبين مسيحتان سنات وصيع التبايل التجاري بين البلنين والجوانب التي تم تنفذها من الصفلة التكافلة الموقعة بينهما والنظر ف تصهيل أجراءات نقل البضائع لزيادة وتافي الانسياب التجاري بين الاسواق العراقية

وكأن السيد وكيل وزارة المساعة والتمشيع للمسكري العراقي قد وصل ال القاهرة اس ليراس الجانب العراقي في الاجتماعات التحضيرية ..

صنعاء ١٦٠ واع : وصل الي سنعاء البوم السيد خالد عبدالنعم رشيد امين بغداد في زيارة للجمهورية

. عمان ١٦٠ وأع : أودع الاردن وثلاق تصديقه على الإنفاقيات التي تم التوليع عليها خلال اجتماعات السنة العليا لجلس التعاون العربي التي عليت في صنعاء في الخاس والعشرين من ايلول الماضي الي املتة

ويذكر أن الاتفاقيات التى وقعت

العربية اليعنية تستغرق اربعة وقال في تصريح الراسل وكالة الإنباء العراقية في صنعاء أن زيارته لصنعاء تأتي ضعن التنسيق الستعر بين عواصم دول مجلس التعاون وأوضح انه سيجري خلال ازيارة مبلحثات مع السيد حمنين السوري امين العاصمة (صنعاء) بهدف تنفيذ بنود وثيقة التاخي بين منيئتي بغداد وصنعاء اللي وقعت في يغداد ف كانون الثاني الماضي .

وتتضمن وثبقة التاخي بين العاصمتين تبادل الخبرة والمرفة في بجالات الدارة المن ومهام الادارة الملية عن طريق تبعل الخيراء والتجارب والزيارات والدرامسات المتعلقة بعشاريع العاصمتين في بجالات صيانة واحباء التراث العربي والسلامي بترسيخ طابعه في مشروعات العمارة العاصرة واعمال البلنيات والخدمات الاسلسة للعنن وحملية البيئة من التكوث والانظمة

جاء ذلك خلال استقبال السيد مروان القاسم تائب رئيس للوزراء وزير الخارجية الاردني في عملن اليوم للنكتور حلمي نمر الامين العام

امن بغداد يصل صبعاء

خلال قمة مسعاء تضمنت التعلون بين اقطار المجلس

معوض يكلف الحص بتشكيل

حكومة لينانية

ميروت -١٣٠ الوكالات: كلف الرئيس اللبناني المنتخب رينيه معوض الدكتور

وكأن معوض قد عقد اجتماعين منفصلين مع الحميني رئيس مجلس النواب

والحص قبل الاعلان عن تكليف الاخير متشكيل الحكومة ، وفي وقت لاحق استقبل

معوض يحضور المسيني والحص عندا من سفراء الدول العربية والإجنبية او

في عُضُونَ ثِنْكَ وَصِفْ مَصِدر قريبٍ مِنْ العِمْدُ مِيشَالُ عَوِنْ رِئْيسِ الحكومة المؤقَّة تَكليف الرئيس معوض اليوم للحص بتشكيل الحكومة بانه ، لاغ وكانه لم

واؤضح للصدر لوكلة الصحافة الغرنسية ديما أن انتخاب معوض رئيسا

للجِمهورية مخالف للدستور قان تعيين الحص لاغ وكانه لم يكن ، .

ارينز اجتمع مع سفير ايران في نيروبي تحث عملية , فلاشاء الرانية حديدة

تيروبي - ١١ - واع : تكرت مصادر مطلعة في تيروبي ان موشي اريتن وَرُيْرِ خَارِجِيةِ الْكِيانِ الصهيوني قد اجتمع خَلال رَيْلُونه الأخيرة لكينيا مع شريف مهدوي سفع ايران في نيروبي وقالت أن للباحثات بين وزير الخارجية الصهيوني والسقير الإيراني تركزت حول السماح للمزيد من يهود ايران بالهجرة الى فلسطين المحتلة عن

واضافت أن الوزير الصهيوش وعد ليران مقابل ذلك يتزوندها بإساحة كيمياوية للمحافظة على طوارن القوى، بينها ويين العراق والمعروف أن وزير خارجية الكيان الصهيوني كان قد زار عينيا في الخامس والعشرين من شهر أب الماضي

طهران تدربس عرضنا اميركيا لحوار رسمي

ابوطيي ١٢٠ واع : بكر مسؤول اميركي كبير أن واشتطن أجرت مؤخرا اتصالات سع طهران من خلال معش البول اكبت خلالها استعداد الإدارة الإمبركية للبدء فورا في حوار مباشر مع الحكومة الإيرانية بمجرد ان تعين معتلين رسميين لها في هذا

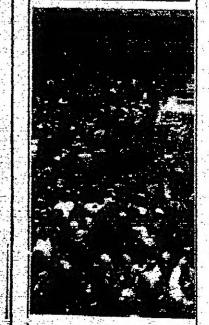
وقال السؤول في تصريح تشرقه سحيقة الاتحاد الصادرة في ليوطبي اليوم أن واشتطن أكتت عبر عده الاتصالات استعدادها للثخل عن بيناسية الحصيار الاقتصيادي والاحتواء العسكري الإيراش ف منطقة الخليج العربي مشيرا الى ان العرض الاميركي مازال على مائدة البحث في طهران - :

واوضح أن الادارة الانبركية لم تضع شروطا أو قبودا لبدء حوار سمي مع طهران .

منع دخول ثلاثة ايرانيين الى مصر

القباهرة ١٣٠- واع : منعت طمالت الامن للصنرية بعطار القامرة دخول ثلاثة ايرانيين الى مصر والنزت باعلاتهم آتي الخرطوم على تفس

واشارت مبعيقة الإهرام الى أن جهسزة الأمن ارتسايت بسلبوك الإيرائيين الثلاثة وتبين انهم تربدوا على عدد من العواميم الإفريقية عيث امر مسلعد وزير الداخلية اللواء نحمد حافظ منصور بترحيلهم



• براين الشرقية : العبر الذي تح بين برلين الشرقية والغربية

تدهور الصناعة في اير ان ضياع مليارات الدولارات فيمشاريع فاشلة

طيع الحص بتشكيل حكومة في لبنان

خَلَقَ الْإِيزَائِيَّةُ لَلْعَازَضَةُ بِأَنْ الْمِيلِسَةِ الْعُوعَالِيةِ لَلْتَعْلِمُ الْإِيرَانِي لم تهدم فقط ما ينته أيران من صناعات بل أن مليارات النولارات رصفت من حَرَيته ليران تصناعات فاثنله ذهبت هباء بسبب الجهل والتخبط الاقتصادي

المنطقتان العمالية والرسطى الفائم جزئها يتحول الى عائم في ومنظم اقسامها بع فرصه لسقيط المطأرفي اماكن متغرقه والرياح جنهي درقية غفيلة الى نعام له السرعة الشعا في بعض اقط.

ا لنبطة الجليبية رقم الطقيطي المنور فائم بمحوب سلقط البطار برجدوث لطاح وقاية في الاكن شدد ونتيا والراح

البلطة مالوطي سببة تعاد- فار -

سردرس شقلاره

وتكلت الاداعية عن احد

المتخصصين الإيرانيين قوله ان مبلغ

الخمسة مليارات دولار التي تم

رصدها لجمع البتروكيمياويات في

جنوب ايران قد دهبت اساح الرياح

وان الشركة السادائية للنفذة

للمشروع الغت تعهداتها بالرغم من

سناعي حكام إيران ال العراك عدد

مسؤول النظام الإيرائي قوله ان

بسیب عدم تتغید سوی نسبّه (۱۲) بللثة مته خلال السنوات الماضية وقال احد المتخصصين في النظاء الإيزائر اله يشعر بخيبة أمل جراء اللبلاغ الكبيرة التي تم رصدها للمشروع فيما لايزال مصيره مبهما . وبرى الراقبون ان حللة الانهيار ل الاقتصاد الإيرائي والصراع على السلطة اضافة الي القساد قد الغت معظم للشاريع الصناعية داخل ايران وجعلتها حبرا على ورق









في ون

وں

سعير كاظم ونيث حسين واجادة في خط الوسط

من البيول الاستبية في الشروع وقالت الاذاعة أن رؤوس الاموال الكبيرة التي رصبت الانشاء مجمع الفولاذ في أصفهان كانت سرايا وتقلت الإثاعة اعتراف احد

مشروع مجمع القولاذ لن يسل الى

15

١ ١١١ ٢٢ كريت

٠٧.٠ د هوګ ع ا کوت

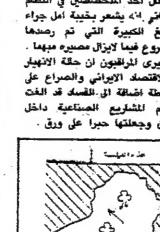
د وانية

مجلن التعان العني العالة المبرية السائدة

To TI

17

14





رعاية ودعم الرئيس القائد صدام حسين وراء تحقيق هذا االانجاز

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

والإتحاد العراقي المركزي لكرة القدم

وجمهور من المواطنين حيث قدموا

لهم باقات الورد اعتزازا بهم وتقديرا

للجهود التي بذلوها لتحقيق هذا

تعقد لجنة الحكام في الاتحاد

العراقي المركزي لكرة القدم في

السباعة الخامسة والنصف من

عصر اليوم اجتماعا موسعا

لمناقشة الامور المتعلقة بالواقع

التحكيمي في مبارياتنا المحلية .

اجتماع موسع لمحكمي كرة القدام اليوم

أفور جسلم .. المدرب الذكي

منتخبنا الوطنى الفائز ببطولة الصداقة

توج بهذه النتيجة المشرفة التي

اكتت على أن الكرة العراقية ستبقى

هى الجديرة بللوقع الذي تستحقه

كما قدم السيد الملا شكره الي

السيد انور جسام مدرب المنتخب

وسلاعديه والمعنيين بشؤون الكرة

أبين كانسوا أوراء تحقيق هذا

وكان باستقبال وفدنا في مطار

صدام الدوق عدد من الصلاة اعضاء

عربيا واسيوبا وعلليا

اهدى الصيد كربيع محمود الملا رئيس اللجئة الاولمبية الوطنية العراقية

رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الفوز الكبعر الذي حققه منتخبها

الوطئى بكرة القدم باحراره الوسام الذهبى لدورة الصداقة والسلام اثي

السيد الرئيس القائد المناصل صدام حسين.

وقال في لقاء صحفني خلال حفل

الاستقبال الذي جرى لمنتخبنا عند

عودته للقطر يوم السن . أنه لولا

الدعم المتواصل من ألذن الصيد

الرئيس القائد صدام حسبن للرياضة

والرياضيين لما تحقق هذا الإنجاز

الكبع الذي يضاف الى الانجازات

التي حققتها الرياضة في قطرنا

واضاف .. كما نهذى شعبنا

ورياضينا ونشكر شبغنا المفاقح ف

طتخينا الوطني لما قدمود من عطاء



وتعثل عروس مندني ، وتعثل الشهيد عَدَّنَانَ خُيْرِاللَّهُ ، ويعنل حاليا لانجاز تعثال اخر للسيد الرئيس القائد تحصص لطال البصرة

والد فارّ الفنان مؤخراً في السبيلة اللتي شاركت فيها مصوعة من الفنائن المراقين والجغب لاختيار تعثيل الرئيس الراحل جمال عدائناس تنفيذا لتوجيهان السيد الرئيس القائد عندام حسين عيث تم اختيار التعثال الذي انجزه الهنداوي بحضور المنيد لطيف تصبيف جانتم وزير الثقاقة والإعلام وباشراف نجل الرئيس الراحل السيد عيدالحسد

• الفنان منهيل الهنداوي الذي تخرج في كلية الفنون الجميلة يغداد وليس من كلية اوربية يفتشر مثلك

في يوم البيعة ، وباطلالة مشرقة تتبارك بلحة وزارتي التربية والتعليم العالي بتعثال السيد الرئيس القائد معدام حسين الذي رعى العلم والعلماء وارتمرت في عهده السيرة التربوية التي ارتوت من افكاره النيرة ولينعت بالضير والإبداع والنطاء الفكري والعلمي في شتى ميدين العلم وللعرفة وفي احتفل بهيج ازيح المطرعن

تعثال القائد الحبيب الذي انجزه الغنتان للبدع سهيل الهنداوي ليتوج به مسيرة عطائه القني المتميز، ويبيلغ أرتقاع التمثل أربعة امتار عدا القاعدة، وهو يمثل السيد الربئيس القائد بقزي الجامعي حاملا

الشهادة الجامعية وقد استغرق العمل في التعثق اكثر من معتة اشهر وقد اضاف الفتان لسات فنية تعظت في الرَّحُارِف التي زينتُ الروبِ الجامعي، وفي حركة نهاية الروبِ منا النهائي للتعثال .

والغنان سهيل الهنداوي احد محاتينا المنازين النين البتوا مقدرة فنية كبيرة في النحت تجسدت في فوره بعدة اعمل تقدم لها عند من الفنانين العروفين ، ومن هذه الاعمال جدارية المطلر الضحمة (١٠ م) وجدارية القادسيتين في مركز صدام للفنون

- أن أختيار أعمال عن الشهادة العالية للتي اعتر بها فانا احمل شهدة بكاوريوس من (الكسرة) السليقات التي شارك ليها اغلب بتعثل المعيد الركيس القائد من بين خسنة من نحاتينا للعروفين ، وهذه

وليس من روما يو باريس يو عونتريل ، ولقد فزت في العديد من الفنائين المعروفين، وكان فوزي شهدة عيرة أو ولفن النمت في

وعلى مقربة من عناق السيفين استقرت جدارية كتب عليها السيد الرئيس القائد صدام حسين بخط

تحت سيف ليس سيقه وان ينحشر في مسل لاتقرره أرادته وانطلاقا من هذا المفهوم ولان العراقيين النشامي قد سجلوا اروع ملاحم البطولة والجمية تقاعا عن أرضهم ومقدساتهم ضد العدوان الغارسي عز عهد النجل خبيني نقد اخترنا ان يعر العراقيون مستعرضين تحت علمهم الخفاق محفوظا ومحميا بسيوفهم التي حزت رقاب المعتدين اقبناه قوسا للنصى ورمزا من رموز القلاسية متضرعين الى الباري عز وجل أن يحفظ العراقيين من كل سوء على مر الاجيال اللاحقة ويرحم

وضع فكرة قوس النصر السيد

ويتشكل القوس من سيفين عربيين يتلاحمان من طرفيهما ليحملا العلم العراقي تمسك بعقبضي هذين السيفين يد السيد الرئيس القائد الكريمة تتدلى منها شبكة كبيرة ملأي

دان من أسوا الحالات أن يعر المرة شهدامنا الإبران.

الرئيس القائد صدام حسين وشرع في تنفيذها الفنان الراحل خالد الرحال الذي حال الاجل بينه وبين اكمالها غتول ذلك زميله الغتان محمد غنى

بالخوذ الإيرانية المقيقية اللى سقطت في أرض المعركة وعلى مقرية من الشبكة تناثرت على الأرض خود اخرى تعبيرا عن هزيمة العدو

ولهذا القوس الذي يضاعى أبرر الواس النصر في العلم دلالاته للعظيمة فهو يرمز أق النصر العراقي المدين والهزيمة الملطة تقوى الشر والعدوان التي ارادت النيل عن سيوفهم اليعربية ذودا عن ميافر الوطن وحزأ لرقاب الاعداء وتتعثل فكرة قوس النصر في ان

الارض قد تفجرت وانبثقت منها يد ثمثل القوة والعزيمة والمنفوان حاملة سيف القابسية وهي يد السيد الرئيس القائد صداء حسبن حاملة السيف ترف بشرى النعس للعواقين النشاس وتجر ورامعا شبكة ملثت بخود جنود الاعدام وقد تتكر فتنم منها معرفا بكوهل

في عصر يوم ١٩٨٩٨٨٠ المتتم السيد الرئيس القائد صداء حسين قوس النصر الذي اقيم في سلمة الاحتفالات الكبرى بمناسبة يوم النصر الكبير وازاح الستار عن الجدارية التي خطت عليها كلمة سيعته حول فكرة اقامة هذا القوس

• هشام الشيخ عيسى •

أن أمانة بغداد تعتلك حاليا عشوة

مشاتل مسلحتها (۲۰۰) دونم واكبرها

هو مشتل خاك بن الوليد حيث تبلغ

لنتواف عند تاريخ العراق ، ثم عند صفحة علاقة العراقين بالنين وستجد يدون عسر ، إن العراقي في عل تاريخه لايقول نعم ، إلا عين يقتنع ، والا فهو أقرب ألى أن يقول .. لا . أما القائد صدام حطين ، فهو أول قائد في تاريخ العراق ، حس مااعرف ، رفض أن يقول له الشعب .. نعم ، وأرادها أن تكون مرتبطة كان ذلك إن علم ١٩٦٩ ، حين التقى بالجماهير في ساحة الكشالة

وعثدما بدأت جماهم المواطنين تهتف مؤيدة .. اوقفها وقال : لاتستعيظوا التابيد ، اريد أن تؤيدوا الخطوة الناجحة ، وعندما تتسع هذه الخطوة عليكم أن تعبروا عما تحسون به من تاييد لها ولو عنا ال البيعة ، في التاريخ العربي ، لوجنتاها قريبة من المعورة التي رسمها القائد ، عن علاقة المواطن بقيابته ، لذ كان العربي يبليع منهجا، قان الترم القائد به تقال البيعة دينا في اعناق منابعيه ، فإن فرطيه

فلتعد الى اكثر من عشرين منة مضت ، والتلاكر بعدق وشياعة مكانث عليه العلاقة بين المراقيين وحكامهم ، كل حكانهم ، وستجدها

الدُّ خَالُ المُعَامِ فِي وَالْ وَالشَّعْبِ فِي وَالْ احْرِ ... لم .. لنتفيع الإعوام التي تلت لورة ١٧ - ٢٠ تعودُ ١٩٦٨ ، علما علما وحدثا هدفا وانجازا انجازا ، وكلها ارتبطت بالقائد صدام هسين .. وسنجد كيف عاتت اللبنات الأول للاقة بين العراقيين وقائدهم ، وعيل تحولت الى طود شفخ اساسه المحبة والاحترام والإيمان هل يمكن تحديد بدء العلاقة بين القائد وشعبة ، وتاشير اول الله قرات

التي توالت وتجمعت ، لتضل الى حد البيعة الشاملة أل تصوري ، أن هذه الكاثرات لاتتحدد بما تم من النجازات وماتعلق من التصارات وما الخذ من مواقف حمي ، بل تناتج على خصائص دائية وتنفلل شخصية وصفات أدلية ينتاكها الرفيق التلفيل معام حيين .. أن الشجاعة والالدام والصدق والصراحة والنكاء والعسر والبيدية والحكمة ، منفات محبية لدى مواطنتا الطيب ، ولو توفرت ولعدة منها لانسان ما لجعلته قريبا من النفس .. أما وقد توفرت جميعا في شخص القائد صدام حسين ، فلا بد أن تفعل

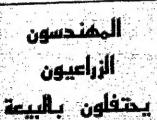
فعلها ف ناوس العراقيين وعقولهم وضمائرهم هنا .. أردت أن أقول .. أن البيعة ملكانت مجرد مناسبة وملنية مطلقها

طروف العدوان الأيراني على وطننا وشعبنا ، وأن يوم ١٩٨٢/١١/١٤ انه ، اقصد اليوم ، وهي ، واقصد البيعة ، كانا نتيجة لعوامل تأريق ا واجتماعية وسياسية وثقافية .. وكاننا ايضا مخاض تجربتين متدنقة تجربة تاريخية في علاقة العراقي بحكمه وتجربة معامرة في علاه صدام

انه يختصر ما في ناوسهم ، من الصفات التي يحبون ، والشمائل التي

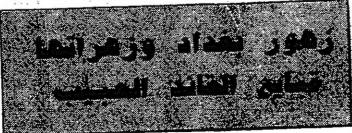
ان الشعل الذي وحد ملايين العراقيين .. نعم .. نعم .. اصدام وكانت البيعة مشروطة بها ، مثلما كانت مؤسسة عل تجربة مع الرجل وتاريخه ، فهو الفتى المقدام والمناضل الباسل والقائد الباني والحلكم

العقل والعراقي الكبير والقاتل الشجاع .. اعل هذا بليع العراقيون قلندهم .. ويكل هذا تستسر بيعتهم ..



أعدد طلبة للبندسي الزاهي ميشارك منتدى الإدياء الشباي ق برنامجا حقلا لتلسبة يوم البيعا يوم البيعة للقائد الرمز صدام حسين وأشراف السيد محمد طلعن الحيال مقتله الله ـ باسبية شعرية يشترك تقيب الهنيسين فيهنا الشعيراء عيبدالمسن ويتضمن الملهاج رفع معقم الزيثة علراوي ، عمل الشرقي ، ابواهده ومنور السيد الرئيس القالد مذاه زيدان ، العن حيداد ، عبدالنعم حسين في واجهات الثقابة وفورعها هبندي ، علتم غيدالواحد ، يونس وستثم اقامة حقل قني في عام تلغس عبود و هلني ابراهيم عاشور النقابة يشارك فيه عند من مطيعي الإذاعة والتلفاز ، عما مسجري تحيم ورعد بندر الكام الاسبية هذا اليوم الساعة المستد مساء ويقدمها التسرين العملين في النعب الشاعر فيس محيد المولى في مبني

واصدار بيان يمجد دور أفالد النصور ومسيرته الاندالية



والازعار ف تصنفيم رافعة وسيكورات جميلة عارى على اعجاب زوار

 العرض عنع خوالي (٥٠) الله شطة من مختلف الوام الشجار والشجيرات والنباتات وزهور التعاودي وقد شوزعت الإشجار

أمنحاب الشاقل المتميزين في انتاج ١٩٤٢ في حديقة الامة في مباحة التحرير .. وينكر ايضا في هذا المجال

• وقبل أن يفتتح السيد امين بغداد العرض كانت هناك كلمة للمسد مدير للشاتل الانتاجية تحدث فيها عن اعتمام ورعلية املاة بغداد لمحال بيع وتربية الزعور بغية تحقيق افضل واكبر انتاج للزمور التي يولع العراقيون باقتثالها ... • بعد ذلك قدمت فرقة احما القائد فعليات فئية تضمنت اغلني

وبقطوعات موسيقية نثلت اعجاب الحامِّرين .. لم جرت مسابقة لانتخاب اجعل طفلة شارك فيها عدد من اطفل العراق .. بعدها وزع السيد امن بغداد الجوائر التقديرية على

الرهور والشتلات . ● و ... ملامنا نتحيث عن الزهور ومعارضها لابد من القول أن أمانة بغداد انشأت اول مشتل لها علم ١٩٣٥ وذلك في شبط الالمان (موقع القبة القلكية حاليا) أما أول معرض للزمور فقد اقامته اماتة بغداد عام

مسلمته (۱۵۰) دونما ویشم E (2000) الانتلجية الشائل امانة بغداد فتبلغ ور٢ مليون شنئة و ٢٠٠ الف زهرة • نعم .. نعم للقائد منداء مسين قلها العراقيون في على مكان وقلتها درات التراب الطلعس من اللقاق المبيية إلى زاعو العريزة .. نعم .. نعم قلتها الاسجار والزهور والورود للقائد القدام بأني مجد العراق • حسين عمران • تصویر: منبر جورج

بهدنك الدو ديننه الصدق وحروفه الأخلاص أجتمعت كلملته الشجية نشيدا واعنية وقصيدة ضمت في جوانحها كل معانى الولاء وكل فالمحملة ابشاء الشعب لقاشدهم التعظيم يوم اخذ بليبيهم الى درى المجد والسؤدد وقلدهم ألى الرفعة نهيم .. نحم للقائد صدام حسين مؤه نة وكتاب عهد ووفاء وولاء نقلاد

> كلنا نبايع القائد العبيب .. كل نرة تراب تبليع صفع النصى

> كل شجرة في ارض بلادي ... وكل

يهتف العراقيون في كل مكان

رُهرة تقول نعم .. معم لا<u>لا الان</u>

نعم ... نحب تراب الوطن وتحب

• وبهذه التاسية العزيزة نظين

اماتة بغداد معرض الزعور الخريقي

الثلمن والتكتين تحت شعار (مِعْداد

القائد صدام حسين عصر ومجد

• في مكان الاحتقال الذي الحيم في

متنزه الزوراء نقرا الفتات جميلة

تقول (مليون زهرة وزهرة للقائد

والسلام ..

المقدام ،

وورود)

· اليوم

صدام حسين ..

ولان على ينيه التكريعتين وبقيفته المحكيمة وعبقريته الفذة تحقق النصر الناجز على الاعداء كلات لنا هذه الوقفة مع رمز من رموز النصر .. فللنصر جلاله ..

وللنصى رسوره وعنقولنيه .. وننصرنا المبين اخترنا سيفين عربيين تعانقا فشكلا قوسا تعر من تحت ظلاله مواكب العزوهي تنشد للرجال الذين جاءوا بالنصر معمدا بالدم النازف والتضحيات الجسلم وجاحوا بكاليل الفار وباغصان الزيتون فلينع كل شير من ارض العراق

الله هذا اليوم تحتشد القلوب على الحبء والأولاء وباسمة تتجمع ولانها

مازى بالد قين عامرة بالإيمان صادقة في

ودها اطفقت تتوج لتصلا للدن

والقصبة ت وكل ركن من ارض الوطن

تخرج من الاعملق صغيقة مخلصة

اشاع الفرح في النفوس.

للوزارة وللفنانين العراقيين .

على صعيد اخر تنظم الوزارة

صباح اليوم في المسرح الوطني حظلها

الاستعراض الضخم الذي ستقدم

فيه احتفالية البيعة بمشاركة

مجموعة من الفرق الفنية التي

ستتبارى في تقديم اغان ورقصات

للفرح .. يشرف على الحقل فنيا

الملحن العراقي الغنان فاروق هلال

الذي وضع لهذه المناسبة خصيصا

العديد من الالصان واللوصات

الراقصة بالتعاون مع نخبة من

لمناسبة ذكرى البيعة الكبوي للوليس المقائد صدام حسين اعدت دائرة الاعلام بوزارة الثقلقة والاعلام منهلجا حافلا للاحتفال بهذه المناسية الفالية على تقوب المراقيين جميعا ..

واشنر السيد معن عريم مدير المناقف أنى تعلم الوزارة بتنظيم معرض عبار للجداريات التي تعثل المُنْفُدُ السبيب ستصرض في الشارع الرئيسي المجلور عبنى الموزارة، وشارك في هذا المعرض عدد كيير من الفنانين الشراقيين حيث تولت لحنة فنية انتقاء ابرز الاعمال فنيا لعرضها يَّ المعرض الذي صلر تظيدا سنويا

عَنْ فَي يَعِمُ الْكُنْهُ لِيلَا

الفنائين البدعين

دنه عا يوم المنعة تنظع عملية وعها التخاولوهيا فيم (البيئة) المتدام عال النارة النسوس الفتي التستيمي النامين للمترشة الفني حكم المبندي في تستيم الفتري القراعة للنبية

ويلتحن الحرض للذي يعتس ثلاثة لبله اعتلا يبرية ستوعدس المل والكبس وبالمكل ومعلاج سنافة

وضيق للقطة فن نظيت لرحة معارض سطلة واعتضيات سافة